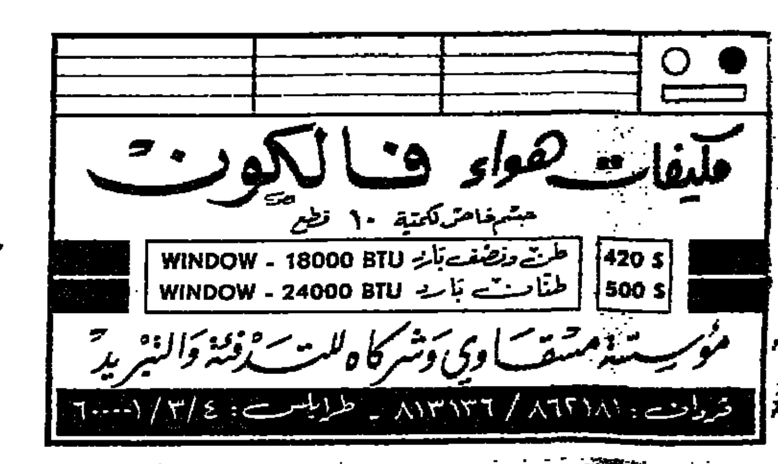
تصدر عن دار الصياد

الانوار
AL-ANWAR

١٠ صفحات
٢٥٠ ليرة

بيروت □ الثلاثاء ٢٨ اب ١٩٩٠ □ السنة ٣٢ □ العدد ١٠٥٨٠
Beyrouth □ 28 Août 1990 □ 32e Année □ No. 10580





سعود الفيصل خلال لقائه مع ميتران (رويتر)
مبارك يستمع من وزير خارجية تركيا الى رسالة من اوزال (رويتر)
بن علي يستقبل الحسين (رويتر)
شيفاردنادزه قبيل اجتماعه الى عبد المجيد (رويتر)

غورباتشوف التقى عبد المجيد واكد عدم استنفاد الوسائل السلمية وميتران يحث على حوار مجد لحل الازمة

فهد يوجه نداء جديدا الى العراق لسحب حشوده عن حدود السعودية

ويشترط للحل السلمي خروج القوات العراقية من الكويت وعودة حكومتها

بوش يؤيد تحرك دي كويار على اساس قرارات الامم المتحدة وصدام يطلع من عرفات على جهوده للوساطة



دورية اميركية تستعد للانطلاق في الصحراء السعودية (رويتر)



مجموعة من المشاة الاميركيين لدى وصولهم الى السعودية امس (رويتر)

وجه الملك فهد عاهل السعودية امس الاثنين، نداء جديدا الى العراق، لسحب، حشوده العسكرية على حدود المملكة العربية السعودية، والانسحاب من الكويت، لايجاد حل سلمي للازمة في الخليج

وقال الملك فهد الذي كان يرئس الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي مساء امس اننا ما زلنا نتطلع الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج. ونطالب بسحب القوات العراقية المحشودة على حدودنا وانسحابها من الكويت وعودة الحكومة الشرعية الى هذا البلد بقيادة الامير جابر الاحمد الصباح.

واضاف: اننا لا نرى حلا سلميا اخر سوى الاستجابة لهذه المطالبة.

وكان العاهل السعودي حذر العراق في الثالث عشر من اب (اغسطس) من اي اعتداء على السعودية مطالبا بسحب القوات العراقية المحشودة على حدودها.

وجاء نداء العاهل السعودي، في وقت اجتمع فيه الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اطلعه على نتائج جهوده في الوساطة لحل الازمة في الخليج.

وجاءت هذه التطورات في وقت اعلن فيه الرئيس الاميركي جورج بوش، انه لا يعلق املا كبيرا على حل سلمي لازمة الخليج، على رغم جهود الامين العام للامم المتحدة دي كويار، واكد ان واشنطن لن تساوم على مبدأ الانسحاب العراقي من الكويت. وقال ان الرئيس العراقي يمانع في اي حل من هذا النوع.

واضاف بوش بعد اجتماعه الى رئيس وزراء كندا. اذا اراد دي كويار، ايجاد حل مقبول من الولايات المتحدة، فان ذلك امر جيد. (الخبر في مكان اخر).

واعلن الامير سعود الفيصل، بعد وصوله الى باريس، ان المملكة العربية السعودية تعتبر ان اي حل سلمي لازمة الخليج يقتضي قبل كل شيء انسحاب القوات العراقية من الكويت، وعودة الحكومة «الشرعية» برئاسة الامير جابر الاحمد الصباح.

وقد اوضح الامير سعود الفيصل في ختام مقابلة مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران استغرقت قرابة ساعة، ان السعودية «لا تزال تأمل في ايجاد وسيلة للتوصل الى حل سلمي، ينهي الازمة، على اساس انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية «الكويتية».

وقال انه اذا توافر هذان الشرطان، يمكن ايجاد «حل ديبلوماسي».

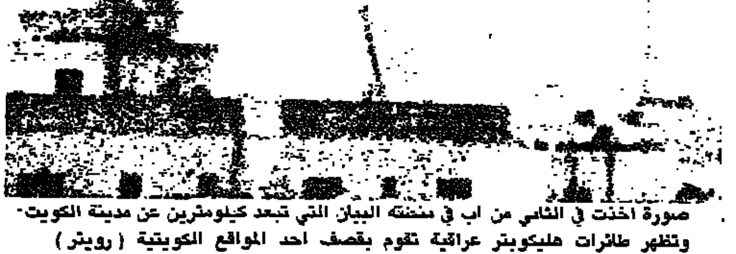
واوضح وزير الخارجية السعودي انه سلم الرئيس ميتران رسالة من الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية. واستطرد قائلا: لقد نقلت اليه ايضا شكر المملكة العربية السعودية على الموقف الذي اتخذته فرنسا ازاء الغزو العراقي وموقفها الحازم المؤيد للشرعية الدولية، وكذلك تأييدها المستمر اللامحدود للمملكة العربية السعودية في الدفاع عن اراضيها.

واكد ان العدوان العراقي يهدد النظام الدولي بكامله، وليس منطقة الشرق الاوسط فحسب. وقال: بعد ما حدث في الكويت، فان كل دولة من دول المنطقة تشعر بانها مهددة.

ومما يذكر ان الامير سعود الفيصل تباحث مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، قبل اجتماعه مع الرئيس ميتران.

وكان الوزير السعودي التقى امس الاول في الصخيرات، منتجع الى الجنوب من الرباط، العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وسلمه رسالة من الملك فهد تتعلق بازمة الخليج.

(البقية على الصفحة ٩)



صورة اخذت في الثاني من اب في منطقة البيان التي تبعد كيلومترين عن مدينة الكويت- وتظهر طائرات هليكوبتر عراقية تقوم بقصف احد المواقع الكويتية (رويتر)

مبارك متشائم ولا يستبعد عملا عسكريا في الخليج

ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك اعلن في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية «سي بي اس»، انه متشائم ولا يستبعد احتمال حصول عمل عسكري في الخليج.

واعلن مبارك. انه من الصعب تصور عدم حدوث شيء بعد ان حشدت الدول اساطيلها وجنودها وحاصرت العراق.

واضاف: سوف يكون من الصعب ان يسحب الرئيس (الاميركي جورج) بوش قواته من المنطقة من دون ان يحقق الاهداف المطلوبة.

وبعد ان ابدى مبارك تخوفه من الموقف الراهن بعد ان انضمت الدول كلها بما فيها الاتحاد السوفياتي لاحكام الحصار على العراق قال ان على الرئيس العراقي صدام حسين ان يفهم بان الاحتلال لا يجدي.

وبعد ان اكد ان افضل الحلول هي انسحاب القوات العراقية من الكويت اعتبر مبارك ان مثل هذا الانسحاب سيكون نموذجا ومبدا تحتذي به اسرائيل في الانسحاب من الاراضي المحتلة.

القاهرة ـ ا ف ب

حذر من عدوان اميركي على العراق

عزيز يتهم بوش بالتخطيط للاستيلاء على احتياطيات النفط

اتهم وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الولايات المتحدة امس الاول بانها تسلك سلوكا امبرياليا في الخليج وقال ان الرئيس الاميركي جورج بوش يريد الاستيلاء على احتياطيات النفط في المنطقة.

وفي الوقت نفسه نفى عزيز ان بغداد تعتزم خطف امدادات النفط العالمية

وقال في مقابلة مع «شبكة كيبل نيوز» الاميركية اذيعت من بغداد ان الادارة الاميركية تريد ان تضع يديها على مصادر النفط في هذه المنطقة، وتقرير سياسة النفط وهذه سياسة اميركية امبريالية.

وذكر عزيز ان رد بغداد على اي عدوان اميركي سيكون ضاريا محذرا من ان العراق قادر على انزال خسائر جسيمة.

وقال عزيز ان مسالة ما اذا كانت حرب ستندلع في المنطقة متروكة للسيد بوش ليقررها واضاف قوله ان العراق لن يبدأ اي عمليات حربية ضد السعودية او القوات الاميركية المنتشرة على الحدود السعودية مع الكويت.

واصر عزيز على ان الغربيين المحتجزين في العراق والكويت ضيوف على الحكومة العراقية.

وقال لقد دعونا هؤلاء الناس كضيوف وانزلناهم في مجمعات مدنية.. يعيشون مع عائلاتنا، بالقرب منها. انهم يخدمون قضية نبيلة. فاذا

(البقية على الصفحة ٩)

واشنطن تطرد ٣٦ عراقيا من بينهم ٧ ديبلوماسيين

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس قرارا بطرد ستة وثلاثين عراقيا بينهم سبعة ديبلوماسيين مما يخفض عدد اعضاء السفارة العراقية في واشنطن الى الثلث.

واوضحت المتحدثة باسم الوزارة مارغريت تتوايلر ان عدد العاملين في السفارة سيخفض بموجب هذا الاجراء من ٥٥ الى ١٩ شخصا.

واضافت ان افراد اسر العراقيين المطرودين سيتعين عليهم ايضا مغادرة الولايات المتحدة.

واوضحت ايضا ان الولايات المتحدة تشجع سائر الدول على اتخاذ عقوبات مماثلة.

وقالت ان هذا التدبير الذي اتخذ من قبيل المعاملة بالمثل جاء ردا على الانتهاكات العديدة للقانون الدولي التي ارتكبها العراق وعلى الاخص ردا على اغلاق السفارات في الكويت.

وعلاوة على ذلك يحظر على الديبلوماسيين العراقيين المتبقين التنقل الى ابعد من مسافة ٤٠ كيلومترا من واشنطن. وكانوا يتمتعون قبل ذلك بحرية التنقل الى ولايتي فيرجينيا وميريلاند اللتين تقع واشنطن بينهما بدون اذن مسبق بذلك.

واضافت تتوايلر ان هذه التدابير التي ابلغت الى السفير العراقي في واشنطن محمد المشاط صباح امس لا تشمل الديبلوماسيين العراقيين المعتمدين في الامم المتحدة في نيويورك.

● في باريس افاد بيان صدر عن وزارة الخارجية الفرنسية امس ان فرنسا قررت بالتنسيق مع شركائها الاوروبيين

(البقية على الصفحة ٩)

الضائقة الخانقة على حالها واجتماعات كثيفة للمعالجة والقمة الثنائية خلال ٤٨ ساعة

حكومة الحص تجتمع لاتخاذ تدابير لمواجهة التدهور

وعون يعلن استعداد حكومته بـ «مسؤولية» لانجاحها

قرار بوقف زيارات «الجبهة» الى خارج مناطقها وشمعون يسأل عن «مستقبل الوفاق»

الى اين. وماذا بعد؟ هو السؤال الوحيد على السنة اللبنانيين. جميع اللبنانيين في مختلف المناطق اللبنانية وعلى المستويات كافة. باستثناء قلة قليلة منهم متمثلة في بعض المسؤولين والقيادات الغارقين بالتلهي في امور مهما كانت اساسية ومهما حاولوا اظهارها كذلك امام الرأي العام، الا انها في الحقيقة هروب الى الامام من واقع مر لم يشهد لبنان مثيلا له حتى في عز الحروب الكونية التي دقت فيها المجاعة الابواب. والمواد الغذائية مفقودة. بينما هي اليوم متوافرة امام اعين اللبنانيين فيما قيمة الحصول عليها مفقودة لان النقد الوطني ينهار منحدرا امام الدولار الاميركي والعملات الاخرى. والوضع يضغط اكثر فاكثر. والماساة على تفاقم. والمعالجات، لا تزال موعودة قريبا. حتى بات الكفر بكل شيء هو السيد في هذه الظروف.

والضائقة الخانقة لن تجد حلا لها اذا استمر المسؤولون والمعنيون في رمي كرة المسؤولية على سواهم والتلويح بمواقف من شانها زيادة تدهور الامور، بل ان الخطوات العملية التي ينتظرها الناس خصوصا على صعيد لجم ارتفاع سعر صرف الدولار الاميركي، مرورا بضبط تسعير المحروقات وخصوصا البنزين، وصولا الى تحديد تسعير ربطة الخبز، كفيلة كخطوة اولى بوقف التدهور تمهيدا لالتقاط الانفاس والبحث بهدوء عن معالجات جذرية سياسية واقتصادية. اذا تبين فعلا ان هذين الوضعين مترابطان بشكل عضوي وانعكاسهما السلبي على بعضهما يؤثر سلبا على الاوضاع الحياتية.

زوار عون

وامس نقل زوار الرئيس العماد ميشال عون عنه قوله انني بكل مسؤولية وجدية اعلن استعداد حكومتي لانجاح اي تدابير اقتصادية يتم الاتفاق في شانها. يمكن ان تشكل خطوة انقاذية للشعب اللبناني من الضائقة الخانقة والحال الخطرة التي اوصله اليها وزراء مزعومون لا يتمتعون الا بضيق الرؤية واتساع الافواه، شرط ان تؤدي هذه التدابير الى معالجة الاسباب الحقيقية للمحنة الاقتصادية والمعيشية.

(البقية على الصفحة ٩)

فرنسا تأسف لعدم تطبيق القرارات حول فلسطين ولبنان

تطرق رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار امام البرلمان امس الى القضية الفلسطينية فاسف لكون المجموعة الدولية لم تبد الاندفاع ذاته الذي اظهرته في ازمة الخليج لتسويتها.

وقال روكار: ان سياسة سلام ينبغي ان تسعى الى حل بواعث الخلاف. فالقضية الفلسطينية تبقى ابدا جرحا في نفوس العرب. جرح مؤلم ولاذع جرح نفهمه.

وتابع لقد صوت مجلس الامن على قرارات في هذا الشان ايضا. وعلينا ان نتحلى بالشجاعة اللازمة للاعتراف بان المجموعة الدولية لم تظهر الاندفاع ذاته في ملاحقة تطبيقها. كما ان الملاحظة ذاتها تنطبق على لبنان.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اكد قبل ذلك في رسالة وجهها الى البرلمان المجتمع في جلسة استثنائية صحيح ان الاسرة الدولية لم تطبق دائما قوانينها الخاصة ولا سيما في هذه المنطقة من العالم وهو امر ناسف له. كما ان استمرار هذا التقصير لن يلائم التوازن الجديد الناجم عن انتهاء المواجهة بين الشرق والغرب.

باريس ا ف ب

سفيره في القاهرة تكهن بالعكس

شامير لا يتوقع ضغطا اميركيا على اسرائيل من اجل السلام

نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل ستتعرض لمزيد من الضغوط الاميركية من اجل السلام مع الفلسطينيين كنتيجة لازمة الخليج.

الا ان السفير الاسرائيلي لدى مصر قال ان دولا عربية معتدلة تؤيد الولايات المتحدة ضد العراق ستطالب الولايات المتحدة بان تمارس مزيدا من الضغوط على اسرائيل.

وقال شامير في رده على سؤال في هذا الشان: جرى الحديث طيلة كل هذه السنوات بشان ضغوط على اسرائيل. اسرائيل لا تقع تحت ضغوط. وسيستمر الوضع على هذا النحو في المستقبل ايضا.

وذكر شامير في الخدمة العربية للتلفزيون الاسرائيلي. اسرائيل هي اسرائيل ... يجب ان تظل على ولائها لمصالحها.

وكانت اسرائيل قد كسبت وقتا ثمينا لالتقاط الانفاس بعد ان تحولت انظار العالم عن الانتفاضة الفلسطينية المتاججة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ ٣٢ شهرا لتتركز على ازمة الخليج.

وكانت الحكومة الاميركية قد طالبت اسرائيل منذ شهر بعد ان فرغ صبرها بان تبرهن على استعدادها التباحث بشان السلام.

ويشيد مسؤولون اسرائيليون هذه الايام بصورة غير رسمية بالتاييد الفلسطيني الواسع النطاق للاجتياح العراقي للكويت. قائلين بانه سيؤدي الى تخفيف الضغوط الاميركية على اسرائيل بشان تقديم تنازلات في المستقبل.

الا ان السفير الاسرائيلي في مصر شمعون شامير الذي اعلن استقالته في تموز الماضي، بسبب الاختلاف في الراي مع الحكومة اليمينية المتشددة لشامير توقع نتيجة معاكسة.

وذكر السفير الاسرائيلي ان على الولايات المتحدة ان ترد الجميل لمصر والمملكة العربية السعودية ودولا اخرى لمعارضتها العراق.

وقال السفير الاسرائيلي: ستختلف عملية السلام .. عندما تنتهي الازمة. ان ارتفاع مستوى العمل المشترك بين الولايات المتحدة ومصر ودول اخرى مثل السعودية يخلق التزامات من شانها التاثير على عملية السلام.

(البقية على الصفحة ٩)



بوش يستقبل مولروني وعائلته (رويتر)

مولروني في مين ليناقش مع بوش ازمة الخليج



ويمارس هواية صيد السمك (رويتر)

وصل رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني الى كينيبو نكبورت (ولاية مين) امس في زيارة للرئيس الاميركي جورج بوش تستغرق ٢٤ ساعة، يجري خلالها بصفة اساسية مباحثات بشان ازمة الخليج.

واوضح الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان بوش سيشكر مولروني تعاون كندا في مواجهة العراق وانه سيلتمس منه النصح. ومما يذكر ان كندا ارسلت الى الخليج ثلاث سفن على متنها ٩٣٤ رجلا وقد وافقت على قرارات الامم المتحدة التي ادانت العراق ورفضت اغلاق سفارتها في الكويت.

(البقية على الصفحة ٩)

انوار على الاخبار

الحكومة بعد التعديل

الدستور الجديد الذي اقرّه مجلس النواب اللبناني وفق « اتفاق الطائف » والذي يعتبرُ الخطوة الأولى والأساسية باتجاه تنفيذ المراحل العملية للاتفاق ومنها حل الميليشيات وبرمجة الانسحاب السوري من المناطق المحددة وبسط سلطة الدولة ، يفترض في المقابل وفق الأوساط المطلعة خطوة أخرى وهي تغيير الحكومة الحالية وتشكيل حكومة جديدة ، تشارك فيها القوى التي ما زالت خارج الحكم وتؤدي الى حل العقدة الأساسية ، وهي عقدة العماد ميشال عون كما يسميها أهل الطائف .

وتقول الأوساط المطلعة ان الرئيس الياس الهراوي وبالاتفاق مع الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص ، هو على قناعة بضرورة تشكيل حكومة جديدة لاعطاء اتفاق الطائف الزخم المطلوب ، والغطاء العملي للخطوات التي يمكن أن تتخذ على الصعد السياسية أو العسكرية لتدعيم واقع الحكم ، وان الحكومة الجديدة تعني وفق هذه القناعة الأمور التالية :

١ ـ مشاركة القوات اللبنانية في الحكومة باعتبارها أحد الأطراف التي عليها ان تنفذ ما عليها من انسحابات والقبول بحل قواها العسكرية وفق ما ورد في الطائف وذلك في فترة زمنية محددة بستة أشهر . وهذا سيترافق مع موقف متوازن بالنسبة الى الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة « أمل » ، وباقي التنظيمات العسكرية غير الشرعية .

٢ ـ مشاركة الرئيس سليمان فرنجيه ، ربما بشخص حفيده سليمان طوني فرنجيه الذي حسم موقع « المردة » لصالحه الامر الذي يدعم موقف الحكم وموقع اتفاق الطائف ، وينهي حالة الصراع أو الخلاف القائمة بين « القوات اللبنانية » مع منطقة سيطرة الرئيس فرنجيه .

٣ ـ الحفاظ على مواقع النواب داخل الحكومة الجديدة ، بعدما قام المجلس النيابي بدوره كاملاً ، حتى لا تكون السيطرة لقادة الاحزاب والميليشيات ، الذين لم يساهموا حتى الآن الا نظرياً في اتفاق الطائف .

٤ ـ أن يأتي الوزراء من خلال « اتفاق ثلاثي » بين الرؤساء الهراوي والحسيني والحص ، باعتبارهم يمثلون التوجه الحقيقي لاتفاق الطائف ، وان تشكل الحكومة فريق عمل واحداً ، مع ايقاف كل أسباب الخلاف وكل دوافع ما يسميه البعض التمرد على ارادة الحكم ومسيرته ، كما هو حاصل الآن ، حيث تقوم مراكز قوى داخل الحكومة الواحدة .

وترى الأوساط نفسها ان جميع هذه الخطوات من الناحية النظرية سهلة ، ولكن عملياًهناك عقبات كبيرمقجداًما زالت قائمة،لأنهلا يكفي تعديل الدستور وفق اتفاق الطائف حتى تصبح القضايا الاخرى سهلة التنفيذ . فالعقبات هي ذاتها وهي ترتكز بالأساس على جانب داخلي يتعلق بموقف العماد ميشال عون ، لأن لا مجال للسلطة الشرعية كي تحقق أهدافها اذا لم تسيطر على منطقة نفوذ عون وعلى جيشه ، خصوصاً الجيش لأنه يمثل الاداة التنفيذية الأساسية ومن دونها لا مجال لهذه السيطرة،واذا استعملت القوة ولو بمشاركة سورية ، فذلك يعني القضاء على القوتين العسكريتين الشرعيتين في كل من الشرقية والغربية على حد سواء ، مع العلم انه ليس هناك ما يؤكد ان هذه السيطرة ممكنة عسكرياً وفي المدى المنظور .

في المقابل هناك الجانب الخارجي الذي يتعلق بالأساس بموقف سوريا ومدى استعدادها لخوض هذا الصراع مباشرة ، اضافة الى أن الوضع الاقليمي لا يشجع في هذه المرحلة على خطوات كبيرة باعتبار ان حرب الخليج وحشد القوى الأجنبية والعربية في المنطقة ، والواقع الاقتصادي والمالي الذي استجد ، لا يؤمن الحد الأدنى المطلوب لدعم خطوات الحكم الا في الاطار الديبلوماسي الذي لم يعد فاعلاً أمام حجم الخلافات الداخلية ، والقناعات الاقليمية والدولية .

ولكن الأوساط نفسها ، وعلى الرغم من هذه العقبات الكبرى ترى ان الحكم لا يمكنه الا الاستمرار في خطواته حتى لا يفقد كل شيء ، وان اعادة تشكيل الحكومة هي احدى هذه الخطوات ، التي لا بد من الاقدام عليها ، لوضع الجميع أمام مسؤولياتهم ، ولوقف التحكم بارادة الحكم من خلال تأييد الاتفاق من جهة ومن جهة ثانية العمل على اسقاطه .

فوزي مبارك

محاولات يائسة لمعالجة ازمة الغلاء وارتفاع سعر الدولار ونضوب السيولة المالية

هاجس الثورة الشعبية يقض مضاجع المسؤولين عن تردي الاوضاع الحياتية ودعوات شاملة الى حوار داخلي يطوي الحديث عن الحسم والحرب والمواجهة

يبدو واضحا ان الانتفاضة الشعبية على المسؤولين عن تجويع الشعب وافقاره ، وقذفه الى هاوية سحيقة من الحرمان ، والافتئات على حقوقه في حياة كريمة وعزيزة ، قد تخطت معالجات المسؤولين عن هذا الواقع المرير الذي آلت اليه اوضاع المواطنين في كل مكان .

وهذا ما جعل اركان الشرعية في الشطر الغربي من العاصمة يهرعون الى محاولة احتواء الغضبة الشعبية باجتماعات هدفها امتصاص النقمة قبل ان تتحول الى ثورة ، تاخذ في طريقها كل الذين يتحملون مسؤولية ايصال المواطن الى المآسي التي يتخبط فيها كل يوم .

وفي الوقت الذي كان فيه المسؤولون في غرب العاصمة يلوحون بعملية عسكرية على قصر بعبدا ومنطقة سيطرة العماد ميشال عون كانت الآثار السلبية للازمة الاجتماعية تحاصرهم ، خصوصا وان الدولار الاميركي وصل الى عتبات لم يعرفها في تاريخ الازمة الاقتصادية . واضحى التجار يرفضون بيع المحروقات والسلع الحياتية الا بالدولار الاميركي في وقت تواجه فيه المصارف قلة سيولة في العملات الاجنبية واللبنانية على السواء .

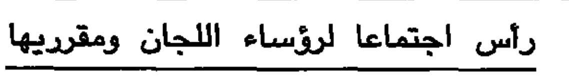
وهذا ما حمل الوزير وليد جنبلاط الى مطالبة حكومته بانتهاج سياسة تقشف على مستوى المسؤولين في الدولة ، واقالة الموظفين المسؤولين عما اسماه بالانفاق غير المشروع و «السمسرات» كما سارع زميله الوزير نبيه بري الى الدعوة الى اضراب تحذيري يوم الجمعة المقبل تعبيرا عن استيائه من سوء مواجهة حكومته للازمة المعيشية .

وعلى رغم ان الرئيس الدكتور سليم الحص لوح بالاستقالة ، وعقد اجتماعا وزاريا للبحث عن وسائل كفيلة بكبح جماح الانهيار العام، وان الرئيس السيد حسين الحسيني دعا الى جلسة نيابية يشارك فيها الوزراء وممثلو القطاعات العمالية والنقابية والاجتماعية ، فان ثمة انطباعا بان الثورة الاجتماعية ولا ريب ، ستلتهم المسؤولين عن الام المواطنين . وهذا ما حذر منه الحزب التقدمي الاشتراكي عندما قال في بيانه امس ان الاصلاحات التي اقرها المجلس النيابي لا تاتي بالخبز والدواء للمواطن اللبناني .

والواضح ان المسؤولين في الغربية ادركوا المخاطر المحدقة بحكومتهم فراحوا يلوحون بحكومة جديدة تمثل الفئات السياسية كافة ، لكن لا احد بات يهمه ، لا موضوع الحكومة الجديدة ، ولا قضية ازاحة العماد عون ، ولا ان يضفروا له الوعود بحلول ، بعد ازاحة الجنرال او بعدها . فالشكوى عامة والغضبة شاملة والجوع كافر والانسان يهمه لقمة خبز شريفة وكريمة وغير مجبولة ، لا بعرق السياسيين ووعودهم الخادعة ، ولا ببقاء هذا المسؤول او ذاك ، فالسياسيون لهم طموحاتهم ومصالحهم وللمواطن همّ واحد هو الرغيف ، ومصلحة واحدة هي تامين الماكل لاولاده في وقت عزت فيه الحياة الكريمة . حتى على الذين كانوا يعيشون مترفين في بعض المراحل .

وهذا الواقع لا يمكن تجاوزه ، لا بحلول قسرية عن طريق حوار سياسي لا يحمل في ثناياه الا دعوات واضحة الى الاذعان، ولا لعملية عسكرية تزيد من حجم الدمار ، وتمعن في تشريد الناس وتجويعهم . بل بالاقبال على حوار غير مشروط ، يكون اساسه تجميد التعديلات السياسية التي اقرها مجلس النواب واحجام الرئيس الياس الهراوي على التوقيع عليها طوال المهلة المحددة حتى يكون الحوار المطلوب متاحا على اساس الاخذ بوجهات نظر المعترضين ومن دون ذلك فان البلاد ماضية في الانحدار نحو الاسوا ، وعندئذ يصبح من الصعب وقف التدهور ووضع حاجز كبير في وجه الحل الداخلي ، في وقت اصبح الخارج مشغولا بهمومه التي هي اكبر من هموم لبنان ، ومشاكله التي قد لا تجد حلا في المدى المنظور . وتصبح صنوا للمشكلة اللبنانية ، التي بدات قبل خمسة عشر عاما . ولا احد يمكنه حتى الان التكهن بنهاية قريبة لها . على رغم كل ما يقال ويشاع من ان الحل موجود ، لان اصحاب هذا الحل يعترفون بانه مرحلي ومؤقت، وليس حلا جذريا للمشكلة اللبنانية .

«رؤوف كامل»



تحت الانوار

● اكدت مراجع ديبلوماسية ان هناك حلا للوضع في لبنان ، قبل انتهاء مهلة نشر القوانين الدستورية، من دون ان تكشف ماهية هذا الحل .

● قال مصدر قريب من الرئيس الياس الهراوي، ان تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية ، يحتم تسلم الشرعية المرافق والمرافىء الحيوية من الميليشيات كافة .

بعد اجتماع مع «حاكم مصرف لبنان»

لقاء وزاري برئاسة الحص لمعالجة التدهور الاقتصادي

الحص في اللقاء الوزاري (دالاتي ونهرا)

راس الرئيس الدكتور سليم الحص ظهر امس مجلسا وزاريا في القصر الحكومي لمعالجة الاوضاع الاقتصادية وسبل مكافحة الغلاء والتدهور المالي والمعيشي .

وحضر المجلس كل من الوزراء ميشال سلسين ، علي الخليل ، ادمون رزق ، نزيه البزري ، عبد الله الراسي ، سورين خان اميريان ، محسن دلول ، والامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار .

دام الاجتماع زهاء ساعتين ولم يشا احد من الوزراء الادلاء باي تصريح باستثناء الوزير البزري الذي اكتفى بالقول: اتخذنا قرارات لمعالجة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية .

وعلم انه جرى خلال الاجتماع عرض لما آلت اليه الاوضاع والسبل الكفيلة للجم التدهور الحاصل وكان الاجتماع بمثابة التمهيد لجلسة تعقدها حكومة الحص في وقت قريب جدا .

وفي العاشرة عقد الرئيس الحص اجتماعا ماليا ضم الوزير الدكتور علي الخليل وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم .

رأس اجتماعا لرؤساء اللجان ومقرريها

الحسيني: وضعنا تصورا للتحرك وسنحاسب الحكومة عند الضرورة

اعلن الرئيس حسين الحسيني ، ان رؤساء ومقرري اللجان النيابية توصلوا الى تصور لكيفية التحرك لمواجهة التدهور الاقتصادي .

وسنتصل بالسلطة التنفيذية للاتفاق على الخطوات التي يجب اتخاذ البعض منها سريعا وعلى كيفية عقد الاجتماعات للهيئات الاقتصادية والمسؤولين بحيث تاخذ كل جهة ما عليها من واجبات .

وراى الحسيني انه لا عذر لاحد في ان يتلكا عن القيام بواجبه . ولم يستبعد دعوة المجلس الى محاسبة الحكومة عند التلكؤ .

راس الرئيس الحسيني عند العاشرة والنصف من قبل ظهر امس اجتماعا لرؤساء ومقرري اللجان النيابية في مقر المجلس النيابي في ساحة النجمة ، حضره النواب السادة: محمود عمار ، رفيق شاهين ، خاتشيك بابكيان ، علي العبد الله ، نصري المعلوف ، امين الحافظ ، توفيق عساف ، رائف سمارة ، شفيق بدر ، هاشم الحسيني ، اوغست باخوس ، زكي مزبودي بطرس حرب وانور الصباح .

تصريح الحسيني

استمر الاجتماع حتى الاولى والربع من بعد الظهر قال بعدها الرئيس الحسيني: كما تعلمون هذا الاجتماع لرؤساء ومقرري اللجان النيابية كان مخصصا لوضع تصور من اجل مقاربة القضايا الاقتصادية والمالية التي تنعكس على المواطنين وعلى اسباب معيشتهم بضرر ، بما يؤمن قيام المجلس بواجباته من حيث عدم التخلي عن مسؤولياته . ومن حيث حث السلطة التنفيذية على اتخاذ التدابير التي من شانها ان تضع حدا نهائيا لمثل هذه الحالة التي لا تنطوي على اسباب جديدة انما هي الاسباب التي كانت وما زالت قائمة . بسبب عدم وضع السلطة التنفيذية يدها على المرافق والمرافىء وبالتالي عدم امكانية المواجهة الصحيحة لاسعار صرف العملة اللبنانية . كل هذه الامور كانت موضع مناقشة في ما بين الزملاء النواب . وسنقوم باتصالات مع السلطة التنفيذية ومع رئيس الحكومة من اجل الاتفاق على كيفية ان تاخذ كل سلطة من



الحسيني يصرح
(دالاتي ونهرا)

السلطات دورها في المعالجة والمعاونة ، وفي الوصول الى حلول سريعة ، تجعل المواطن اكثر امكانية في مواجهة هذه الظروف الخانقة والضاغطة على اسباب معيشته

● هناك اتهام للحكومة بالتقصير الفاضح وانعكاس ذلك على الوضع الاقتصادي ، فهل من دعوة للمجلس النيابي لمحاسبة الحكومة؟

□ قلت واكرر ان المجلس سيحافظ على القيام بمسؤولياته التي توجب عليه حث الحكومة وعند التلكؤ عليه واجبات يعرفها الجميع .

● هناك تخوف من ان تردي الاوضاع الاقتصادية هو ضرب للحل السياسي فما هو رايك؟

□ عملية الارباك هذه والناشئة عن عدم قيام المسؤولين بما يتوجب عليهم من مواجهة اظهرت للراي العام وكانها موجهة للحل السياسي . وقد يكون للبعض ضلع في احداث مثل هذا الارباك سواء على صعيد صرف العملة اللبنانية الذي انعكس على القضايا المعيشية او على صعيد مسالة المحروقات . وهذا الوضع المضطرب الذي احدثته ، الامر الذي لا يعفي المسؤولين عن مواجهة هذه الامور ، خصوصا واننا بدانا مرحلة جديدة مختلفة تماما عن المراحل السابقة ، ولا عذر لاحد في ان يتلكا عن القيام بواجبه .

الراسي تشاور مع الهراوي

مخيبر: نحن بحاجة الى حوار يزيل العراقيل من وجه التفاهم

تشاور الوزير الدكتور عبد الله الراسي امس في التطورات السياسية في البلاد خلال اتصال هاتفي اجراه مع الرئيس الياس الهراوي .

واستقبل الوزير الراسي صباحا في مكتبه النائب الدكتور البير مخيبر وعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية .

استمر اللقاء حوالى الساعة قال بعده الدكتور مخيبر: نحن في اشد الحاجة في هذه الايام الى الحوار الذي يحول دون العراقيل التي تقف في وجه التفاهم على جميع الصعد .

● كيف تقوم الوضع في هذه المرحلة؟

□ انا بطبعي تفاؤلي.

● على صعيد الوضع الاقتصادي ، ما هي الاجراءات الواجب اتخاذها برايك لوقف التدهور الحاصل؟

□ على الحكومة ان تتخذ تدابير فورية وصارمة لمنع تدهور الليرة واقتصار الاستيراد على المواد الحياتية الاولية . فهكذا تكون البداية في المعالجة .

ثم استقبل الوزير الراسي مدير الشؤون الادارية في وزارة الخارجية السفير احمد جمعة .

وعقد في مكتب الوزير الراسي اجتماع «الهيئة العليا للاغاثة»، راسه المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق جرى خلاله عرض بعض الامور الادارية العائدة للهيئة.

منصور رأس اجتماعاً لتعديل قانون الدفاع

راس الوزير الدكتور البير منصور امس اجتماعاً للجنة العسكرية المكلفة بتقديم اقتراحات حول تعديل قانون الدفاع ، واعطى اعضاء اللجنة توجيهات تركزت على المحاور الاساسية لتوجهات تعديلات القانون واهمها :

« ١ ـ تعزيز سلطة مجلس الوزراء بما يعيد القرار السياسي العسكري الى مجلس الوزراء وبما يخضع القرار العسكري بصورة مطلقة للقرار السياسي .

« ٢ ـ تعزيز سلطة وزير الدفاع باستعادة السلطات التي كانت مصادرة تاريخياً منه . ومن ثم تعزيز سلطة الوزير بصفته منفذاً لقرارات مجلس الوزراء في ما يتعلق بوزارته كونه راس الادارة وفقاً للدستور .

« ٣ ـ تعزيز سلطة القيادة وتحويل قيادة الجيش الى مؤسسة ، وتحويل المجلس العسكري من مجلس ملي طائفي الى مجلس قيادة عسكري وظيفي بحيث يمنع التسلط الفردي ، وفي الوقت نفسه يجعل القيادة قيادة حقيقية غير مراوحة بين حدي الشلل التام باسم المصلحة الطائفية من جهة ، وحد التواطؤ المصلحي باسم الاقتسام الطائفي من جهة ثانية . فالمطلوب ليس الغاء المجلس العسكري لتعزيز سلطة قائد الجيش كما يحاول البعض ان يروج افتراء ، بل المطلوب هو ايجاد مجلس عسكري وظيفي يحول الجيش من سلطة قائد الى سلطة قيادة ، ومن مجلس طائفي مذهبي الى مجلس عسكري حقيقي » .

لمناسبة الذكرى ١٢ لغياب الصدر

بري دعا الى اضراب الجمعة احتجاجا على الحكومة والوضع الاقتصادي

دعا رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري الى اضراب عام يوم الجمعة المقبل في ذكرى تغييب الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه ، وهو في نفس الوقت احتجاجا على الحكومة التي تقرر ولا تنفذ،وعلى الوضع الاقتصادي البائس. ودعا الدولة الى التدخل لان لبنان لا يعيش نظاما حرا بقدر ما يعيش نظاما فوضويا .

عقد الوزير بري في الاولى والنصف من بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا استهله بالقول: الامام الصدر ، وفضيلة الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين كما تعلمون ، واثناء زيارة رسمية لليبيا اخفوا وما زالوا على يد (العقيد معمر) القذافي وزبانيته . الامام الصدر الذي انطلق من الجنوب نحو البقاع ، ومن البقاع نحو حزام البؤس، ومن حزام البؤس والحرمان الى حركة المحرومين حركة كل لبنان ، حركة اللبناني نحو الافضل، الامام الذي اراد ان يصنع للوطن مستقبلا لا ينتمي الى ماضيه . مستقبلا يتساوى فيه المواطنون بين حقوق وواجبات ، مستقبلا يقف في وجه التحديات العالمية وامام الاعتداءات الاسرائيلية . الامام الذي راى ان الدين معاملة تصل الانسان بربه ، من خلال المخلوق، الامام الذي اراد الطوائف اللبنانية نوافذ حضارية على العالم لا دويلات متصارعة ، الامام الذي انطلق من لبنان نحو سوريا وبالتحديد وراى في سوريا المنقذ، وان التواصل بين البلدين بقاء للبلدين التوام ، ومن سوريا انطلق الى العرب عاملا لقمة الرياض، لان وقف الصراعات العربية مؤازرة لمؤاخاة اللبنانيين وملاقاة سوريا ودعم مسيرة سلامها . الامام الذي قطع المسافات في سبيل المحروم والمناطق المستضعفة ، والذي رفض الطائفية والصهيونية والاستغلال .

الامام الذي قاد مسيرة المحرومين ، وقبل ان يتمكن من تكملة المسيرة تحجبه يد الغدر والخيانة والعمالة بوجه عربي منذ ١٢ عاما .

والحركة اليوم وفي زمن سفر برلك، وفي زمن التجويع ، وفي زمن الحرمان ، الذي يشمل ويشمل كل اللبنانيين، في زمن محاولة تركيع لبنان الوطن، عبر بيت كل لبناني ، حيث تحول كل لبنان الى حرمان مدقع حيث يستنزف في اخر مراحل الاستنزاف عبر الدولار، وعبر لعبة الاقتصاد، يهجر الغني اللبناني ويعود فقيرا الى وطنه ، سواء من افريقيا او من الخليج العربي، ومن الكويت ويهجر الفتى والشاب اللبناني، كي يحرم لبنان من عقد الخناصر على المستقبل .

الامام الذي قال اني مستعد ان اقدم دمي في سبيل محروم ، اصبح وطنه كله في حالة الحرمان اليوم . فلاجل هذا الوضع الذي حذر منه الامام ، ولاجل تغييب الامام للوصول الى هذه الغاية . ان حركة «امل» تتوجه الى اللبنانيين جميعا الذين عمل من اجلهم موسى الصدر، وخطب واعدا في مساجدهم وكنائسهم وادياراتهم ومجالسهم ونداواتهم ، والذي وقف ضد الاستغلال والاستضعاف والحرمان والذي رفض التقسيم والتفرقة والتنابذ، تطلب الحركة وتتمنى على كل اللبنانيين التجاوب مع الاضراب الذي ندعو اليه في الذكرى الثانية عشرة لتغييبه ، وفي نفس الوقت احتجاجا على الحكومة التي تقرر ولا تنفذ، على الوضع الاقتصادي البائس، لاضراب هو في ذكرى تغييب الامام وقفة مع الامام ، وفي ذكرى هذا الوضع الاقتصادي، اضرابا تحذيرياً توجهه حركة «امل» لانها ما تزال على العهد، وانها رغم الالام ورغم الطعنات من البقاع الى الجنوب، وفي كل مكان ، انها لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي ازاء الوضع الاقتصادي الذي يحرم كل اللبنانيين .

ان هذا الاضراب يوم الجمعة ٣١ اب والذي يستثنى منه المطاعم والمؤسسات الطبية والافران والصيدليات والمطار، هذا الاضراب هو في نفس الوقت اضرابا تحذيريا ، لان حركة امل لا تستطيع الا ان تقف مع الشعب، والى جانب الشعب، والى جانب الحرمان حتى تقول كلمتها وتقود هذا البلد الى حيث لا يخطط له . كما اننا في المناسبة نفسها نتوجه الى اهلنا للمشاركة في الاحتفال المركزي الذي سيقام بالمناسبة نفسها في ٣١ اب في بئر حسن .

وردا على سؤال حول الاستمرار في التردي الاقتصادي، وعما اذا كان للحكومة من ترتيبات لوضع حد لهذه الازمة ، قال: انا لا استطيع ان استبق



الوزير بري خلال ندوته

الامور، لانه حقيقة ابلغت ولو بصورة متاخرة نسبيا عن اجتماع يعقد لبحث موضوع الغلاء والدولار لمجلس الوزراء اليوم ـ امس ـ الساعة الثانية عشرة ظهرا ، ولا ادري ماذا سيقرر الاخوة في مجلس الوزراء بالنسبة الى هذا الامر. ولذلك نحن اعلنا اليوم ـ امس ـ اضرابا تحذيريا يوم الجمعة ، لان على الدولة ان تتدخل، لانه لا يمكن للدولة ان تتذرع دائما بالنظام الاقتصادي الحر. النظام الاقتصادي الحر مطلوب في لبنان ، ولكن ليس المطلوب النظام الفوضوي الذي يعيشه لبنان ، لبنان لا يعيش نظاما حرا بقدر ما يعيش نظاما فوضويا والدولة بامكانها ان تتدخل في اكثر من ميدان ولا يمكنها في جميع الحالات ان تترك الامور على غاربها . حذرت شخصيا من هذا الامر منذ ذكرى اربعين استشهاد الرئيس رشيد كرامي، وكان الدولار بحدود مئة واثنتي عشر ليرة، وفوجئت بان هذا الامر، وان اي تدبير يمكن ان يخل بالنظام الحر. انا لا ادري هل الانظمة تكون لمصلحة الشعوب ام لمصلحة ظلم الشعوب، اي نظام يتمسك بالنظام الحر لا يترك في مثل هذه الظروف الاستثنائية الامور على ما هي عليه ، علما انه صحيح واسلم ان الموضوع الامني هو وراء ٩٠ بالمئة من اسباب التدهور، ولكن الموضوع الامني ايضا اصبح بيد الشرعية واصبح المطلوب الحسم نهائيا . نحن لسنا دعاة قتال ولكن نحن ايضا ضد الانتحار، الذي وصل اليه الشعب اللبناني الان هو درجة الانتحار، ولا يجوز تحت حجة عدم التقاتل، تحت حجة مراعاة الامور الطائفية ان نحجب لبنان عن المستقبل .

● هناك اتهام لشركات المحروقات بانها تسعر من دون رقيب، هل هناك امكان لضبط هذه المسالة؟

□ اذا كان هذا الامر صحيحا ، لماذا لا يتخذ مجلس الوزراء قرارا بوضع اليد على الشركات لان هناك دعاية بان الاحزاب لها شركات ، وكلام من هذا القبيل، نحن كحركة «امل» نقول اية شركات اذا كانت تقوم بهذا الامر المفروض وضع اليد عليها ، وبصراحة ، نحن نرى ان بعض الناس تتلطى بقصة الشركات ، انا اريد ان اسال اين تسعيرة الدولار؟ لماذا لا يوجد تسعيرة للدولار؟ وعندها تسعر الشركات بسعر الدولار واذا لنتوضع اليد على هذه الشركات .

وكان الوزير بري استقبل امس الشاعر باسم عباس وسلمه جائزةوزارة الجنوب والمقاومة ، كما استقبل مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية السفير حسين الموسوي .

وابرق الى عشيرة آل جعفر معزيا بضحايا الحادث المؤسف الذي اودى بحياة العديد من اهلنا في الدار الواسعة .

الهراوي استقبل دمشقية والعميد حمود مودعين

استقبل الرئيس الياس الهراوي قبل ظهر امس في المقر الرئاسي المؤقت في الرملة البيضاء سفير لبنان في غانا هشام دمشقية مستودعا بالسفر لمناسبة مغادرته الى اكرا لتسلم مهام منصبه الجديد هناك .

وزار السفير دمشقية القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في مكتبه في دار الفتوى مودعا .

واستقبل الرئيس الهراوي رئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود مودعا لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان .

شرح اسباب مشاركته في الجلسة النيابية الثانية

سعاده: الشرعية غير قادرة على تنفيذ التعديلات وستكون عاجزة عن ادارة البلاد وسيكون لنا موقف

اوضح رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده قصة حضوره جلسة اقرار الاصلاحات السياسية في المجلس النيابي، ومواقف النواب المتغيبين واسبابها .

وقال سعاده في بيان مكتوب تلاه امام الاجتماع الاسبوعي والمجلس المركزي وهيئة الشورى في الحزب، عقد في مقر اقليم كسروان الكتائبي، ان مؤشرات خارجية واضحة اوحت لاركان الحكم بضرورة التماسك ، وبالاسراع باقرار الاصلاحات، والالتفاف حول الشرعية الدستورية. وذكر ان هناك علاقة جدلية بين قرار مقاطعة الجلسة الاولى، وقرار المشاركة في الجلسة الثانية .

واكد سعاده انه مع القائلين ، لا بل في طليعة القائلين ان السلطة الشرعية بوضعها الحالي، غير قادرة على تنفيذ التعديلات التي اقرت . لا بل ستكون عاجزة عن ادارة شؤون البلاد، وسيكون لنا عندها موقف وقرار. وهذا نص البيان:

ايها الرفاق، كنت في جلسة الاثنين الماضي، قد ادليت امامكم ببيان اوضحت فيه اسباب معارضتي للاستعجال بالدعوة لمناقشة واقرار التعديلات الدستورية وبالتالي مقاطعتي لجلسة المجلس ما قبل الاخيرة التي كانت مخصصة لهذا الموضوع .

ثم وبعد مشاورات مع اكثر من جهة وضبط مستجدات ، عدلت عن المقاطعة وحضرت جلسة الثلاثاء المنصرم التي اقرت فيها التعديلات المشار اليها . ومن الطبيعي ان يكون قد بدا لبعضكم كما بدا لكثيرين ان هذا العدول يشكل تبدلا سريعا في الموقف بشكل غير مبرر، يثير تساؤلات ويدفع الى تشكيك وانتقاد، فيما الواقع ان لا تبدل حقيقيا في الموقف طالما ان اسباب العدول جاءت منسجمة تماما مع اسباب المقاطعة وفي سياق منطقها المبدئي .

فالمقاطعة لم تكن تخليا عن مسيرة الطائف التي ابديت في بياني السابق وفي كل التصاريح التي صدرت عني، ان التزامنا بها كان التزاما استراتيجيا لاسباب ذكرتها تفصيلا ، واهمها:

انها اكدت نهائية لبنان ، وقضت على الاسباب الداخلية للحرب بتحقيقها الوفاق على اساس القضاء على مبررات الخوف والغبن ، وتامين المساواة في موضوع المشاركة في الحكم واقامة سلطة المؤسسات ضمن نطاق مبدأ التوازن والتعاون فيما بينها ، منعا لكل شكل من اشكال التفرد والاستئثار واحتكار القرار. كما انها تؤكد على برمجة دقيقة للانسحابات وبسط سيادة الدولة تدريجيا على اراضيها .

من هنا خطا الذين اعتقدوا ان مقاطعتي الجلسة الاولى لاقرار التعديلات الدستورية كانت تراجعا عن التزامنا بمسيرة الطائف. وهذا الخطا قادهم الى الاعتقاد بان عدولنا عن المقاطعة يشكل تبدلا في الموقف، لانه تراجع عن التراجع بالالتزام المومى اليه.

والحقيقة ان لا تراجع ولا تراجع عن تراجع ، ولا من يحزنون .

في بياني السابق حصرت اسباب مقاطعتي الجلسة الاولى المخصصة لاقرار التعديلات بالاتي:

اولا: ان اتفاق الطائف اقر باكثرية اثنين وستين نائبا ، ومن الافضل ان تقر التعديلات الدستورية التي تترجمه باكثرية محترمة كذلك . وان يعطى النواب وقتا كافيا لدرس مشروع التعديلات للتمكن من مناقشته مناقشة مجدية ، وان الاستعجال وعدم التمهل يبدوان بالتالي مضرين .

ثانيا: اني التزمت مع النواب المهجرين من منازلهم قسرا ، موقفا يقضي بعدم القبول بالبحث بقوننة الاصلاحات ، قبل اقدام الدولة على بسط سيادتها على المناطق التي هجروا منها ، وتمكينهم بالتالي من العودة الى منازلهم .

ثالثا: لقد اعتبرنا منذ البدء ان اتفاق الطائف في جميع بنوده كل لا يتجزأ وان تطبيقه تطبيقا جيدا يتطلب بالاضافة الى بلورة نصه ، المحافظة على روحه وتوفر آلية تنفيذ لاحكامه ، وقلنا ان آلية التنفيذ مثلثة الابعاد: محلية وعربية ودولية ، وانه ليبدو ان هذه الابعاد بدأت تتلاشى: اولا عبر انعدام التماسك الداخلي ان على صعيد الحكومة او على صعيد القادة الذين اقروا الطائف، وثانيا عبر انشغال العرب وبخاصة السعودية، والدول الغربية وبخاصة الولايات المتحدة ، بازمة الخليج . ويبدو ان الاصرار على اتمام مسيرة الوفاق الوطني عبر المؤسسات الدستورية من جهة ، ومواقفنا الواضحة والصريحة من جهة اخرى، قد حركت اوساطا ومراجع داخلية وخارجية ، فتمت اتصالات ، واعطيت توضيحات وتاكيدات ، اهمها:

اولا: ان جميع المسؤولين يتمنون ان تتم التعديلات الدستورية باكثرية نيابية محترمة ، وانهم سيصرفون اقصى الجهد من اجل ذلك . كما انه وبسبب تعطيل الجلسة الاولى، فقد اصبح امام النواب وقت كاف للتشاور ولدراسة مشروع التعديلات وتمكينهم من ابداء رايهم فيه.. كما انهم سيخصصون الوقت الضروري للمناقشة .

ثانيا: ان معظم النواب المهجرين قسرا قد توافقوا بعد التشاور فيما بينهم على وجوب حضور جلسة ١٩٩٠/٨/٢١ .

ثالثا: ان مؤشرات خارجية واضحة اوحت لاركان الحكم بضرورة التماسك ، وبالاسراع باقرار الاصلاحات ومتابعة الجهد لتنفيذ سائر بنود الطائف. لان مواجهة انعكاسات مضاعفات الوضع في الخليج على المسالة اللبنانية ، تقتضي بلوغ لبنان قدرا معينا من العافية ، والالتفاف الوطني حول الشرعية الدستورية ، وبالاجمال تماسكا داخليا كافيا . كما اوحت هذه المؤشرات ان الوضع في الخليج لم يؤثر على الاهتمام الخارجي بالشان اللبناني بقدر ما يعتقده البعض، وان الضمانات بدعم التنفيذ ما زالت قائمة . هكذا ترون ايها الرفاق، ان هناك علاقة جدلية واضحة بين قرار مقاطعة الجلسة الاولى وقرار المشاركة في الجلسة الثانية . لا بل ان اسباب المقاطعة نفسها هي التي حتمت ، بعد التطورات التي ذكرت ، وبعد تكثيف الاتصالات والتشاور وقد كنا فيهما المحرك والمحور ، اقدامي على حضور الجلسة التي اقرت فيها التعديلات الدستورية .

لكن ثمة لبسا ما زال عالقا بالاذهان ، يدور حول تساؤلات اربعة: الاول، ان نصاب الجلسة التي اقرت فيها التعديلات لم يكن بالحجم الذي سبق ان تمنيتموه ، والثاني ان المناقشة لم تستوف حقها اذ انحصرت بجلسة واحدة في موضوع على مستوى كبير من الاهمية، والثالث ان شيئا مهما لم يتعدل في مشروع التعديلات المقدم من الحكومة ، والرابع ان السلطة الشرعية بوضعها الحالي غير قادرة على تنفيذ التعديلات التي اقرت .

على هذا اجيب:

اولا: لقد تاكدت شخصيا من ان جهدا كبيرا قد بذل لحمل اكبر عدد من النواب لحضور الجلسة . ومن ان الذين لم يحضروا من الذين وافقوا على الطائف لم يكن بامكانهم الحضور لاسباب مختلفة . لقد حضر الجلسة من الذين وافقوا على وثيقة الوفاق الوطني تسعة واربعون نائبا بالاضافة الى الزميلين رائف سماره وفؤاد الطحيني اللذين لم يشاركا في اجتماعات الطائف .

اما الثلاثة عشر الباقون فهم :

١ - فخامة الرئيس الياس الهراوي .
٢ - المغفور له فخامة الرئيس رينيه معوض .
٣ - المغفور له كاظم الخليل .
٤ - الاستاذ جوزيف سكاف وهو موجود اما في الولايات المتحدة واما في باريس .
٥ - الاستاذ فؤاد نفاع الذي لا اعرف مكان اقامته في الخارج .
٦ - الاستاذ بيار حلو الموجود في كندا .
٧ - الدكتور طارق حبشي الموجود في الولايات المتحدة .
٨ - الدكتور عبد المجيد الرافعي الموجود في العراق .
٩ - الاستاذ حميد دكروب الموجود في الولايات المتحدة .
١٠ - الاستاذ احمد اسبر الموجود في المستشفى في باريس .

بالاضافة الى الزملاء ادوار حنين والدكتور بيار دكاش وموريس فاضل الموجودين في منطقة نفوذ ميشال عون . ولم اسمع ان احدا من الذين وافقوا على وثيقة الوفاق الوطني قد تنكر لها او عاد عن موافقته .

على كل لقد تامن النصاب باكثر من العدد المطلوب دستوريا واصبحت الجلسة قانونية وكل ما ينتج عنها قانوني وكم كنا نتمنى لو قيض لكل النواب حضور هذه الجلسة التاريخية . ولكن لا يجوز بالتالي التخلف عن تحمل المسؤولية في المشاركة فيها . كما لا يجوز ان نترك امرا في مثل هذه الاهمية معلقا الى الابد وبابا مفتوحا للمزايدات والمساومات ونحن كما سبق واوضحت في سباق مع زمن يحمل في طياته مفاجآت كبيرة .

ثانيا : ان رئيس المجلس اعطى الكلام لكل نائب رغب في المناقشة ولم يقاطع احدا على الرغم من انه حدد مهلا متمنيا الاختصار غير انه لم يقاطع احدا كما لم يطلب من احد ان يختصر او ان يقلع عن المتابعة في النقاش في صلب الموضوع . وهكذا ، فقد استعمل النواب الوقت الذي رأوه ضروريا واذا كانت الجلسات لم تستغرق اياما فلان الموضوع قد اشبع درسا في اجتماعات الطائف التي استغرقت ٢٣ يوما .

ثالثا : ان مشروع التعديلات ، هو مشروع صياغة لاتفاق الطائف وترجمة دستورية لمضمونه . وكان المطلوب في المناقشة ليس التعديل في المضمون المتفق عليه ، بقدر ما كان مناقشة للصياغة وحسن الاداء الدستوري وتكريس ايضاحات وتفسيرات في المحاضر ، يعاد اليها كمرجع عند التطبيق . ويعرفي ان المجلس قام من هذه الناحية بالمهمة الموكولة اليه قياما جيدا . من هنا اهمية حضورنا مع بعض الزملاء هذه الجلسة حيث اوضحنا ما يجب ايضاحه وسجلنا ما يجب تسجيله في محاضر الجلسة واجريت بناء على مداخلاتنا بعض التعديلات .

رابعا : انا مع القائلين بل في طليعة القائلين ان السلطة الشرعية بوضعها الحالي غير قادرة على تنفيذ التعديلات التي اقرت وبالتالي ستكون في حال استمرار هذا الوضع عاجزة عن ادارة شؤون البلاد وسيكون لنا عندها موقف وقرار . ما توافقنا عليه في الطائف وكرسناه في الجلسة الاخيرة وما اتخذناه من مواقف بين هاتين المحطتين وما تحملناه من نقد وتجريح وحملات تجن من هنا وهناك . كل ذلك كان من اجل انقاذ لبنان ووضع حد لماساة بنيه وللنزف المستمر فيه . ومن اجل ان يكون لنا مؤسسات شرعية فاعلة وسيادة كاملة غير منقوصة . ان ما اعطينا من ضمانات وما قمنا به من اتصالات بين الجلستين وما توافقنا عليه مجددا وما تكون لدينا من قناعات وما رايناه عند العديد من الافرقاء والقيادات من استعداد لمجابهة كل الاحتمالات ومن رغبة اكيدة في التلاقي والتوافق ، ان كل ذلك يجعلنا ولو بحذر ، على ابواب امل جديد واعد يجب ان نعمل جميعا على تكريسه واقعا ملموسا قبل انتهاء المهلة الدستورية المحددة لرئيس الجمهورية لنشر قانون الاصلاحات الدستورية .

ايها الرفاق

يجب ان نتعود امرا ، ونتساهل مع المسؤول بآخر . اما الامر الذي يجب ان نتعوده ، فهو التمييز بين الستراتيجية والتكتيك ، بين المبادىء الغائية ، ومنهجية الوسيلة . فبقدر ما تتطلب الاولى صلابة ، بقدر ما تتطلب الثانية مرونة .

واما الامر الواجب التساهل فيه مع المسؤول وتفهمه ، فهو الثقة فيه والسماح له بالتصرف ساعة تعز عليه مراجعة القيادة لان العمل السياسي خصوصا في الاوضاع المضطربة ، كثيرا ما يصطدم بمفاجآت تتطلب سرعة في اتخاذ الموقف على ان يظل المسؤول بالطبع مسؤولا عن قراره ، وان يظل بمقدور القيادة مناقشته ولو مناقشة متاخرة ، حتى ولو ادت الى تحمل المسؤولية والعدول عن القرار .

انا كما سبق وقلت لكم في البيان السابق ، صاحب مشروع المنهج الديمقراطي في الحزب ، وهو اعز ما لدي فيه ولا يمكن باي شكل من الاشكال ان اتنكر لمقتضياته او ان اخالف اصوله الا مرغما ، وهذا ما حصل قبل حضور الجلسة الاخيرة ، ففي غمرة الاتصالات والاجتماعات المكثفة بقيت على اتصال باعضاء المكتب السياسي اما مباشرة واما عبر الامين العام لوضعهم في اجواء المستجدات والاتصالات . اما المشككون والمغرضون فانني اضع بين ايديهم مجددا البيان الذي تلوته عليكم الاجتماع السابق ليروا اننا التزمناه بنصه وروحه واذكرهم بما انهيت فيه ذلك البيان :

ان التزامنا بالسلام والامن والسيادة والوفاق هو خيار نهائي لا مساومة فيه وعليه ولا عودة عنه مهما اصابتنا النصال وحاولت ان تنال منا الالسن الخبيثة فالراي قبل شجاعة الشجعان .

اراني بغنى عن التبسط ولا حاجة بي الى تكرار ما ورد في تصريحي امس من ايضاحات ومواقف اعتبرها جزءا لا يتجزأ من هذا البيان الذي سننكب على دراسته في هذا الاجتماع تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب (اذا لم يكن هناك قرار نتهم بالعودة عنه).

ما يهمنا هو ان نبقى ملتزمين بالخط الوطني وان نبقى قناعاتنا هي التي تملي علينا المواقف . فلا يمكن الا ان تكون في مصلحة لبنان التي لا تعلو عليها اية مصلحة .

ونقول بان قرارات الحزب تستوحى من آرائكم ومن الصورة التي تنقلونها الى سلطة القرار عن القاعدة الشعبية.

توضيح من حزب الكتائب

صدر عن مصلحة شؤون الرئاسة في حزب الكتائب اللبنانية ، بيان نفت فيه ما ورد في مقال « أحداث الاسبوع » في « الانوار » امس ، من حدوث اجتماع عشية جلسة إقرار الإصلاحات الدستورية ، وروت وقائع أخرى تترك للنائبين الدكتور بيار دكاش والدكتور جبران طوق المعنيين بالامر ، تحديد صحتها أو عدم صحتها .

وجاء في بيان المصلحة النقاط الاتية :

١ - ان الوزير الدكتور جورج سعاده ، لم يجتمع مع النائبين دكاش وطوق ، لا في الأشرفية ، ولا في اي مكان آخر . والصحيح ان اتصالاً هاتفياً حصل من منزل الوزير الزميل ساسين ، طلب فيه من رئيس الحزب حضور اجتماع يضم النائبين دكاش وطوق ، فاعتذر لارتباطات سابقة .

ثم ان رئيس الحزب لم يبلغ أحداً اطلاقاً موقفه من حضور جلسة الاصلاحات الدستورية او عدمه ، لأن الحزب لم يكن قد اتخذ قراراً بعد على هذا الصعيد .

٢ - ان موضوع حضور الوزيرين سعاده وساسين الجلسة النيابية لم يبحث في مجلس الوزراء ، ولم يبلغ مجلس الوزراء أي قرار لا بحضور الجلسة النيابية ولا بعدمه .

اما ان النائب طوق قد اتصل بالعماد عون وأبلغه ان الوزيرين سعاده وساسين سوف يحضران الجلسة ، فيهم رئاسة الحزب ان تسجل تساؤلها حيال من أبلغ النائب طوق ذلك ، مع عدم معرفتها اذا كان هذا الحديث بين النائب طوق والعماد عون قد حصل أو لا .

وتعلن رئاسة الحزب انها لم تتخذ قرارها في شأن الجلسة النيابية الا بعد التشاور مع الوزير الزميل ساسين والقيادة الكتائبية صبيحة الثلاثاء الماضي ، يوم جلسة الاصلاحات الدستورية ، ولم يبلغ أحد من النواب هذا القرار ، حتى لا يشكل ذلك ذريعة لأحد ، يمكن أن يفيد منها بما يسيء الى الكتائب من جهة ، والى مسيرة الأمن والسلام من جهة أخرى .

ورئاسة الحزب تهيب أخيراً بوسائل الاعلام استقاء الأخبار والمعلومات من مصادرها ، فذلك قليل من كثير واجب علينا جميعاً في عملية النهوض الوطني التي انما ترسى على الصدق والشجاعة في كل الأحوال .

عرض مع قباني تطور الاوضاع

سلام: الشعب سيحاسب كل مسؤول تخلى عنه او تاجر به في هذه المرحلة

طالب رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام الحكومة بحسم الامور والتعاطي بجدية مع الاستحقاقات التي تواجه الوطن . وان تحزم امرها وتجد في معالجة الشان الحياتي . وتمنى على المسؤولين من قادة الموارنة ان يساهموا في مساعدة الشرعية على بسط نفوذها في كل المناطق وعندها يبقى (العماد ميشال) عون وحده ويصبح وضعه مثل وضع (قائد الميليشيات الجنوبية انطوان) لحد . وحذر من نقمة الشعب الذي سيقول قوله ويحاسب ويحاكم كل مسؤول تخلى عنه او تاجر به في هذه المرحلة .

استقبل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس السيد سلام الذي قال بعد اللقاء: زيارتي لدار الافتاء ولقائي مع صاحب السماحة امر واجب من وقت الى اخر للتداول في الشؤون العامة ، وايضا للاستماع الى توجيهات سماحته في كل شان .

● ما هي برايك الترتيبات الواجب اتخاذها لمعالجة الوضع الاقتصادي المنهار؟

□ على الحكومة بل على الحكم حسم الامور والتعاطي بجدية مع الاستحقاقات التي تواجه الوطن بشكل عام ، وبالتالي تواجه هذا الشعب الطيب الصبور الذي تحمل الكثير عبر سنوات عجاف . واليوم تاتي تلك الاستحقاقات الاقتصادية والمعيشية والحياتية ونحن نمر في مرحلة عصيبة ودقيقة وحرجة جدا من تاريخ لبنان فاما ان نرتقي الى مستوى المسؤولية ونعالج تلك الامور بجراة وبصراحة ونسمي الاشياء باسمائها . ولا نتهرب ولا نلقي المسؤولية على الخارجين على المسؤولية والشرعية فقط . فلنقلها بصراحة .

اضاف: الشرعية اليوم مطالبة بان تحزم امرها وبان تجد في معالجة كل الشان الحياتي من تفاصيله الصغيرة الى العناوين الكبيرة وذلك بدءا من رئيس الجمهورية الى رئيس الحكومة والحكومة وكل المسؤولين .

● هل ما زلت على موقفك القائل ان الطائفة المارونية هي السبب في الازمة التي يمر بها لبنان؟

□ كنت قد اشرت الى مسؤولية اخواننا في الطائفة المارونية في وقت سابق وذلك بما له علاقة بالاستحقاق الدستوري الذي كنا بصدده منذ اسبوع . ولا بد لي اليوم من ان اسجل لاخواننا والمسؤولين منهم من القيادات المارونية كلمة تقدير على الموقف الذي صدر عنهم بمشاركتهم في انجاز الاصلاحات الدستورية في جلسة المجلس النيابي الاسبوع الماضي .

وقال: ولا بد لي من ان اشير الى الموقف الايجابي الذي صدر عن قيادة «القوات اللبنانية» في هذا الشان . واتمنى من اخواننا المسؤولين من قادة الموارنة ان يعوا خطورة الوضع الذي نواجه وان يساهموا في مساعدة الشرعية على بسط نفوذها على كل المناطق في لبنان بدءا بما شاهدناه منذ بضعة ايام من تحرك للشرعية المتمثل بوزير الداخلية ومحافظ جبل لبنان في منطقة كسروان . فتنضم تلك المناطق الى الشرعية وعندها يبقى عون وحده وتبقى منطقته مستثناة لفترة ويصبح وضعه مثل وضع لحد . ويعالج هذا الواقع بتعزيز وتمتين الموقع الشرعي ، الموقع المسؤول ونعطي بالتالي الخيار لكل المواطنين اللبنانيين خصوصا هؤلاء الذين يعانون اليوم من الشرذمة . ويعانون اليوم مما يطرح بشدة من توجهات كانتونية هنا وهناك ، تعطيهم الخيار وحتى الذين يقعون اليوم تحت سيطرة ميشال عون للانضمام الى مسيرة الشرعية والى مسيرة الاصلاح في البلاد .

● هناك حديث عن توجه الجيش الى اقليم التفاح . فما هو تعليقك؟

□ يتحدثون كثيرا وفي مناسبات عديدة عن الجيش اللبناني ودوره في امورنا الداخلية في لبنان . وانا من القائلين بان للجيش دورا اساسيا هو حماية وتحصين لبنان كوطن من كل المعتدين من الخارج . ولكن في شؤوننا الداخلية اعود فاقول بانني افضل ان تكون المعالجة السياسية بعيدا عن العنف ، بعيدا عن ادوات العنف لتحديد مسار اي اتفاق او اي اصلاح مع اية فئة كانت متقاتلة او غير متقاتلة . فبالتحاور وبالطرح السياسي الجريء والواضح يمكن معالجة الكثير من الامور . انا لست مع استعمال العنف لا عن طريق الجيش او غير الجيش .

● هل من كلمة توجهونها الى المواطن اللبناني؟

□ في يقيني ان المواطن اللبناني بعد تلك السنوات الطويلة من المعاناة اصبح لديه من الحس والشعور الوطني المتقدم وهو يميز بين الامور الصحيحة وغير الصحيحة . ويعرف تماما من هو المسؤول الذي يعمل من اجله، ومع الاسف هم قلة . وبدأ يميز ايضا من هو المسؤول الذي يعمل على حسابه وهم مع الاسف كثرة وقد اخذ علي في معرض حديثي عن الحكومة اذ انني قلت ان كل الوزراء يستفيدون ويسعون الى المكاسب دون استثناء . وعندما قلت دون استثناء ذلك لانني اردت ان اعطي الموضوع حجمه الكامل فعلا المواطن يعرف ذلك ، لا بد ان هناك وزيرا او وزيرين او ثلاثة ممن لنا الثقة بنظافة كفهم او من يسعون الى تامين كل ما يساهم بدفع عجلة الاستقرار والاستحقاقات المعيشية والحياتية في مساعدة المواطن على مواجهة هذه الايام الصعبة . ولكن الغالبية الساحقة من المسؤولين وفي مختلف المواقع في الحكومة وخارج الحكومة يتلهون بالسعي وراء منافع ومكاسب خاصة بهم على حساب الوطن في وطن فيه الكثير من الخيرات . وفيه الكثير من الاستقرار والسلمة لا تتحمل ان يتم فيها التسيب والفلتان . الوضع لا يسمح بذلك . كفانا ميليشيات وكفانا خارجين عن الدولة الذين يستاثرون باستثمار المواطن لمصالحهم . وتاتينا فوق ذلك ايضا حكومة اومسؤولون رسميون يستغلون هذا المواطن ويتاجرون على ظهره . فهذا امر له حساب . وانا انذر بهذه المناسبة من نقمة الشعب فهذا الشعب رغم كل مصائبه ورغم كل ما فيه من متاعب لا يستهان به فهو شعب طيب وهو شعب صادق وصامد . ولكن في نفس الوقت عندما تحين الفرصة سيقول قوله وسيحاسب ويحاكم كل مسؤول تخلى عنه او تاجر به في هذه المرحلة .

«الاحزاب الوطنية» ايدت المطالب العمالية وطالبت باعلان حالة طوارىء اقتصادية

عقدت «الاحزاب والقوى الوطنية» اجتماعا ظهر امس في مقر القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وبعد انتهاء الاجتماع اذاع الامين القطري لمنظمة حزب البعث السيد عبدالله الامين البيان التالي:

عقدت «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» اجتماعا صباح اليوم - امس - لمناقشة الوضع الاقتصادي والمعيشي في البلاد والتطورات الخطيرة التي بدات تشكل بفعل الانهيار في الاوضاع المعيشية .

وانطلاقا من الاجتماع الاخير الذي عقد الاسبوع الماضي وبحضور بعض قادة الاتحاد العمالي العام والذي تم فيه التفاهم على ضرورة العمل من اجل تحقيق المطالب الشعبية المحقة ، فان الاحزاب والقوى الوطنية تؤكد اليوم على الاسس التالية:

١ - ان الازمة الاقتصادية ناتجة اساسا عن تعقيدات في الوضع السياسي وعدم قدرة الدولة على ضبط الامور من خلال استمرار حالة التمرد في المناطق الشرقية وبسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية ، ومن عدم قيام الحكومة بدورها كاملا لمعالجة القضايا الحياتية اليومية . ولذلك فاننا نرى ان المهمة الاولى والاساسية التي على الدولة القيام بها تتلخص الان بالتحرك الفوري لانهاء حالة التمرد وبسط السلطة الشرعية على جميع الاراضي وعلى جميع المرافىء والمرافق العامة .

٢ - ان انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية ناتج اساسا عن فقدان خطة اقتصادية مناسبة ، والاوضاع السياسية والامنية التي تعيشها البلاد. ولذلك فاننا ندعو الحكومة لاعلان حالة طوارىء اقتصادية تحمي العملة الوطنية وتضع الخطوط الرئيسية لحل المشكلة الاقتصادية المستعصية .

٣ - ان تخلي الحكومة عن دورها في تفعيل مؤسستها ودورها ادى الى فوضى شاملة ، ادت الى التلاعب بلقمة عيش المواطن وافسحت في المجال امام المافيات الاقتصادية للعبث بالامن الغذائي للمواطن اللبناني ، ولذلك فاننا نطالب الحكومة بتفعيل اجهزتها ورقابتها على الاسعار والتحرك العاجل باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتامين الحد الادنى المطلوب في اطار الخدمات العامة وضبط الاسعار .

وانطلاقا من كل ذلك فقد اتخذت الاحزاب قرارا بتشكيل لجنة للاتصال برئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ورئيس الوزراء . من اجل وضع اهل الحكم بصورة التحرك الذي يمكن الاحزاب والفعاليات الشعبية ان تقوم به اذا لم تسرع هذه الحكومة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة لمعالجة هذا الوضع الذي بات يشكل خطرا حقيقيا على الانجازات السياسية التاريخية التي انجزها المجلس النيابي في جلسته الاخيرة . والمتعلقة بالاصلاحات الدستورية .

ولذلك فان الاحزاب والقوى الوطنية تعتبر اجتماعاتها مفتوحة لمتابعة الاجراءات والخطوات ولاتخاذ ما يجب في الوقت المناسب .

وردا على سؤال قال السيد عبدالله الامين: ان المطالب التي رفعها الاتحاد العمالي العام نعتبرها مطالب عادلة ومحقة واساسية ومهمة في حياة المواطن ، ولذلك فان الاحزاب تتبنى جميع هذه المطالب وتعتبرها مطلبا وطنيا وليس مطلبا لفئة واحدة دون اخرى في البلاد .

وانطلاقا من رؤيتنا لتطورات الوضع السياسي التي جرت الاسبوع الماضي في اعقاب اقرار وثيقة الاصلاحات الدستورية فاننا تمنينا تاجيل التحرك السلبي من اجل اعطاء الفرصة للحكومة ، ونحن نعتقد ان هذا الامر لا يمكن ان يطول كثيرا . لان الوضع المعيشي اصبح في حالة لا يمكن الوقوف وقوف المتفرج تجاهه ، ولا بد للحكومة ان تتخذ باقصى سرعة اجراءات انية ، وبالتالي ان تتخذ اجراءات بعيدة المدى في وقت لاحق. ولذلك فقد قررت الاحزاب تشكيل هذه اللجنة التي ستقوم باتصالاتها بالرئيس الهراوي والرئيس الحص والرئيس الحسيني من اجل وضعهم في هذه الصورة وشرح ما يمكن اتخاذه اذا لم تقدم الحكومة وبسرعة على اتخاذ اجراءات كفيلة بوقف الانهيار المعيشي ..

الاصلاحات هل تأتي بالخبز والدواء

«التقدمي» يطالب بتقشف حكومي واقالة المسؤولين عن الهدر والسمسرة

دعا الحزب التقدمي الاشتراكي الى اعلان حالة طوارىء اقتصادية واعتماد سياسة تقشف على صعيد الاشخاص والمسؤولين والمؤسسات العامة ، واعادة النظر في الموازنة ، وحث على اقالة جميع الموظفين والمسؤولين الذين قيدوا الادارة اللبنانية وعطلوها ، او ادخلوا اليها سياسة السمسرة والهدر والانفاق غير المجدي والمشروع ، وطالب بالخروج من دائرة الوهم والاسر في الرهان على مساعدات خارجية من دون القيام بخطوات عملية في الداخل ، وقال انه اذا كانت عملية اقرار الاصلاحات الدستورية الواردة في « اتفاق الطائف » خطوة لا بد منها في آلية عمل الحكومة ، فاننا نكتفي بالسؤال عما اذا كانت هذه الاصلاحات تاتي بالخبز والمحروقات والدواء للمواطن اللبناني .

عقد المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعه الدوري بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٧ برئاسة رئيسه السيد وليد جنبلاط ، ناقش خلاله التطورات واصدر في نهايته البيان الاتي :

١ - ناقش المكتب السياسي الازمة الاقتصادية المتفاقمة وابعادها الخطيرة التي تهدد بمجاعة فعلية قد تدفع الناس الى تحرك متعدد الاتجاهات لن يستطيع احد لجمه ، اذا ما بدأ او معالجة اثاره . لذلك يجدد المكتب السياسي دعوته الى اعتماد الخطوات التالية :

أ - اعلان حالة الطوارىء الاقتصادية من قبل الحكومة واعتماد سياسة تقشف فعلي على صعيد الاشخاص المسؤولين والمؤسسات العامة كالمجلس النيابي ومجلس الوزراء والادارات والوزارات .

ب - اعادة النظر في الموازنة التي اقرها المجلس النيابي وتجميد كل المصاريف في القطاعات غير المنتجة لا سيما في المؤسسة العسكرية ووزارة الخارجية على سبيل المثال لا الحصر ، في مقابل تركيز الانفاق على القطاعات المنتجة وتلك التي تهتم بتامين الخدمات الاجتماعية والصحية للمواطنين .

ج - اعادة النظر في السياسة الجمركية المعتمدة ، والتفكير الجدي باعتماد سياسة واحدة يجب تطبيقها فورا في كل المرافىء منعا للتهريب وضمانا لمداخيل مالية تعزز واردات الدولة .

د - اعادة النظر في الوضع الاداري واقالة جميع الموظفين والمسؤولين الذين قيدوا الادارة اللبنانية او عطلوها او ادخلوا اليها سياسة السمسرة والهدر والانفاق غير المجدي وغير المشروع .

هـ - الخروج من دائرة الوهم والاسر في الرهان على مساعدات خارجية دون القيام بخطوات عملية في الداخل ، في مقابل هزات مالية تعرض لها اللبنانيون في الخارج ان في الخليج او في افريقيا ، اضافة الى غرق الدول التي كان يمكن ان تقدم المساعدة في البحث عن مخارج لها من ازماتها وعمن يساعدها .

ثانيا : في هذه المناسبة ، واذا كانت عملية اقرار الاصلاحات الدستورية الواردة في اتفاق الطائف خطوة لا بد منها في الية عمل الحكومة . فاننا نكتفي اليوم بالسؤال هل تاتي هذه الاصلاحات بالخبز والمحروقات والدواء للمواطن اللبناني، ليستمر التلهي بها واعتبارها انجازا تاريخيا بعيدا عن الاهتمام بهموم المواطنين ؟! ثم ، اليس ما نشهده اليوم من ازمة اقتصادية نتيجة رئيسية من نتائج النظام الاقتصادي الحر الذي تم تكريسه في هذه الاصلاحات ؟!

اجتماع مجلس الأمناء الجديد للأحرار

صدر أمس عن مجلس الأمناء في حزب الوطنيين الأحرار الآتي :

« عقد مجلس الأمناء في حزب الوطنيين الأحرار اجتماعه الأول بهيئته الجديدة برئاسة الأمين العام اميل نجم ، بعد اعادة تشكيله على اثر انتخاب رئيس الحزب المهندس داني شمعون ونائبه النائب السابق السيد اميل مكرتل . وحضر رئيس الحزب جانباً من الاجتماع فأعطى توجيهاته وتمنى التوفيق لمجلس الأمناء وشدد على وجوب الاستمرار في العمل والتضحية من أجل الحزب والوطن في هذه الحقبة العصيبة التي تجتازها .

ثم انصرف المجلس الى البحث في النقاط الواردة على جدول أعماله والمتعلقة أساساً بأمور تنظيمية اتخذ في شأنها القرارات والاجراءات المناسبة لعرضها على المجلس الأعلى للحزب في اجتماعه غدا (اليوم) .

نفي احتجاز بدرا في العراق

اكد الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة السفير صلاح ستيتيه بان ما روجته بعض وسائل الاعلام المحلية والعالمية عن اقدام السلطات العراقية على احتجاز سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا غير صحيح على الاطلاق .

واشار السفير ستيتيه الى ان السفير بدرا والقنصل فارس عيد وبعض موظفي السفارة غادروا بغداد اليوم (امس) في طريقهم برا الى بيروت عبر الاردن وسوريا .

عون التقى رابطة مدارس بعبدا

الاب عـازار: المدارس لم تتلق مساعدات



الاب عازار يتحدث والى جانبه وفد مدارس بعبدا (جوزف مارون)

استقبل الرئيس العماد ميشال عون قبل ظهر امس في قصر بعبدا وفدا من رابطة المدارس الخاصة في منطقة بعبدا وضواحيها .

بعد الزيارة قال الاب بطرس عازار باسم الوفد: شرفنا دولة الرئيس العماد ميشال عون فاستقبلنا في زيارة خاصة بناء لطلب موعد لنعرض معه الاوضاع الامنية والاقتصادية وخصوصا الاوضاع التربوية لان للاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية انعكاسات على الوضع التربوي . وقد حدثنا دولته في صراحة ودعانا الى الاستمرار في تادية الرسالة والمهمة التي نقوم بها من اجل تنشئة مواطن لبناني صالح يؤمن بالقيم وبالاخلاق ويحقق حقوق الانسان حتى ولو كان كثيرون من الذين يدعون الحفاظ عليها ينتهكونها هنا على ارض لبنان ، ارض الانسان ، او في بلدان اخرى . ويأتون من المشارق والمغارب لحل مشاكلهم على حساب هذا الوطن الصغير لبنان وعلى حساب هذا الشعب الملك البطل ، الشعب اللبناني .

لك توقفنا مع دولة الرئيس عند الاوضاع . وكان واضحا معنا وكنا واضحين معه واعتبرنا ان مع كل تغيير اجتماعي لا بد من تغيير سياسي . ونحن هنا ندعو الى عملية تغيير في قلب المجتمع اللبناني تطاول الواقع السياسي لكي يكون لنا سياسيون يعرفون ان يؤمنوا كرامة الشعب اللبناني وحريته لا ان يفرضوا عليه حصارا تجويعيا ليقتلوا ما تبقى من البلد .

لنا من تاريخنا شواهد بان الشعب شعبنا اللبناني مهما طالت ازمته ومهما اشتد عليه الحصار والضيق كان يقوم . نحن نؤمن بالقيامة ، نؤمن بان بعد الالم هناك القيامة وهناك الحياة . لذلك ندعو جميع التربويين من معلمين ولجان اهل وطلاب وادارات مدارس الى التكاتف والتضامن من اجل ان نجتاز هذه المرحلة الصعبة ولو ببعض التقشف وبعض الامل لاننا نرجو ان تكون هذه الايام السيئة قصيرة ، وان تشرق علينا انوار قيامة لبنان وانوار الخلاص والسيادة والسلام في كل مناطقنا من البقاع الى بيروت ، من الشمال الى الجنوب والى المناطق الشرقية .

واعاد الاب عازار سبب تاجيل افتتاح المدارس الى ازمة البنزين ، واكد ان ادارات المدارس لم تتلق اية مساعدات خارجية او داخلية الا من مؤسسة كاريتاس .

زرازير

واستقبل العماد عون رئيس «التجمع السرياني» الدكتور فادي زرازير الذي قال بعد اللقاء: تشرفنا بزيارة دولة الرئيس العماد ميشال عون وبحثنا في انعكاسات الاوضاع الاقتصادية على القواعد الشعبية ولا سيما منها المشرقية .

حملت على التعديلات الدستورية

«الهيئة الكتائبية» تعقد غداً مؤتمرا صحافياً يتناول الاوضاع

صدر عن الناطق الاعلامي باسم الهيئة الكتائبية التصريح الاتي:

بدعوة من الهيئة الكتائبية، عقد اعضاء من المكتب السياسي وهيئة الشورى وممثلون للاقاليم والمناطق اجتماعا عاما ظهر الاثنين - امس - في ٢٧ اب ١٩٩٠ في مبنى اقليم بعبدا الكتائبي وفي جدول الاعمال البحث في : الوضع الذي آل اليه الحزب، والوضع الاجتماعي المعيشي المتردي في البلاد، وجلسة الاصلاحات الدستورية ، وعلاقة الهيئة الكتائبية التي تمثل التيار الكتائبي المستقل، بالحكومة التي يرأسها العماد ميشال عون ، وسائر الفعاليات الرافضة لاتفاق الطائف، وتم عرض هذه المواضيع ومناقشتها في ضوء المعلومات والمعطيات المستجدة .

في الشان الكتائبي الداخلي، اتخذ المجتمعون مقررات تنظيمية واوكلوا الى الهيئة الادارية مسؤولية تنفيذها . وحيث تبين ان الدكتور جورج سعاده يتصرف باسم الحزب منفردا، باعتبار ان المؤسسات الكتائبية معطلة او في حال شلل منذ سنة ونصف. واسوا تصرف منه كان بيانه الاخير المكتوب والذي تضمن مواقف واضحة جعلته يستعيد ثقة الكتائبيين ، واذا به في اليوم التالي يذهب الى جلسة الاصلاحات الدستورية مخالفا لكلامه بالامس .

وحيث ان الفعاليات الرافضة لاتفاق الطائف وافرازاته ، يقتضي ان تكون في موقع واحد من التنسيق والتعاون والصمود. وللهيئة الكتائبية اقتراحات وملاحظات حول هذا الموضوع . اضافة الى ان الحال الاجتماعية المعيشية التي تتازم وتتفاقم . تستدعي الحلول الجذرية، ويجب اعطاؤها الافضلية على ما سواها ، لذلك ومن اجل هذه الامور وسواها . تعقد الهيئة الكتائبية ندوة صحافية في ٢٩ الجاري في مبنى اقليم بعبدا . تعلن فيه راي الكتائبيين المستقلين الرافضين للطائف وموقفهم في المرحلة الراهنة .

قضايا الناس

الظلم لن يدوم !

لماذا لا ننتفض ؟
لماذا كل هذا الجبن والخوف والسكوت و...
متى نتخلى عن عقدة الانهزامية التي صارت متحكمة في العقول والقلوب والتصرفات ؟ !
وماذا بقي لنا لنأسف عليه .
حتى الحياة الكريمة استكثروها علينا ، حتى ترحمنا على ايام القصف والعنتريات .
تصوروا اننا صرنا نترحم على ايام القصف .
اما لماذا ؟ فاليكم الجواب .
في القصف يحمي الانسان رأسه ويختبىء تحت سابع أرض ، وان مات فيموت مرة واحدة .
اما في هذا الزمان الزفت ، فكل واحد يموت منا الف مرة في اليوم الواحد .
نموت ذلاً على المعابر .
نموت ونحن نشاهد يومياً على شاشات التلفزة ، بعض المسؤولين عنا ، الذين ينطبق عليهم ما جاء في الخطبة الشهيرة : يا أشباه الرجال ولا رجال ...
نموت ونحن نرى ليرتنا تنهار ، والوطن يتمزّق .
نموت ونحن نفاجأ بأن الراتب لا يشتري أكثر من ثلاث صفائح من البنزين . والدولة التي يجب عليها ضبط الأسعار ، يتلهى وزير نفطها بتبشير الناس ان سعر الصفيحة سيرتفع الى خمسة عشر الف ليرة ، أي اغلى من أميركا ، وهو يتجاهل اننا نحيا في لبنان ، في بلد يقبض السواد الأعظم من عماله أقل من مائة دولار شهرياً .
نموت ونحن نشاهد ساستنا يتلهون في امور كثيرة ، لصرف الشعب عن همومه الكبيرة ، والناس تجوع وتمرض وتهاجر وتيأس وتئن ... وصفارات بطون الجياع لا تصل الى آذان الكبار !
نموت يومياً ونحن نسمع الاذاعات تتحدث عن ازمة الخليج ، بدل أن تعير الأزمة المعيشية الخانقة أول اهتمام .
ويعاتبون اذا كتبنا الحقيقة .
لكن يا ايها السادة ماذا فعلتم للشعب .
الناس تبيع مصاغها لتأكل .
حتى القمامة لم يبق فيها ما يسد جوع العجزة والأيتام والأرامل .
تصاريحكم يا حضرات السادة لا تشبع الجياع ، ولا تشفي المرضى ، ولا تشتري الدواء .
تصاريحكم لا تدخل تلميذاً الى مدرسة ، ولا تكسي عرياناً ، ولا تأوي مشرداً بسبب ضيق السياسات وكبر الأنانيات .
كفى متاجرة بهذا الشعب .
كفى مزايدات وهرطقات وتلهي بالقشور .
ويلكم من الشعب اذا ثار .
لن يبقى بقرة حلوب تحت تصرفكم الى الأبد .
الويل كل الويل لكم من ثورة الجياع والأمثلة على ذلك كثيرة في العالم .
الشعب لن يبقى مكموم الفاه !
كفى كل ما اقترفته أيديكم بحقنا حتى الآن .
أنتم يا حضرات السادة تتحملون مسؤولية ابادة شعب وسقوط وطن ...
وتغسلون ايديكم من دم هذا الصدّيق .
غيركم فعل ذلك قبلكم فلعنه التاريخ .
ورغم كل شيء نقول : البقاء لنا والرحيل لكم !
والظلم لن يدوم !

نبيل حرب

«الشعبي الناصري»: الوضع يهدد بانفجار في ظل عجز الحكومة

عقد المكتب السياسي للتنظيم الشعبي الناصري اجتماعه الدوري برئاسة المهندس مصطفى سعد حيث عرض الاوضاع السياسية والاقتصادية على الساحة اللبنانية اضافة الى الاوضاع في منطقة الخليج .

واثر الاجتماع صدر البيان التالي :
توقف المكتب السياسي للتنظيم امام الخطوة التي اقدم عليها المجلس النيابي مؤخرا والتي تمثلت باقرار الاصلاحات الدستورية والتي تشكل بمضمونها ترجمة لمبادىء اتفاق الطائف وان كان خطوة باتجاه الحل والوفاق في لبنان الا انه لا يلبي طموحاتنا وطموحات شعبنا في التغيير بحدها الادنى بعد التضحيات الجسام التي قدمها على مدى خمسة عشر عاما .

ان المكتب السياسي للتنظيم يعتبر ان هذه الخطوة على اهميتها تبقى حبرا على ورق الا اذا ما اصبحت مسلمات العروبة والوحدة فوق اي اعتبار اخر . واذا ما كانت مسالة تحرير الجنوب والبقاع الغربي من العدو الصهيوني ، هي المسالة الرئيسية التي من اجلها كانت هذه الاصلاحات .

ان المكتب السياسي للتنظيم اذ يستغرب هذه الصحوة المفاجئة لممثلي المارونية السياسية وحرصهم على اقرار الاصلاحات الدستورية في وقت كان فيه هؤلاء هم اول من عطل الجلسة النيابية الاولى التي كانت مقررة لاقرارها . يؤكد ان هذه اليقظة وهذا الحرص لم يكن ليحصل لولا تلقي هؤلاء كلمة السر الاميركية في اطار التزامهم بالموقف الاميركي .

توقف المجتمعون امام الوضع الاقتصادي الخطير الذي تمر به البلاد والذي يهدد بانفجار اجتماعي كبير في ظل عجز رسمي حكومي عن مواجيته بقرارات نافذة وفاعلة تضبط التدهور وتمنع الفلتان المالي والمعيشي .

ان المكتب السياسي للتنظيم اذ يدين هذا التخلي المنظم عن العملة الوطنية من جانب الحكومة والمصرف المركزي والتغاضي عن مراقبة السوق مما افسح المجال «لدولرة» السلع لا سيما الضرورية منها كالبنزين والمازوت .

يؤكد على ضرورة تفعيل دور الحركة النقابية على اسس استقلالية قرارها من جهة وتجذر بنيتها من اجل تمثيل فعلي وحقيقي لجماهير العمال من جهة ثانية . كما يؤكد على ان الهوة السحيقة التي تفصل ما بين الحركة النقابية وجماهير العمال والمستخدمين اضافة للغربة والغياب الذي تعيشه الاحزاب والقوى السياسية عن شؤون وشجون المواطنين على السواء . عوامل بمجموعها تفتح الباب على مصراعيه للسماسرة والمافيات على انواعها لتقويض الاقتصاد الوطني اللبناني . وايصال الوضع المعيشي الى حافة الجوع الحقيقي ، مستغلة بشكل بشع التطورات والمستجدات السياسية والامنية التي حصلت مؤخرا على الساحتين اللبنانية والعربية .

توقف المكتب السياسي امام المخاطر الجدية التي تتهدد الامن القومي العربي والثروات والمقدسات العربية في الخليج من جراء الهجمة الاميركية خصوصا والغربية عموما وحشدها للاساطيل مما يذكرنا بالحملات الصليبية التي تعاقبت على هذه المنطقة . وتاتي هذه الاحداث لتؤكد من جديد على سعي الادارة الاميركية لفرض خيارها الوحيد على هذه المنطقة عبر وجودها العسكري المباشر بعدما عجزت ادواتها المحلية عن القيام بدور الشرطي لحماية منابع النفط . والقرارات التي صدرت مؤخرا لم تكن بدافع الدفاع عن السعودية والتي تبقى في كل الحالات بلدا عربيا . ولا بدافع الحفاظ على حدود دولة الكويت . بل جاءت لتشكل غطاء دوليا بدعم عربي للهجمة الاميركية الجديدة على امتنا العربية .

ان التنظيم الشعبي الناصري الذي اذ يرفض رفضا مطلقا حل كل النزاعات العربية عن طريق القوة . يدعو لابقاء الازمة العراقية ـ الكويتية في اطارها العربي الصحيح . ولا يرى بالتالي اي حل لهذه الازمة الا من خلال الحل العربي وبتشكيل قوة عربية لحماية المقدسات بمعزل عن اية قوة اجنبية وخاصة اميركية باعتبار هذه القوة تشكل . اضافة للعدو الصهيوني . قوة احتلال وخطرا رئيسيا على الامة ومستقبلها خاصة وان الادارة الاميركية ما زالت حتى اللحظة تقف حائلا امام تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن في ما يختص بالقضية الفلسطينية والازمة اللبنانية . بل انها المتحالفة والمتواطئة مع العدو الصهيوني في احتلاله الارض العربية في فلسطين ولبنان والجولان .

منحة تعليم ١٩ طفلا من ابناء الشهداء العسكريين

تولت مؤسسة الاب منصور لبكي والاخت فرانسواز ديرفير في فرنسا النورماندي تأمين التعليم حتى نهاية المرحلة الجامعية لـ ١٩ طفلا من ابناء الشهداء العسكريين وذلك في المدارس الفرنسية .
وتجمع في الاولى من بعد ظهر امس الاول في باحة وزارة الدفاع الاطفال المسافرون يرافقهم اهلهم لوداعهم . وكان في استقبالهم اللواء عبدالله خوري نائب رئيس الاركان للعديد الذي القى كلمة شرح فيها المبادرة الكريمة التي قدمتها المؤسسة المذكورة طالبا من الاطفال ان «يحسنوا العلم ويكونوا خير رسل للبنان» املا في ان يعودوا مستقبلا ويجدوا وطنهم معافى. وفي الختام شكر المؤسسة لما قدمته متمنيا لها دوام التقدم . ثم تسلم مندوب المؤسسة السيد جو مادولي الاطفال لاكمال الاستعداد لسفرهم .

المجلس الماروني يبحث وسائل مواجهة الوضع الاجتماعي المتردي


جانب من الاجتماع

اجتماع طارىء للجنة التنفيذية للمجلس الماروني .
نظرا للاوضاع المتردية في البلاد دعا رئيس المجلس العام الماروني المهندس ريمون روفايل اللجنة التنفيذية للمجلس الى اجتماع طارىء مع بعض المسؤولين عن الهيئات الاجتماعية والانسانية لدرس كيفية مواجهة هذا الوضع الخطير الذي يعيشه المجتمع اللبناني .
وبعد الاجتماع صرح المهندس روفايل بما يلي:
دعيت اليوم الى هذا الاجتماع الطارىء للجنة التنفيذية للمجلس العام الماروني لتدارس الاوضاع المتفاقمة على الصعيدين الانساني والاجتماعي وحضر مع اعضاء اللجنة سيادة المطران ابي نادر والوزير السابق ميشال اده ومدير عام جمعية الشبان المسيحية الاستاذ غسان صياح . وتداولنا بالسبل الايلة لتخفيف وطأة الوضع الاجتماعي المتردي على القسم الاكبر من المواطنين .
وانني بهذه المناسبة اشكر جمعية الشبان المسيحية وكاريتاس لبنان وكافة المؤسسات الاجتماعية التي تقوم باعمال خيرة في جميع انحاء الوطن ولا تفرق ما بين مواطن واخر وتمد يد المساعدة لجميع المحتاجين . واكرر ندائي الى اخواني اللبنانيين الميسورين المقيمين في لبنان او في خارجه الى ان يهبوا لمساعدة اخوانهم المحتاجين . انني ادق ناقوس الخطر والتاريخ لن يرحم احدا .

دعا الى رحيل الحكومة

قبلان: نرى في وجودها حجابا يتخفى بظله مصاصو دماء الشعب

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان ما يحصل الان على الصعيد الاقتصادي جريمة كبرى بحق الشعب والوطن . وتساءل: لماذا لا تاخذ الحكومة قرارا توقف بموجبه التعامل بالدولار وقال اذا كانت هذه الحكومة لا تستطيع ان تفعل شيئا فما هو مبرر وجودها .
تتبع المفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان الاوضاع العامة في البلاد لا سيما الوضع الاقتصادي المتدهور واستقبل رجال دين ووفودا شعبية من مختلف المناطق شرحت له اوضاعها المعيشية التي تنذر بكارثة اجتماعية حادة في ظل غياب المعالجات الجدية من قبل المسؤولين في الحكم والحكومة .
وادلى المفتي قبلان بعد اللقاءات بالتصريح الاتي:
لا شك ان الوضع في الخليج قد انعكس سلبا على الوضع في لبنان ولكن هذا لا يبرر اعتراء الوضع الاقتصادي بهذا الشكل المريب والمخيف كما لا يبرر سكوت الساكتين او تنصلهم عن مسؤولياتهم ان ما يحصل الان هو جريمة كبرى بحق الشعب والوطن ولا يجوز على الاطلاق التساهل في موضوع لقمة العيش مهما كانت الظروف فالحكومة لا بل الحكم الذي لا يستطيع توفير المستلزمات الضرورية لشعبه . كيف يؤمل منه تقرير المصير وتامين مستقبل الاجيال .
اننا بلسان الناس بلسان الذين بات الجوع يتهددهم نرفع الصوت عاليا . نستصرخ الضمائر ونقول كفا بهذا الشعب ماسي كفا معاناة كفا سمسرة على حسابه اما شبعتم؟ الى متى سيستمر ظلمكم واستعبادكم واستهتاركم؟ الى متى ستستمر شعاراتكم الفارغة واضاليلكم؟ الى متى ستستمر ورقة التين تغطي عوراتكم؟ لماذا لا يوجد سياسة اقتصادية مدروسة؟ لماذا لا تاخذ الحكومة قرارا توقف بموجبه التعامل بالدولار ما هو عمل الحكومة وما هي مهمتها وما هو مبرر وجودها . اذا كان حبل الامن على غاربه في كل المناطق وليس باستطاعتها توفير الحماية لاحد فالحكومة التي لا تستطيع وضع حد لحال «التمرد» في «الشرقية» ولا تستطيع ارسال الجيش الى اقليم التفاح وانهاء التذابح هناك ولا تستطيع استيراد المحروقات ولا تامين الكهرباء والمياه ولا تستطيع مراقبة الاسعار والتجار ولا تستطيع تامين الحد الادنى من حاجيات الناس . الحكومة التي لا تستطيع ان تعمل شيئا . ما هو لزوم بقائها فلترحل ولتخفف عن الخزينة اعباء المصاريف المعلومة وغير المعلومة لان وجودها نرى فيه حجابا يتخفى بظله مصاصو دماء الشعب .

وكان المفتي قبلان قد ارسل برقية تعزية الى عشيرة ال جعفر بالقتلى الذين سقطوا في بلدة دار الواسعة . وبرقية مماثلة الى اهالي بلدة حومين الفوقا بالضحايا الذين سقطوا بفعل الانفجار .

رحبت باقرار التعديلات الدستورية

التنسيق الشمالية: التأزم المعيشي يهدد البلاد بانهيار شامل

رات «هيئة التنسيق الشمالية» في اقرار التعديلات الدستورية خطوة تاريخية باتجاه تثبيت الوحدة الوطنية . وتاكيد هوية لبنان العربية والغاء الامتيازات الطائفية . الا انها حذرت من ان تازم الاوضاع المعيشية يهدد بانهيار شامل في بنية المجتمع اللبناني على كل المستويات . ودعت الى بسط سلطة الشرعية على المرافق العامة واستعادة موارد الخزينة لتكون في خدمة المواطنين ومصالحهم العامة ، لا في خدمة المحتكرين والمستفيدين .
راس وزير التربية والوطنية والفنون الجميلة السيد عمر كرامي امس الاجتماع الاسبوعي لهيئة التنسيق الذي عقد في مكتبه في طرابلس وصدر بنتيجته البيان الاتي:
اكدت «الهيئة» على ضرورة الاسراع في مسيرة الوفاق الوطني والبدء بتنفيذ الاجراءات والاصلاحات التي نصت عليها وثيقة الطائف خاصة بعد اقرار المجلس النيابي لمشروع التعديلات الدستورية ورات الهيئة في اقرار هذه التعديلات خطوة تاريخية باتجاه تثبيت الوحدة الوطنية في لبنان . وتاكيد هوية لبنان العربية والغاء الامتيازات الطائفية التي شكلت احد مصادر الخلل في بنية النظام السياسي في لبنان .
وتوقفت «الهيئة» امام تازم الاوضاع المعيشية والحياتية التي يرزح تحت عبئها المواطن اللبناني . والتي باتت تنذر باوخم العواقب وتهدد بانهيار شامل في بنية المجتمع اللبناني على كل المستويات .
واكدت «الهيئة» على ضرورة اضطلاع الحكومة وسائر المؤسسات الرسمية والادارات العامة بكل مسؤولياتها في المواجهة المباشرة والجديدة والحاسمة للمشكلات والازمات القائمة . وايجاد الحلول الناجعة والجذرية لها من خلال بسط سلطة الشرعية على المرافق العامة واستعادة موارد الخزينة لتكون في خدمة المواطنين ومصالحهم العامة ، لا في خدمة المحتكرين والمستفيدين ومن خلال التصدي لمخططات التجويع والافقار التي تنفذ بحق اللبنانيين والذين باتوا مهددين بالفقر والمجاعة والمرض والانهيار المادي والنفسي .
وعرضت «الهيئة» لقضايا المياه والكهرباء والطحين في مدينة طرابلس ومنطقة الشمال واثنت على الجهود التي بذلت من اجل تنفيذ الاحتياطات الفنية التي تحمي وحدات الكهرباء الانتاجية من اعطال الشبكة . الامر الذي اتاح تامين الطاقة الكهربائية لمنطقتي الضنية وعكار من الوحدة الخامسة في محطة الحريشي .
واطلعت «الهيئة» من مدير مصلحة المياه على البرامج الموضوعة والتي يجري العمل لتنفيذها من اجل توفير وتامين مياه الشفة لسائر المواطنين في طرابلس

صاغية يؤكد اهتمام المسؤولين بمطالب عكار

اعلن السيد شريف صاغية انه سيعقد مؤتمرا صحافيا لدى عودته الى بيروت الاسبوع المقبل يتحدث فيه عن اتصالاته مع المسؤولين بشأن الخدمات الخدماتية الملحة لمنطقة عكار .
وقال صاغية : لقد لاقينا كل تجاوب من المسؤولين الذين التقيناهم في بيروت حتى الآن ، حيث اعربوا عن كل استعداد لايلاء منطقة عكار الاهتمام اللازم ونحن نامل خيرا في الاسراع في تنفيذ هذه الخدمات .
اضاف : ان ابناء عكار كانوا وما زالوا الدعامة الاساسية للشرعية . وهم يطلبون ان تكون هذه الشرعية معهم وفي معاناتهم ، لا سيما ان هذه المنطقة المنسية تمثل وجه لبنان الحقيقي من حيث العيش عائلة واحدة تساوت في الحرمان ووحدتها المعاناة شانها شان معظم المناطق اللبنانية .
وكان صاغية يتحدث امام وفود زارته في منزله في عكار . جاءت معربة عن استعدادها للتعاون مع كل جهة تسعى لتامين الحد الادنى من مقومات الحياة في عكار .

«أمل» اتهمت ايران وحزب الله

٦ قتلى في حومين الفوقا بانفجار سيارتهم على طريق البلدة


السيارة بعد تدميرها

جثث الضحايا

حومين الفوقا ـ نزيه نقوزي:
حرب اقليم التفاح هل بدات تاخذ منحى جديداً للقتل والتدمير بعيداً عن القصف والقصف المضاد بين «امل» و«حزب الله» ، لتنتقل الى عمليات تفجير تحصد السيارات العسكرية والمدنية على حد سواء فتقتل الابرياء الذين لا ذنب لهم سوى انهم وجدوا في منطقة تقع تحت تجاذب العمليات العسكرية ؟
ست ضحايا جدد سقطوا في ساعة مبكرة من صباح امس في منطقة حومين الفوقا بعدما حصدتهم مع سيارتهم عبوة ناسفة مزروعة على طرف طريق شق مؤخراً لتامين الاتصال بين حومين الفوقا والنبطية بعيداً عن عمليات القنص .
«الانوار» انتقلت الى بلدة حومين الفوقا التي هجرها العديد من سكانها وسط المعمعات الدائرة بين امل وحزب الله في منطقة الاقليم . ومن تبقى منهم يعمل قدر المستطاع للوصول الى حقله بسلوك طرق فرعية بعيداً عن عمليات القنص التي تمارس على الطريق الرئيسية بين حومين وعربصاليم والنبطية .
السادسة من صباح امس كان موسى علوش يركب سيارته التويوتا كورونا ناقلاً معه ابناء بلدته : رؤوف حمود ، عبد العزيز شريم ، علي احمد اسماعيل جمعة ، احمد علي شريم ووجدي شريم للتوجه الى عملهم في الحقل عبر الطريق التي تربط البلدة بالنبطية . وما ان دار محرك السيارة وانطلق من امام ساحة الحسينية في حومين وبعد اقل من خمس دقائق ارتطمت السيارة بسلك مربوط مع عبوة ناسفة انفجرت واودت بحياتهم . وتقول المصادر الامنية ان العبوة هي عبارة عن قنبلة بداخلها اكثر من ٧٥٠ حبة على شكل كرة من الحديد فسقطت السيارة في حقل مجاور . وتبين ان ركابها الستة قد قضوا بالحال وانهم اصيبوا جميعاً في رؤوسهم ومنهم من فقد راسه او قسماً منه .
وقد اثار الانفجار موجة كبيرة من السخط والهلع في نفوس المواطنين الذين تجمعوا في ساحة حومين الفوقا وهم يصرخون ويولولون وخاصة النساء منهم .
وتقول المصادر الأمنية ان تصاعد عمليات التفجيرات يهدد المنطقة بشكل كبير قد يؤدي الى بروز قضايا جديدة . او انها قد تدفع بالمنطقة الى مزيد من العمليات العسكرية .
وتقول المصادر ان الانفجارات الاربعة التي وقعت في منطقة حومين الفوقا استخدمت فيها الطريقة نفسها بالربط بسلك يقطع الطريق موصول لعبوة هي عبارة عن قنبلة محشوة باكبر عدد من «الكلل» الحديدية بحيث تاتي اصاباتها مميتة في غالب الأحيان . او ان الاصابة تكون في حدها الأدنى احداث عطل دائم
وامس اثر عملية التفجير تصاعدت حدة القصف بين امل وحزب الله مما ادى الى اشعال حرائق عدة في المنطقة الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات .
واصدرت قيادة حركة «امل» في الجنوب بياناً حملت فيه مسؤولية الحادث لايران و«حزب الله» ، ووصفته بانه «جريمة جديدة تضاف الى السجل الحافل بالاجرام بحق الجنوب ومقاومته وبحق المسلمين بشكل عام» .
اضاف : «ان هذه المجزرة البشعة التي نفذتها اجهزة القتل والاجرام مستهدفة عمالاً مدنيين ابرياء متوجهين الى عملهم هي شاهد جديد على تورط ايران وجماعاتها في لبنان بدماء المجاهدين والابرياء من ابناء الجنوب الذي يدفع اليوم ضريبة الحرب التي تشن عليه عبر الاجتياح العسكري لقرى اقليم التفاح وعبر السيارات المفخخة والعبوات الناسفة التي ترسلها ايران هدايا كعربون نكران للجميل لمن ناصر ثورتها ووقف الى جانبها وضحى في سبيل نجاح هذه الثورة» .

مصلحة الصحة في الشمال تنفي وقوع اصابات بالكوليرا

طرابلس ـ الانوار:
نفى امس رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ما اوردته وكالة «رويتر» ونشرته الصحف نقلا عن مصادر طبية شمالية وقوع اصابات بسبب الكوليرا ووفاة خمسة اشخاص منهم .
وقال الدكتور كبارة في تصريح ادلى به امس: لقد فوجئت بما نشرته الصحف امس. واجريت على الفور اتصالات مع كافة المستشفيات في المنطقة والاطباء الصحيين حيث نفى الجميع وقوع اصابات بالكوليرا او وفاة احد من الاشخاص مصابا بداء الكوليرا . وان معظم الاصابات في المستشفيات هي من جراء الحرارة الشديدة التي تعرضت لها المنطقة خلال الفترة الماضية. وكذلك الاسهالات لعدم قيام البعض بغسل الخضار جيدا .
اضاف: ان كل الفحوصات المخبرية على العديد من المرضى المشتبه بهم لم يؤكد اي شيء وجود اصابات بالكوليرا .
اضاف: ان مصلحة الصحة تقوم بتامين كل الادوية اللازمة لهذه الاصابات وهي على اتصال مع الاجهزة الطبية في المستشفيات من اجل ابلاغها عن كل حالة مرضية معينة لاتخاذ الاجراءات الضرورية السريعة . وكذلك تنصح المواطنين بضرورة غسل الخضار والاهتمام بمياه الشرب والتاكد من نظافتها خاصة ابناء القرى والمناطق النائية الذين يشربون من الابار وباوعية غير نظيفة .

الهيئات الطالبية تطالب بانقاذ العام الجامعي

صدر عن الهيئات الطالبية في كليات الاداب والفنون والحقوق والاعلام في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثاني امس ما ياتي: عقدت الهيئات الطلابية المنبثقة من الجمعيات العمومية في كل من الكليات الاربع في الجامعة اللبنانية آداب وفنون وحقوق واعلام اجتماعا مشتركا ، درست فيه ردود فعل ادارات هذه الكليات على اثر مؤتمرها الصحافي وصدر عنها ما ياتي:
اولا: تعتبر الهيئات الطالبية ان البيان الصادر عن مدير معهد الفنون الجميلة المهندس جورج فغالي في ٩٠/٨/٢٠ غير دقيق، وواضح اذ ان معظم اساتذة المعهد وطلابه لم يغادروا البلاد، وهم في انتظار الاعلان عن تاريخ يحدد موعد بدء التنفيذ .
ثانيا: تتمنى على ادارة كلية الاداب ان يكون قرارها في مجلس الكلية الذي سينعقد بتاريخ ٩٠/٨/٢٨ ايجابيا لانقاذ العام الجامعي ٨٩/٩٠ .
ثالثا : تطلب بنداء اخير من كليتي الحقوق والعلوم الادارية والسياسية وكلية الاعلام والتوثيق الاعلان عن موعد محدد لبدء التدريس في السنوات الاولى والثانية والثالثة .
ونذكر بان اخر اب هو المهلة الاخيرة التي يمكن للهيئات الطالبية ان تعطيها لمدراء هذه الكليات والا ستجد نفسها مضطرة الى مواقف تصعيدية بغية تحقيق مطالبها .

سليمان طوني فرنجيه التقى قيادات

زغرتا ـ «الأنوار»:
عرض امس السيد سليمان طوني فرنجيه في مكتبه ببلدة بنشعي قضاء زغرتا مع السيد اسعد كرم الاوضاع والتطورات الراهنة في البلاد .
كما التقى السيد فرنجيه عددا من القيادات والفعاليات الشمالية حيث عرض معها الاوضاع العامة في المنطقة والشمال عموما .

التربية تكشف عن تزوير افادات وشهادات رسمية

صدر عن المدير العام لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة بالوكالة السيد محمد الحاج بلاغ حول انكشاف تزوير في افادات وشهادات رسمية . جاء فيه :
تتلقى وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة رسائل من جهات خارجية عربية واجنبية تهدف الى التثبت من صحة شهادات وافادات تربوية لبنانية يحملها لبنانيون موجودون في الخارج بحكم عملهم او دراستهم .
وقد تبين بعد التدقيق في السجلات والقيود ان عددا غير قليل من هذه الشهادات والافادات مزور .
وحيث ان وزارة التربية تقوم في مثل هذه الحالة بابلاغ المراجع المعنية في الخارج وجود هذا التزوير مما يحول دون الاستفادة من اي مستند مزور ويلغي كل النتائج العائدة لاستعماله ، كما ترفع الموضوع الى المدعي العام التمييزي في بيروت لاجراء الملاحقة القضائية اللازمة ، مما يرتب في ما بعد على المزور ومستعمل المستند المزور العقوبات الجزائية القانونية .
وبما ان اعمال التزوير في الشهادات والمستندات التربوية على خلافها يسهل كشفها لارتباطها بقيود وسجلات رسمية محفوظة لدى المراجع المعنية .
لذلك ، يهم وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ان تلفت انتباه الطلاب والمواطنين وجميع من يهمهم الامر . صونا للمصلحة العامة وحفاظا على مصالحهم الحقيقية ، الى ضرورة اعتماد الصدق والجدية وعدم اللجوء الى الغش والتزوير اللذين ينعكسان نتائج سلبية مهينة ومؤسفة على الصعيدين الآني والمستقبلي على السواء ، علما بان هذه الوزارة ستعمد مستقبلا الى نشر اسم صاحب الافادة المزورة في جميع وسائل الاعلام .

«الايدز ...تعريف ووقاية» موضوع ندوة في مستشفى المقاصد


الحضور في الندوة

«الايدز .تعريف ووقاية» كان موضوع الندوة التي اقامتها مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية ، التي مثلها في هذه الندوة الدكتور ابو الفضل رحماني . مدير مكتب «المنظمة» في لبنان وترأس الندوة ايضا . حضر الندوة الدكتور ميشال ثابت مدير علم وزارة الصحة . والسيد تمام سلام رئيس «جمعية المقاصد» وبعض اعضاء مجلس الامناء وعدد كبير من الاطباء والممرضات والمدعوين .
مدير «مستشفى المقاصد» محمد الفرخ استهل الندوة بكلمة عن التعاون الوثيق القائم حاليا بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية والمؤسسات الطبية والصحية العاملة في لبنان وعلى راسها الجامعات والكليات والمؤسسات الاستشفائية التي تعنى بالصحة ، لمكافحة الافات التي تصيب مجتمعنا ، وفي مقدمتها حديثا «الايدز» او «مرض فقدان المناعة المكتسبة» .
ثم تحدث الدكتور ميشال ثابت مدير علم وزارة الصحة عن «الايدز» فاعلن ان لبنان اعد برنامجا متكاملا للوقاية بمساعدة «منظمة الصحة العالمية» ، وبدا في تطبيق المرحلة الاولى منه وتقضي بتثقيف المواطنين في كيفية تجنب العدوى بفيروس «الايدز» او نقله الى الاخرين وضمانة سلامة عمليات نقل الدم ومشتقاته واعطاء الحقن ويرعى الذين اصيبوا بهذا المرض . لانه في غياب لقاح متاح وعلاج معروف ناجع ، تبقى الوقاية اسلم الطرق لايقاف الانتشار لهذا الداء .
وكشف الدكتور ابو الفضل رحماني في كلمته ان اول حالة «ايدز» عرفت في لوس انجلوس العام ١٩٨١ وعلم انه ينتقل بواسطة الدم والعلاقات الجنسية بواسطة جرثومة . وانه في العام ١٩٨٤ امكن عزل فيروس «الايدز» حيث بدات في ما بعد عمليات تطوير الفحوصات المخبرية تمهيدا لوضع لقاح ضد هذا الوباء الذي انتشر في جميع انحاء العالم .
الدكتور زهير طبارة عرف بالمرض وطرق الوقاية منه فقال انه بعد اكتشاف الفيروس في الولايات المتحدة سنة ١٩٨١ ، تم اكتشاف فيروس جديد في غرب افريقيا ينتمي الى الفيروس الاصلي ويعمل بنفس الطريقة وينتقل بنفس طرق العدوى . وبذلك بات هناك فيروس «الايدز ١» وفيروس «الايدز ٢» .
وعن الفحوصات المخبرية ووقاية العامل الصحي تحدثت الدكتورة تميمة الجسر عن الطرق المتبعة في مختبر مستشفى المقاصد للوقاية من نقل العدوى . وهي الطرق ذات الانظمة العالمية . ومن اهمها غسل اليدين بالمواد المطهرة او الصابون والماء بعد معاينة المريض بالايدز .
اما الدكتورة جيهان طويلة فتحدثت عن الارشادات التي يمكن اتباعها في حالات «الايدز» .
واخيرا تحدث الدكتور نبيل نصار عن «التطلعات المستقبلية» في مكافحة هذا الوباء والوسائل المتداولة حاليا التي يمكن ان تتطور مستقبلا لاكتشاف العلاج الناجح الذي يمكن ان يقضي على المرض عن طريق اللقاحات وحتى ذاك الوقت ، لا يمكن الا اتباع الوسائل في الوقاية منه والحد من انتشاره ومعرفة كيفية التعامل مع المصابين به ونشر التوعية بين المواطنين .

ندوة للخريجين والطلاب واوليائهم في فرع الجامعة الاميركية

عقدت ندوة امس، ضمت ممثلين عن اولياء طلبة فرع الجامعة الاميركية في المنطقة الشرقية وعن جمعية خريجي الفرع وعن مجموعة من الطلبة الذين رفعوا ظلامتهم الى القضاء . كما حضرها ممثل لمؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) بصفة مراقب .

وبعدما تدارس المجتمعون التطورات التي مرت بها مسالة فرع الجامعة في المنطقة الشرقية خلصوا الى اقرار النقاط الاتية بالاجماع :

اولا : يوجه المنتدون شكرهم والتقدير الى الرئيس شارل حلو الذي تبنى ، بخبرة مسؤولة وحس بالمواطنية يعلو الى مرتبة الجوهر دون الصغائر في الوطن الجريح ، موقعا يكلف الحق والعدالة والمساواة .

ثانيا : يؤكد المنتدون تصميمهم على التمسك بالمبادىء الآتية ومضيهم في الدفاع عنها حتى انتزاعها .

ـ الامتثال لحكم القضاء ودعوة الجامعة ، رئيسا وادارة وامناء ، الى هذا الامتثال صونا لسمعة الجامعة وتراثها .

ـ حق ابنائنا الذي لا يمس في المساواة التامة بين الناس ـ ديباجة الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمادتان ١ و ٢ ـ اي حقهم في التعلم حيث يشعرون ويشعر اولياؤهم بالاطمئنان الى حياتهم وحريتهم . حقهم في التعليم ، وحقهم في الحياة والحرية ـ المادتان ٣ و ٢٦ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ـ ذلك ان واجبنا الاول نحو ابنائنا هو ان تكون لهم حياة ويليه واجب جعل حياتهم حياة افضل .

ـ ان انتهاء مسالة فرع الجامعة الى الابقاء عليه وتطويره سيكون انتصارا حضاريا للجامعة لا شك في انها ، برصيدها التراث العريق ، تستحقه . الم يكن انشاء الفرع منذ البداية استجابة لحاجة منطقة لبنانية كبيرة الى ما تقدمه الجامعة من علوم وثقافة ومعارف ؟

ثالثا : يذكر المنتدون الجامعة الاميركية في بيروت بان حكما قضائيا معجل التنفيذ نافذا على اصله صدر بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٧ عن قاضي الامور المستعجلة ينص على الزام الجامعة بفرعيها بـ :

١ ـ ارجاء مهلة قبول طلبات الانتساب الى الجامعة الى ١٩٩٠/٧/٣١ .

٢ ـ تاجيل موعد امتحانات الدخول الى الاسبوع الاول من ايلول ١٩٩٠ .

٣ ـ اجراء الامتحانات المذكورة في مراكز الفروع في المنطقة الشرقية

رابعا : يذكر المنتدون رئيس الجامعة وادارتها وامناءها بان الجامعة الاميركية تاريخا وقيما لم يكن في يوم من الايام جزءا منها التنكر لحكم القضاء ومطلب العدالة ومستوجبات حقوق الانسان ومناشدة اكبر تجمع للمدارس في لبنان ومطالبة اهل خائفين على مصير ابنائهم ومطالب خريجين حريصين على سمعة معهدهم وتشديد قطاع واسع من المجمع التربوي والعديد من القيادات الروحية والسياسية وسواها . هذا اضافة الى اعضاء في الجسم التعليمي للجامعة لا نحسب احدا يشك في اخلاصهم لجامعتهم . لقد عبر المنتدون عن حيرة صادمة حيال هذا الشق الكبير بين المثل الاسس للجامعة وبين موقف ادارتها الحالية الذي يهدد ـ فعلا ومباشرة ـ مستقبل شباب نشهد انهم متمسكون بجامعتهم تراثا علميا واخلاقيا .

خامسا : في حين يطالب المنتدون ادارة الجامعة بالاستجابة الفورية الى الصرخة المخلصة لفريق واسع من اللبنانيين . فانهم على يقين من ان الضمير المسؤول لادارة الجامعة لن يسقط وسيرتفع بفضله اعتبار العدالة والمساواة على كل اعتبار كما سيعلو حق شبابنا لانهم الامل .

تلزيم خط الذوق بصاليم ينتظر فتح الاعتماد

الكهرباء: اعادة تشغيل المجموعة الفرنسية وبدء الكشف على خط الجية - الجمهور

واخيرا تمكنت مؤسسة كهرباء لبنان من وضع المجموعة الفرنسية في معمل الذوق على الشبكة من جديد بعد توقف دام اكثر من ستة اشهر واثر محاولات عدة جرت لاعادة تشغيلها .

مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس لوسيان لطيف اكد للانوار ان مجموعة الالستوم ستبدأ بالعمل ابتداء من اليوم بقدرة انتاجية هي ٨٠ ميغاوات على ان تبقى المجموعة الايطالية رقم ١ ايضا قيد العمل بانتظار مراقبة تشغيل المجموعة الفرنسية على ان يعمل على توقيفها لاجراء الصيانة اللازمة لها فيما بعد .

وذكر لطيف ان هناك محاولات اخرى تجري لاعادة تشغيل المجموعة الايطالية الرقم ٢ وهي تخضع في المرحلة الراهنة لعملية تكرير الزيت وقد يستغرق الامر فترة ٣ اسابيع .

من جهة اخرى قال لطيف. ان تصليح خط الـ ١٥٠ كيلوفولت الذي يربط بين معمل الذوق وبصاليم قد جرت الموافقة على الصفقة التي تمت بشانه ، وهو بانتظار فتح الاعتماد اللازم الذي هو بقيمة ٣٣٠ الف دولار علما ان الشركة البلغارية التي انشات هذا الخط هي التي تعهدت تصليحه .

الى جانب ذلك ، هناك ايضا خطوط ١٥٠ كيلوفولت اخرى منها الخط الذي يربط بصاليم والجمهور والذي يعمل على تشغيله اليوم بواسطة التوتر ٦٦ كيلوفولت بالاضافة الى خط اخر بين الذوق والجمهور، وهو مرادف لخط الذوق - بصاليم علما ان هناك خطا بين الجمهور والبسطا بتوتر ١٥٠ كيلوفولت ايضا . وهو عبارة عن كابل مطمور تحت الارض الا ان تصليحه لا يستلزم الكثير من التكاليف وبالتالي بالامكان انجازه في وقت قصير لان الاعطال التي طرأت عليه موجودة في مناطق ، الوضع الامني فيها قد تحسن في هذه الفترة .

وفي هذا السياق. اوضح لطيف ان هناك استعدادات في المرحلة الراهنة لاجراء الكشف على الاعطال التي لحقت بالخط الذي يربط بين الجية والجمهور والذي هو بحدود الـ ١٥٠ كيلو فولت ايضا. والاتصالات بين المعنيين مستمرة من اجل العمل على تصليحه . ومن المعروف ان بواسطته يتم ربط معمل الجية بالشبكة العاملة الحالية في معمل الذوق. بمعنى اخر فان معملي الجيةوالذوق يصبان بواسطة هذا الخط في نفس الشبكة . وفي حال تم انجاز تصليح هذا الخط الذي مضى على توقيفه اكثر من ١٠ سنوات سيما وان الاضرار الكبيرة التي لحقت به كانت سنة ١٩٨٢ اثر الاجتياح الاسرائيلي. فيصبح بالامكان تغذية مناطق الجنوب من معمل الذوق وبالتالي تغذية المناطق الشرقية وبيروت من معمل الجية .

اما بالنسبة للمجموعات الغازية العاملة في معمل الذوق، فقد اشار لطيف الى ان هناك مجموعتين غازيتين قيد العمل من اصل ست مجموعات علما ان المجموعة الثالثة تستعمل بحذر وذلك عند الضرورة القصوى .

واعتبر ان هذه المجموعات بحاجة ايضا الى الصيانة وهناك مشاريع محددة لاجراء الصيانة لها وذلك من ضمن قرض الـ ٤٥ مليون دولار الذي اقره المجلس المركزي لمصرف لبنان علما انه اصبح متوافر حتى الان قسم من قطع الغيار اللازمة الى جانب قطع اخرى حصلت عليها المؤسسة كهبة من الدولة الالمانية وهي بانتظار تسلمها قريبا .

وعن الدور الذي يقوم به بعض الصناعيين لجهة تامين المساعدات اللازمة في شراء المعدات لمؤسسة الكهرباء قال انه حتى اليوم ساهم الصناعيون بحوالى ٢٠٠ الف دولار في مناطق المتن . كما انهم سبق وان قدموا حوالى ٢٥٠ الف دولار مقابل اجراء بعض التصليحات في مناطق كسروان وجبيل .

والى ذلك ، فان مؤسسة كهرباء لبنان هي بصدد الاعلان عن برنامج جديد لتوزيع التيار انطلاقا من الدراسة التي يتم وضعها من اجل تقسيم فترات التوزيع بين المصانع والمنازل .

وذكر انه من الارجح ان يتم تزويد المصانع بالكهرباء في فترات قبل الظهر على ان يعمل الى تغذية المنازل بعد الظهر والمساء .

وبهذا الصدد ذكر ايضا ان برنامج التوزيع المعتمد غير المعلن هو بمعدل ٣ ساعات كل ١٢ ساعة .

الحركة العامة تتجه نحو مزيد من الشلل

محطات بنزين تشترط الدفع بالدولار وسلع تختفي .. واخرى «تطير» اسعارها

سجلت امس الحركة العامة المزيد من التراجع ، في اشارة واضحة الى تصاعد الاعباء المعيشية وظهور بوادر شلل في مختلف القطاعات ، وبدت المؤسسات العامة كما الرسمية عاجزة عن مواجهة تطور الوضع . وتحمل اعباء اضافية . وللمرة الاولى ربما ، يسجل امس اقفال مدارس رسمية وخاصة ، وتغيب موظفين عن مكاتبهم بسبب ارتفاع اكلاف النقل بشكل قياسي .

وعلى صعيد المحروقات ، استمر التفاوت ، لا بل التسابق في رفع سعر صفيحة البنزين التي بلغت احيانا حدود الـ ١٣ الف ليرة وبحد ادنى ١٠ الاف ليرة ، في حين ان محطات رفضت قبول الليرة ، واشترطت للبيع دفع الثمن بالدولار الاميركي .

اما على صعيد السلع ، فقد تضاعفت اسعارها بشكل عشوائي ، وفضل تجار الامتناع عن البيع بانتظار استقرار اسعار العملات .

وفي محاولة خجولة لمواجهة كل هذا الانهيار ، استقبل الوزير نزيه البزري امس في مكتبه رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وتداول معه في الاوضاع الاقتصادية والتجارية الراهنة . واتفقا على « ضرورة الاتصال الدائم والتنسيق مع غرفة التجارة والصناعة لمكافحة الغلاء والاحتكار الفاحش المستشري على كافة الاراضي اللبنانية ».

وبنتيجة الاجتماع قرر الوزير البزري اتخاذ اجراءات طارئة بحق التجار المخالفين الذين يستغلون الوضع المعيشي الحالي واحالتهم مخفورين الى القضاء لانهم يرفعون اسعار بضائعهم بطريقة غير مشروعة .

وطلب من المراقبين تزويده باسماء اصحاب المطاحن المخالفة ليتخذ الاجراء القانوني اللازم بحقهم والزامهم التقيد بالاوزان والاسعار الرسمية المقررة للافران حتى يتم تسليم ربطة الخبز للمستهلك بسعرها المشروع .

وبناء على توجيهات الوزير البزري ، قامت دوريات من مراقبي مصلحة حماية المستهلك بمؤازرة قوى الامن الداخلي بمراقبة الافران لجهة وزن وسعر ربطة الخبز التي توزع على المستهلكين ، وزود المراقبين بتعليمات صارمة لجهة تنظيم محاضر ضبط بحق المخالفين الذين يتلاعبون باوزان واسعار الخبز واحالتهم مخفورين على القضاء .

وطلب منهم تزويده باسماء هؤلاء المخالفين حتى يقوم باتخاذ الاجراء اللازم بتوقيف حصصهم من الطحين وتسليمها الى افران اخرى تتقيد بالاسعار والاوزان الرسمية .

كما كلف الوزير البزري عددا من المراقبين بمراقبة المطاحن لجهة تقيدها بمواصفات الطحين الالزامية والتحري عن اوزان اكياس الطحين التي توزع على الافران ، على اساس مئة كيلوغرام للكيس الواحد ، والتحقق من اسعار هذه الاكياس مع ما يلحقها من اجور نقل وعتالة .

اتلاف مواد غذائية فاسدة

وفي الاطار نفسه ، اعلن المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة السيد اميل جبارة ان دوريات دائرة قمع الغش في الوزارة ضبطت مواد غذائية ومعلبات فاسدة واتلفت قسما منها وحجزت قسما آخر .

واصدر رئيس دائرة قمع الغش السيد حسن الحسيني جدولا بالكميات التي اتلفت وحجزت ابتداء من اول آب وحتى تاريخه . وجاء فيه الآتي :

- اتلاف ١٣ صفيحة زيت زيتون مغشوش للتاجر زين البابا - برج البراجنة .

- اتلاف علبتي بسكويت من سوبر ماركت رحال - برج البراجنة .

- اتلاف ١٠ صناديق ماء الزهر و ٣ صناديق معلبات خضار من مخازن اجينو في برج البراجنة .

- اتلاف ٤ صناديق بازيلا معلبة للتاجر جعفر صبرا في برج البراجنة .

- اتلاف ٢٠ صندوق دهون نباتية وعشر علب صلصة وصندوقين من عصير ، جونال ، و٨ صناديق مرطبات للتاجر سميح الناطور - المدينة الرياضية .

- اتلاف ١٢ علبة دهون نباتية ومخزون ٣ مستوعبات شوكولا لمؤسسة « شرق الاوسط » في بيروت .

- حجز احتياطي ١٥٠ صندوق « طون » للتاجر محمد قطناني - صبرا .

- حجز ١٩٨٠ كيس معجنات غذائية قيد التعطيل لبيعها علفا للحيوانات والدواجن .

من ناحية ثانية ، يتوجه الوزير البزري اليوم الى دمشق للمشاركة في افتتاح معرض دمشق الدولي ، وتفقد الجناح اللبناني فيه . وسيرافقه وفد من الموظفين وخبراء اقتصاديون .

الصادرات في تموز ١٠٫٥ مليارات ومصر الأولى بنسبة ١٩ بالمئة

بلغت قيمة الصادرات المصادق عليها لدى غرفة التجارة والصناعة في بيروت في شهر تموز الماضي ، استناداً الى تقرير أعده مكتب الدراسات في الغرفة ١٠ مليارات و٥٠٩ ملايين و١٩٠ الف ليرة في مقابل ١٠ مليارات و٢٦٥ مليوناً و٥٣٩ الف ليرة في تموز ١٩٨٩ اي بزيادة محدودة قدرها ٢٩٣ مليوناً و٦٥١ الف ليرة ونسبتها ٣ في المئة .

وبلغت حصة الصادرات ذات المنشا اللبناني من اجمالي صادرات تموز الماضي ٨ مليارات و٩٠ مليوناً و١٢ الف ليرة في مقابل مليارين و٥٠٠ مليون و١٧٨ الف ليرة للصادرات ذات المنشا الاجنبي .

وبلغت قيمة الصادرات الى البلدان العربية ٧ مليارات و٤٣٥ مليوناً و٦٠١ الف ليرة اي ما نسبته ٧٠٫٧ في المئة من اجمالي صادرات تموز ١٩٩٠ . واحتلت مصر لائحة المستوردين العرب للمرة الاولى بنسبة ١٩٪ وجاءت السعودية ثانية بنسبة ١٥٪ ثم الامارات العربية بنسبة ٩٪ فالكويت بنسبة ٥٪ وحل العراق في المرتبة الخامسة .

وشكلت الصادرات اللبنانية الى بلدان السوق المشتركة خلال تموز ١٨٪ من مجمل الصادرات فبلغت مليارا و٨٨٣ مليونا و٦٠٥ آلاف ليرة ، واحتلت فرنسا قائمة المستوردين بنسبة ٦٫٥٪ . وجاءت ايطاليا في المرتبة الثالثة (٣٤٣ مليوناً و٣٧٤ الف ليرة) ثم المانيا الاتحادية في المرتبة الرابعة (٢٨٩ مليونا و٧٨٥ الف ليرة) .

وهنا جدول باهم اصناف الصادرات في تموز وقيمتها :

اهم الاصناف المصدرة : حبوب ١٥٧٦٨٧٧ الف ل.ل. ، شحوم ودهون ١٨٤١٠٨ ، البان واجبان ١٧١١٠٩ ، مواد كيماوية/ اسمدة ١٢٨٦١٤ ، اقمشة وغزل ٨٠٩٢٥ ، منتوجات اللدائن الاصطناعية والمطاط ٧٤٥٨٢ ، الات كهربائية ٥٥٨٥١ ، احذية ٥٠٣٦٠ ، البسة خارجية وداخلية ٤٨٤٩٠ ، اواني منزلية مفضضة ٣٦٣٣٩ ، زجاج ومصنوعاته ٣٤٨٥٨ ، معدات نقل/ قاطرات ١٨١٤٦ ، منتجات التصوير الفوتوغرافي والسينمائي والفني ١٢٢٨٥ .

سندات الخزينة: الاكتتاب حقق فائضا بلغ ١٫٧ مليار ليرة

حققت اكتتابات المصارف في سندات الخزينة العادية العائدة لاصدار ٩٠/٨/٢٣ فائضا شرائيا قدره مليار و ٧٥٣ مليونا و ٣٤٢ الفا و ٢١٥ ليرة وفائضا اسميا قدره ٤ مليارات و ١٩١ مليونا و ٨٠ الف ليرة لبنانية .

كما اذاعت رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال اليوم نتيجة اكتتابات المصارف في سندات الخزينة العائدة لاصدار ٩٠/٨/٢٣ .

وقد بلغت قيمة الاكتتابات الشرائية في الاصدار المذكور ١٦ مليارا و ٧١٦ مليونا و ٤٧ الفا و ٢١٥ ليرة لبنانية في حين بلغت قيمة الاكتتابات الاسمية ١٩ مليارا و ١٥٣ مليونا و ٧٨٥ الف ليرة .

وقابل الاكتتابات التي لم يساهم فيها مصرف لبنان استحقاقات للمصارف بقيمة ١٤ مليارا و ٩٦٢ مليونا و ٧٠٥ الاف ليرة لبنانية .

وتوزعت قيمة الاكتتابات الشرائية وحسب فئات الاصدار كالآتي :

- فئة ٣ اشهر : ٥ مليارات و ٩٣٤ مليونا و ٩٦٨ الفا و ٦١٣ ليرة و ٦٨ قرشا .

- فئة ٦ اشهر: ٣ مليارات و ٨٠٩ ملايين و ٧٣٤ الفا و ٤٩٩ ليرة و ٥٠ قرشا .

- فئة ١٢ شهرا : ٦ مليارات و ٩٧١ مليونا و٣٤٤ الفا و ١٠١ ليرة و ٨٢ قرشا .

اما قيمة الاكتتابات الاسمية فتوزعت كالآتي :

- فئة ٣ اشهر : ٦ مليارات و ٢١٣ مليونا و ٨٢٠ الف ليرة .

- فئة ٦ اشهر : ٤ مليارات و ٢٣١ مليونا و ٧٥٠ الف ليرة .

- فئة ١٢ شهرا : ٨ مليارات و ٧٠٨ ملايين و ٢١٥ الف ليرة .

اما الاستحقاقات فتوزعت كالآتي :

فئة ٣ اشهر : ٧ مليارات و ٣٧٢ مليونا و ١٧٠ الف ليرة .

- فئة ٦ اشهر : مليارات و ٦٧٥ مليونا و ٩٦٥ الف ليرة .

فئة ١٢ شهرا : ٤ مليارات و ٩١٤ مليونا و ٥٧٠ الف ليرة .

المعرض الفني الثاني في حصرون

منلا يدعو الى قيام حكم «على مستوى ارادة الشعب»



منلا يفتتح المعرض

حصرون - من كمال حيدر:

دعا رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال الدكتور حسن منلا الى قيام حكم على مستوى ارادة الشعب وتصميمه وايمانه وبمستوى النزاهة المطلوبة للقيام بما هو واجب، وقال: لن يتم هذا الا عبر تنمية مختلف المناطق وتامين الخدمات وتحصيل الرسوم والواردات .

وطالب بالغاء الدعم عن الرغيف وقال : على الحكومة الا تقف مستسلمة وعاجزة في وجه المصاعب ، وهذا الشعب لن يكتب له الفناء .

وكان الدكتور منلا يتحدث خلال الاحتفال الذي اقامته جمعية ترويج الاصطياف في بلدة حصرون قضاء بشري مساء امس لمناسبة افتتاح معرضها الفني الثاني في قاعة الجمعية .

حضر الاحتفال حشد من الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية والفنية ورئيس تجمع صناعيي ظهر العين السامرية جان السيد، وامين عام تجمع الصناعيين مقبل . ملك،ومستشار وزير الصحة الدكتور مطانيوس الحلبي، وفعاليات المنطقة.

في بداية الاحتفال قص الدكتور منلا الشريط التقليدي ثم القى امين سر الجمعية ابراهيم بستاني كلمة رحب فيها بالحضور منوها بالنشاطات التي قامت بها الجمعية من اجل انجاح المعرض وتخفيف تطلعات الجيل الجديد في المنطقة .

بعدها القى رئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور منلا كلمة اشار فيها الى اهمية مناطق الاصطياف في الشمال وخاصة بلدة حصرون وغيرها من المصايف اللبنانية التي تمتاز بالتعايش الامثل. وقال: ان الظروف الراهنة هي ظروف صعبة جدا لان البلاد تمر اليوم باوضاع خطيرة ومصيرية لكن الشعب اللبناني وبارادته القوية اعتاد عبر التاريخ على تجاوز كل الصعوبات مهما اشتدت .

اضاف: نعدكم بانه في المرحلة القادمة لن نقبل ان تبقى هذه الهوة السحيقة بين تطلعات المواطنين لوحدة الوطن والشعب، وانماء المناطق والافادة من ثرواتها الزراعية والصناعية .

اسعار العملات

«دولار بيروت» خارج السوق الرسمية

توقف العمل رسميا في سوق القطع المحلية اول ايام اسبوع العمل الجديد بعد امتناع مصرف لبنان عن تسعير العملات الاجنبية، وجارته في ذلك المصارف .

في المقابل استمر العمل في السوق الموازية اي السوق غير الرسمية التي يسيطر عليها الصيارفة،وسعر الدولار عشوائيا باسعار متفاوتة خلال فترة النهار بلغت في حدها الادنى ٩٧٥ وفي حدها الاقصى ١١٠٠ ليرة لبنانية في مقابل ٨٨٧٫٥٠ ليرة لاخر سعر رسمي لدولار بيروت .

في الخارج ، استمر الاضطراب في اسواق القطع الاميركية وتراجع الدولار اول ايام الاسبوع نتيجة استمرار الضغوط المعروفة على الاقتصاد الاميركي، والتي يتوقع لها ان تتصاعد نتيجة الكلفة الباهظة للوجود الاميركي في منطقة الخليج وهي كلفة تقدر بنحو ٢٠٠ مليون دولار اميركي اسبوعيا .

في المقابل استمر التحسن في سعر الجنيه الاسترليني الذي لا يزال يستفيد من ارتفاع اسعار نفط بحر الشمال، بينما هدأت اسعار المعادن نتيجة عمليات تحقيق ارباح .

وكانت اسعار الدولار ظهر امس في سوق لندن كالاتي:

١٫٩٤٨٠ للجنيه الاسترليني
١٫٥٤٣٠ للمارك الالماني
١٫٢٦٦٥ للفرنك السويسري
٥٫١٨ للفرنك الفرنسي
١٤٤٫٨٥ للين الياباني

وحدد سعر الذهب في لندن بـ ٤٠٧٫٦٥ دولارات للاونصة . وكان سعر الفضة ٥٫١٣ دولارات للاونصة .

تعلن موقفها النهائي بعد اسبوع

الهيئات الاقتصادية: استمرار الانهيار سيؤدي الى سقوط جميع المقومات

عقدت الهيئات الاقتصادية ظهر امس اجتماعا طارئا في غرفة التجارة والصناعة في بيروت بحثت خلاله في تطورات هذه الاوضاع والوسائل الممكن اعتمادها للتخفيف من وطاتها على المواطن اللبناني لا سيما بعد التدني الحاصل في سعر صرف الليرة اللبنانية وما يرافق ذلك من مصاعب حياتية ماساوية تتفاقم يوما بعد يوم .

حضر الاجتماع كل من رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ونائبه السيد غبريال بدارو ، ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ونائبه السيد نجيب الخطيب ، ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري ، ونائب رئيس جمعية المصارف الدكتور هشام البساط ، ورئيس « تجمع رجال الاعمال اللبنانيين » السيد روجيه نسناس ، وامين علم الندوة الاقتصادية اللبنانية السيد ماهر طبارة .

وبعد ان ناقش المجتمعون الوضع من مختلف جوانبه وجدوا ان هذا الوضع وصل الى مرحلة من الخطورة لم يعد من الجائز السكوت عنها لان استمرارها سيؤدي الى انهيار كل مقومات الوطن خاصة وانه لا تبدو في الافق المنظور اية ملامح تشير الى حلول قريبة .

كما وجد المجتمعون ان الانعكاسات الاجتماعية للوضع الراهن التي قضت على مداخيل ذوي الدخل المحدود وضعت العمال واصحاب العمل على السواء في مازق خطير لم تعد تجدي معه المعالجات الجزئية المطروحة كزيادة الرواتب والاجور مثلا بعد ان بات التضخم يبتلع كل يوم اية زيادة تطرا على هذه الرواتب والاجور .

واكد المجتمعون ان لا حل لكل المشكلات الحاصلة الا باسترداد الدولة لكامل سلطاتها ومرافقها وتمكين الجميع لها من استعادة هذه السلطات ، والا فان الخطر سيتهدد الوطن بكامله وبكل فئاته .

كما اكد المجتمعون انه تحسسا من الهيئات المجتمعة بمسؤولياتها تجاه هذا الواقع المرير وبعد ان طال الانتظار ، واعطيت الفرص الكثيرة على امل الخروج من النفق المظلم دون الوصول الى نتيجة ، بل على العكس من ذلك فان الاوضاع ما زالت تزداد تفاقما ، فان هذه الهيئات ترى نفسها مضطرة لاتخاذ مواقف محددة كانت تحجم عن اتخاذها حتى الآن وانطلاقا من ذلك فهي ستكثف اتصالاتها مع كل الفعاليات المعنية على ان تعود الى الاجتماع في فترة اقصاها اسبوع واحد لاعلان المواقف التي ستتخذها .



العودة الى الازدحام (تصوير محمود الطويل)

ازمة البنزين اعادت الاعتبار الى اوتوبيس الدولة او « جحش الدولة » ، كما كانوا يطلقون على وسائل النقل العام من باب « التكبر » و« المشاوفة » .

فمع تخطي سعر صفيحة البنزين الـ ١٠ الاف ليرة ، في بلد لا زال الحد الادنى للاجر فيه ٤٥ الف ليرة : تحول اصحاب السيارات الخاصة الى سيارات السرفيس التي رفعت تعرفة نقل الراكب فيها الى ٥٠٠ ليرة فيما توزع زبائن السرفيس التقليديون على اوتوبيسات النقل المشترك وعلى ارصفة الشوارع التي استوعبت فائض الأوتوبيسات ، ووفرت مكاناً لمن يعد له من مكان على متن « جحش الدولة » المكتظ بمن فيه . وتذكر الكثير من المواطنين نصائح الاطباء باهمية ممارسة رياضة المشي بالنسبة للدورة الدموية .

ويقول سائق سرفيس ، انه يفرح عندما يجد ان جيبه قد امتلأ سريعاً باوراق الـ ٥٠٠ ليرة ، لكن هذا الفرح سرعان ما يتبدد مع وصوله الى محطة البنزين ، حيث يكتشف ان كل ما جناه من دورة النهار بالكاد يكفي لتعبئة خزان وقود السيارة .

ويعتبر هذا السائق ان تحول الناس الى الأوتوبيس الذي ما زال يتقاضى ٥٠ ليرة عن الراكب الواحد مبرر حتى انه مع من اعتمدوا اقدامهم كوسيلة للانتقال داخل المدينة ، معتبراً ان في هذه الوسيلة ليس فقط توفيراً للجيب وللقلب معاً ، بل فيه تحد لمافيات النفط والسلطة الذين ما ارتووا بعد من دم ودمع وعرق هذا الشعب المنكود .

وتسأل ادارة الأوتوبيس ، لماذا لا تعومون الشوارع بالأوتوبيسات لامتصاص الطوفان البشري ، كما تعوم السلطة ربعها بالخيرات وشعبها بالتعتير ، والقهر ، فياتي الجواب ، : لدينا ٩٠ اوتوبيساً ، نصفها مقعد في المرائب ، والنصف الآخر مشطور الى نصفين ، نصف في الغربية حيث يوجد مدير عام ، ولا توجد ادارة ، ونصف في الشرقية ، فيما اوتوبيسات الهبة الكويتية ما زالت وحيدة مع الصدأ في الهنغارات .

مؤتمر صحافي لنقابة الميكانيك

تعقد نقابة عمال الميكانيك والصلب في لبنان مؤتمرا صحفيا الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاربعاء في مقر الشركة - الشويفات تشرح خلاله تطورات اضراب عمال شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة في الشويفات واسباب تعثر المفاوضات بين النقابة وادارة الشركة .

«رد من مصرفي الازدهار» و«يوروميد»

● ورد في جريدتكم عدد ١٠٥٧٨ تاريخ ٩٠/٨/٢٦ الصفحة السادسة وفي تحليل اقتصادي تحت عنوان « مصارف تلاحظ صيفا وشتاء على سطح المركزي »، نود ان نبدي ما يلي :

اولا : ان يوروميد بنك ش م ل لا يعاني كما يدعي كاتب التحليل اي مشكلة من اي نوع كانت ، وخير دليل التزامه كافة التعاميم والانظمة المرعية الاجراء في لبنان .

ثانيا : ان مجلس ادارة مصرفنا يجتمع حين تدعو الحاجة وفي المكان الذي يجده مناسبا ويلاحق ويتابع سير العمل اليومي دون حاجة الى عقد اجتماعات استثنائية وطارئة خلال ساعات وخارج الاراضي اللبنانية .

ثالثا : ان غاية التحليل كما اورد كاتب المقال هي ضرب ثقة المودعين بمصرف عريق العهد في القطاع المصرفي وما زال محافظا على علاقته بالخارج عبر مساهمة مصرف اوروبي ضخم هو الكريدي ليونيه ، وهدفه من ذلك الدس الرخيص بقصد زعزعة ثقة المجموعة المساهمة الفرنسية بالمصارف اللبنانية عامة والمس بالقطاع المصرفي ككل في هذا الظرف الدقيق .

اننا نحملكم مسؤولية تسريب معلومات خاطئة للراي العام وننذركم بضرورة تصحيحها فورا كما نصت عليه المادة ٤ من المرسوم الاشتراعي المتعلق بقانون المطبوعات والا اضطررنا اسفين لملاحقتكم امام القضاء المختص .

● ورد في جريدتكم عدد ١٠٥٧٨ تاريخ ٩٠/٨/٢٦ وفي الصفحة السادسة تحليل اقتصادي تحت عنوان « مصارف تلاحظ صيفاً وشتاء على سطح المركزي » ، تضمن جملة مغالطات ومعلومات غير دقيقة واخرى غير صحيحة ، وفيها الكثير من التجني وتشويه الحقائق وارتدى التحليل الذي افتقر الى الصدق طابع الحملة . لذلك وعملا بقانون المطبوعات نطلب منكم توضيح الآتي :

اولا : لقد تطرق كاتب التحليل الى سرية المصارف عندما كشف معلومات غير صحيحة عن كيفية معالجة سيولة المصرف .

ثانيا : ادعى كاتب المقال ان جماعة كبرى قد اقامت دعوى ضد المصرف بعد وقف مدها بالسيولة وهذا الخبر عار عن الصحة .

ثالثا : قام كاتب المقال بالتشهير بمجموعة من العملاء المدينين لمصرفنا وهذا ما يتنافى مع قانون سرية المصارف .

رابعا : ادعى كاتب المقال ان تسليفات وهمية قد انشئت والقصد منها شراء مصرف آخر .

ان مجمل هذه الادعاءات والاقاويل هي عارية عن الصحة وتمس بسمعة ومصداقية مصرفنا والقائمين عليه .

لذا نطلب منكم القيام بتصحيح كافة المعلومات التي وردت في التحليل المذكور اعلاه وفورا والا اضطررنا آسفين لمراجعة القضاء المختص .

استئناف العمل في المصارف

استأنف موظفو المصارف امس العمل بعد الاتفاق الذي تم التوافق عليه بين جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات موظفيها على المطالب المطروحة من قبل الموظفين وذلك يوم السبت الماضي وبرعاية الرئيس سليم الحص .

ووجه امس الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد حبيب زيدان تهنئة لموظفي المصارف على « وقفتهم الشجاعة .. خلال يومي الاضراب (الخميس والجمعة) وعلى تضامنهم » . كما حيا السيد زيدان نقابة موظفي مصرف لبنان « التي تضامنت مع زملائها في الجسم المصرفي مؤكدة بذلك على وحدة هذا الجسم » .

كما توجه السيد زيدان بالشكر من الرئيس سليم الحص على الجهود التي بذلها في سبيل « ايجاد حل عادل وعاجل لمطالب الموظفين » .

الملحق التجاري النمساوي زار قاديشا: ملف الوحدة السادسة قبل ١٥ ايلول





الملحق النمساوي عند الوزير كرامي

طرابلس - الانوار:

واصل امس الملحق التجاري في السفارة النمساوية في دمشق الدكتور س. وابرينغر لقاءاته مع الفعاليات السياسية والمسؤولين في طرابلس والشمال لدرس كافة الوسائل المتعلقة بتجهيز الوحدة الحرارية السادسة التابعة لكهرباء قاديشا ، وذلك تمهيدا لوصول البعثة الفنية النمساوية المقرر منتصف شهر ايلول المقبل .

وتفقد الملحق النمساوي يرافقه ممثل الشركات النمساوية لمعامل انتاج الطاقة الكهربائية في لبنان السيد هنري حافظ محطة المريشة واطلع على التجهيزات العائدة للوحدة السادسة، والتي نقلت الى هناك منذ حوالى الخمس سنوات . واجتمع بمدير الشركة المهندس صلاح خياط والفنيين واعد تقريرا مفصلا حول اوضاع الكهرباء وعمل الوحدة الخامسة حاليا وكذلك المعدات العائدة للوحدة السادسة ومراحل انجازها واعدادها للعمل وانتاج الطاقة الكهربائية .

والتقى امس الملحق النمساوي وزير التربية عمر كرامي في مكتبه حيث جرى عرض اوضاع الكهرباء في الشمال ومراحل تجهيز الوحدة الحرارية السادسة لتامين حاجة الشمال للفترة القادمة .

- بعد اللقاء : اذلى الملحق النمساوي بتصريح اشار فيه الى ان لقاءه بالوزير كرامي هو الاول بعد تكليفه من قبل حكومته من اجل بحث كل الاعمال المتعلقة بالوحدة الحرارية السادسة وذلك تمهيدا لمجيء بعثة نمساوية فنية الى طرابلس خلال الاسابيع المقبلة، وذلك للكشف على مشروع كهرباء قاديشا، وتنفيذ العقد الموضوع بين الحكومة اللبنانية ، وحكومة النمسا.

واعرب الملحق النمساوي عن سروره للقاءات التي اجراها مع المعنيين في الشمال ومع المسؤولين عن الكهرباء والفعاليات الاقتصادية الشمالية .

من جهته الوزير كرامي اكد ترحيبه بالملحق التجاري النمساوي الذي اوفدته حكومته لدرس موضوع كهرباء قاديشا وتنفيذ مشروع الوحدة السادسة التي استعمل منها قسم لتشغيل الوحدة الخامسة ، وقال: ابلغني الملحق النمساوي ان البعثة الفنية التي لها مكتب في بيروت حيث سيفاوضون بعد ذلك الحكومة اللبنانية لتامين التحويل المالي وتكملة النقص، وانهاء كل المعاملات الحالية وكل هذا ، لا شك ، سيتم قبل ١٥ ايلول .

لجنة المتابعة الاربعاء القادم لتقييم المرحلة

هنا الاتحاد العمالي العام ، وبلسان امينه العام السيد حبيب زيدان الشعب اللبناني لـ «انجازات الحكومة على الصعد النقدية والاقتصادية والاجتماعية، كما نوه بنشاطات مختلف الوزارات التي تعمل جميعها لـ «خدمة الوطن والمواطن» .

وكان الامين العام للاتحاد العمالي العام قد ادلى بتصريح اوضح فيه ان الاتحاد كان اول الرافضين والمتصدين لكل سلطة بديلة عن سلطة الدولة والقانون وقد نادى بالحكم الواحد بعد تصديه لسياسة التجويع ولمعابر الذل وللغلاء المستشري على كل صعيد .

كما اكد زيدان ان الاتحاد اول من نادى بوقف الحرب ورفض التهجير والكانتونات كما انه دعا الشعب للالتفاف حول الشرعية التي انبثقت عن اتفاق الطائف ودعم هذا الاتفاق .

واشار زيدان الى انه بالرغم من النداءات التي وجهت الى الشرعية فانها لم تقم بالصيانة المطلوبة ولا الحكومة التي قدم لها الدعم وما زال يقدم انصفت وجود الاتحاد .

الى ذلك، اكد زيدان انه بالرغم من كل ذلك سيدعم الاتحاد الحكومة وشرعية اتفاق الطائف لانها خياره الوحيد والتزامه .

هذا ومن المقرر ان تعقد لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام اجتماعا قبل ظهر الاربعاء المقبل برئاسة السيد انطوان بشارة للبحث في تطورات الاوضاع السياسية والاقتصادية والنقدية والمالية الراهنة . كما ستبحث اللجنة في الملابسات التي ادت الى الغاء التظاهرة المركزية، التي كانت مقررة يوم الخميس الماضي ووضع خطة عمل جديدة للتحرك .

صناعيو وتجار «المدينة الصناعية»

عقدت لجنة من اصحاب المصانع والتجار في المدينة الصناعية اجتماعاً استثنائياً برئاسة السيد البير مسعد وحضور السادة : فارس رعد - ريمون فياض - نازاريت صابونجيان - اوهانس ترزيان - الياس واكيم .

في نهاية الاجتماع اوضح مسعد انه تنفيذاً لما تقرر سابقاً مع جمعية الصناعيين اللبنانيين ، والذي انشانا على اثره لجاناً كانت مهمتها دراسة الوضع على الارض ، وذلك لمعرفة الكمية المطلوبة من الكهرباء والتي اصبحت اليوم بين ايدينا جاهزة . وكلنا يعلم دقة الظرف والوضع الماساوي التي تمر به البلاد من حيث فقدان المواد الكهربائية والحرارية والتي تهم الصناعي في الدرجة الأولى ، لذا وبعد تعاون جميع الصناعيين في المدينة الصناعية لتامين هذه المادة ، رفعنا بدورنا تقريراً الى جمعية الصناعيين اللبنانيين التي ستقوم بدورها بمساعدتنا في هذا المجال وذلك باسرع وقت ممكن .

ارجاء اجتماع وزير العمل بالاتحاد العمالي العام

اعلن امس عن ارجاء موعد الاجتماع الذي كان مقرراً عقده اليوم الثلاثاء بين وزير العمل في حكومة الرئيس سليم الحص السيد ميشال ساسين والفعاليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام وذلك الى موعد يحدد فيما بعد .

واوضح مستشار وزير العمل السيد احمد مثيمنه ان ارجاء موعد الاجتماع الذي كان من المقرر ان يبحث في الشؤون المعيشية والحياتية وقضايا العمل ارجيء بسبب ارتباط الاتحاد العمالي العام باليوم نفسه بموعد مع اللجان النيابية المشتركة .

«جلسة ايجابية مع النقابة»

الخازن يتابع موضوع استمرار اضراب عمال بلدية بيروت





تلال النفايات في بيروت الغربية امس

اجرى وزير الداخلية في حكومة الرئيس سليم الحص الشيخ الياس الخازن اتصالا هاتفيا بالرئيس سليم الحص ، ووضعه في نتائج معالجاته لموضوع اضراب عمال بلدية بيروت .

وكان الوزير الخازن عقد ظهر امس اجتماعا مع محافظ مدينة بيروت السيد جورج سماحة ونائب رئيس المجلس البلدي السيد نقولا العم ورئيس مصلحة الشؤون الادارية في بلدية بيروت السيد عصام علي حسن وذلك لمعالجة موضوع اضراب عمال بلدية بيروت .

بعد اللقاء قال المحافظ سماحة: وضعنا الوزير في جو اجتماعنا مع نقابة عمال البلدية وكانت الجلسة ايجابية مع النقابة . كما وضع الوزير الخازن الرئيس الحص في جو الاجتماعات التي تمت حتى الآن .

وكان اضراب عمال البلدية قد استمر لليوم الخامس على التوالي ، وارتفعت في شوارع العاصمة تلال من النفايات التي تهدد بانتشار الاوبئة والامراض .

وفي هذا الاطار ، اجتمع امس المحافظ سماحه مع وفد من نقابة عمال بلدية بيروت ، ودار بحث في المطالب المستجدة والمزمنة للعمال .

الى ذلك ، اوضح المحافظ سماحه ان اتفاقا اوليا تم الخميس الماضي بين نقابة العمال ووزارة الداخلية ممثلة بالوزير الشيخ الياس الخازن اتخذت بموجبه قرارات بشان عدد من المطالب بحيث يمكن للعمال ان يستفيدوا من ثلاث درجات استثنائية من معاشهم . ولفت الى ان بعض المطالب مرتبط بتها بقرارات حكومية تطاول جميع الموظفين والاجراء .

قضايا ثقافية

زياد الرحباني والجاز الشرقي

حفلات الجاز الموسيقية التي قدمها زياد الرحباني وفرقته على مسرح كلية بيروت الجامعية في بيروت العربية الأسبوع الماضي أبرزت الطاقات الفنية التي تحملها الآلات الشرقية لاستيعاب روح موسيقى الجاز في ذلك «المزيج الابداعي» الخاص والمتمايز بين الآلتين الشرقية والغربية لخلق «مجرى» موسيقي ينطلق من ادراك طبيعة هذا الفن في صيغته وآلته وتراثه في سعي تجريبي لاستيعاب ذلك وتطويره ضمن روحية جديدة تأخذ بأهمية الآلة الشرقية وتراثيتها في ما يمكن اعتباره حالة موسيقية جديدة في هذا الفن هي حالة «الجاز الشرقي» التي اصبحت تستقطب جمهوراً واسعاً ولا سيما بين الشبيبة.

وفي هذه الحفلات التي استمرت خلال اربعة ايام وتضمنت كل منها ثلاثة أقسام يتابع زياد الرحباني تجربته الموسيقية عن طريق «مزج» الآلات الشرقية والغربية ضمن سياق موسيقي للجاز يقوم على «مفاهيم» و«تأويلات» شرقية تفتح الأفق الواسع أمام امكانات تطوير التراث الآلي الموسيقي العربي وادخال «حساسيات» جديدة عليه تمكنه من استيعاب روح جديدة في الموسيقى لا يستطيع جمود القطيعة بين المعطيات الشرقية والغربية أن يرصدها.

واذا كانت مسرحيات زياد الرحباني تشهد اقبالاً متنوعاً واسعاً لدى الجمهور من مختلف الاعمار لما تنطوي عليه من «خلفيات سياسية» و«توجهات ساخرة» تطول الى ضمير الواقع اللبناني الراهن من مختلف نواحيه فان حفلاته الموسيقية يتميز الاقبال عليها بحالة «متخصصة» لدى الجمهور الشبيبي وخصوصاً منه الذي يهتم بالموسيقى الغربية والجاز.

وفي هذه الحفلات بدأ زياد الرحباني مثلما هو عادة جالساً الى البيانو فيما توزع باقي أفراد الفرقة الموسيقية على الساكسوفون والعود والغيتار الكهربائي والكمان حيث تجلى في الاداء ذلك الحوار الخفي المبتكر بين البيانو والساكسوفون «الغربيين» والعود «الشرقي» في تناغم مرهف ولد حساسية موسيقية جديدة حازت تصفيق الجمهور مراراً.

القسم الأول تولاه زياد الرحباني وكذلك القسم الثالث، في حين ان القسم الثاني تولاه أفراد الفرقة. وبين اللحظات التي أثارت إعجاب الجمهور في شكل خاص التوزيع الجديد لموسيقى «سهار بعد سهار» التي كان محمد عبدالوهاب قد لحنها لفيروز. وفي التوزيع الجديد ذلك الاحتمال الابداعي الذي يمنح الموسيقي بعداً يتخطى مكانه الضيق الى تأويله الانساني.

أحد الذين حضروا حفلات زياد الرحباني قال لوكالة فرانس برس «في بيروت حيث لا ماء ولا كهرباء وحيث ضجيج المولدات الكهربائية يكاد يدفعنا الى الجنون.. هي المرة الأولى التي نكاد ننسى فيها مآسينا..».

سنديانة عتيقة ومقلع حجارة

مثالان للإرادة الحرّة، والعزيمة الاقوى. تتمثل بهما مناعة الكينونة، وتجذّر الوجود. ما اردنا يوما ان نكون عما تلك، او صلابة هذا. القشور الهتنا عن اللُّباب، والرّغوة عمت بصائرنا عن الصّريح.

في أرض مجهل تهنا، لا يُهتدى فيها، وفي العثار خبطنا، والظلمات الدامسات. هيكلنا لم نرسّخ فيه مداميك قويّة، ولم نبنه على صخر صلد، وارض منيعة. إنساننا، استعلى، وتعاظم، وتكابر، اسكرته البهرجات، واعراس الفسق والتهتك. لا يني عن تلطيخ القدسيات بزيوت الشنار، وتخضيب التربة الطاهرة بالدم المهراق. لا يتخم، مما تضخّمت بطانته، لأنّ عادة مألوفة تشبع الجسد.

إعصار ضربنا، لأننا فسقنا، وتخاذلنا. صوّح نضارتنا، واجدب زرعنا. حرمنا طيب العيش، ورغد العمر. صرخنا للسماء، للشمس، للمجرّات، للكواكب؟ ضحكت كلّها منا ضحكات سادرة، رنانة. طلبنا الاعتصام بهنّ في ساعات اللأي، فتقلن علينا، وقلن من عل؟ اتقوا الله. نحن اليوم على شفا هوّة سحيقة، تتجاذبنا اعمارنا الى الأحطّ والأسوأ، وتتقاذفنا الايام القمطرير الى المحرقات والمهلكات. تتخبّط خبط عشواء في دياجير سحماء فاحمة، لا مشكاة تنيرنا، ولا فرقد يهدينا. الدروب زرعت بالشوك والعوسج. المسالك محفوفة بالاشراك والفخاخ. الغد يحمل الموت في كل ملتوى، والفرض محو وجودنا وكياننا. ولكن علام السبات العميق الطويل، والرّقدة التي اخفتنا في غياهب النسيان؟ ألاننا شعب يلعن السلام والوئام؟ ألاننا امة تنبذ الحب والوفاق؟ ألاننا نكره ذواتنا ونحتقر انفسنا؟

كلّا، لا هذا ولا ذاك، ولا هذه ولا تلك، بل فقدان طويّتنا، وسوء سريرتنا. انغماسنا في الموبقات، والمساوىء والمخازي، وفي الشهوات الدنيّة، والنزعات المبتذلة، وفي الاثرة، والخيلاء، والكبر، وفي كل ما يدنس الحرمات، ويمتهن الكرامات، وفي عبثيتنا بالوطن، واستخفافنا بنظامه. ليتنا كنّا منذ اوّل عهدنا بالحرية، سنديانة عتيّة، ومقلع حجارة، لكانت العواصف تخافنا، والزعازع الهوج، وتتكسر عندنا عاديات الزمن ونائباته، ولكنّا نتحصّن بقوّة عجيبة غريبة، لأنّ لنا بأس عماد السنديانة، ومناعة مقلع الحجارة وصلابة أرضه.

ايهاذا، لنسترجع ذكرياتنا المجيدة، ونستقرِ التاريخ، وننقّر في سطوره، فنجد بطولاتنا في صور، وصيدا، وبيبلوس، وقرطاجة، وابجديتنا، المنتشرة في امصار الارض واصقاعه، وفننا المبدع، الذي راد العالم، وبنى صرحه الشامخ، أين منه الخورنق والسّدير، وفي ايامنا العجاب ناطحات السحاب.

الاستخذاء امام الازمات الجسام، والاستسلام لزاعري الحقد والبغضاء. الضعف والوهن عند الاضطرابات والفتن. تقديس آلهة الحرب والثورات، وتأليه اسياد السياسة الكاذبة الملتوية. كل هذا كان مصدر دائنا، وعلّة كياننا ووجودنا، ومبعث الخضات المتكررة على ارضنا، والهزاهز الشنيعة في عقر دارنا.

ألا عودة الى الاصالة والانسنة، والايمان بالالوهة العظمى، والأوبة الى الشرائع السماوية، لنصلح ذات البين، وننبذ الشحناء، ونقف بتيه وتشامخ وعجب، غير وجلين من غدرات الزمن، ولا خائفين من صدماته المرتقبة. فاعلموا يا ابناء بلادي، وادركوا، اننا سلالة شعب لم يَلِن، ولم يرضخ، بل رفع جبينه عاليا، يزهو وكبر، وسيبقى جبيننا في العُلى، بين النجوم، ولن يهزنا الدهر.

لبيب قيقانو

معرض واحتفال

افتتح في الأسبوع المنصرم معرضان فنيان يضم احدهما لوحات لعدد من الفنانين وآخر تضمن نتاجاً مختلفاً بينه كتابة سورة الفاتحة على حبة من الارز.

ففي بلدة سير في منطقة سير الضنية افتتح «المجلس الثقافي» الذي تأسس قبل أسابيع قليلة أنشطته الفنية بمعرض شمل اعمالاً لستة عشر فناناً.

اقيم المعرض في قاعة فندق «سير الكبير» وضم ٦٥ لوحة تشكيلية لهؤلاء الفنانين والفنانات الشبان.

وفي بيروت أقيم احتفال تكريمي وعرض للوحات الفنان فارس ملاعب في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت.

الفنان ملاعب المغترب الذي عاد الى لبنان أخيراً ذو نتاج دقيق نادر أدى الى ادخال اسم صاحبه في موسوعة «غينيس» للارقام القياسية والظواهر الفريدة.

كثير من النتاج المعروض مهدى الى متاحف مختلفة في الولايات المتحدة وأوروبا.

ومما انتجه الفنان ملاعب رسم سورة الفاتحة على حبة أرز وحفر آيات قرآنية على شعرة من الذهب.

وقد ادخل اسم الفنان ملاعب في موسوعة «غينيس» من خلال لوحة عرضها خمسة سنتمترات وطولها سبعة سنتمترات كتب عليها كتاباً من ١٦٠ صفحة و١٧٫٠٠٠ كلمة.

وقال الفنان ملاعب انه في نتاجه المنمنم يستخدم المجهر (الميكروسكوب) في عمله ويستعين بشفرة من الماس دقيقة جداً كما يستخدم ريشة هي الى الابرة أشبه في بعض أعماله الدقيقة ومنها مثلاً الحفر على حبة سمسم ذهبية.

الشاعر تامر بك العماد (١٨٥٧ / ١٩٢٩)
شهرة واسعة من ذلك الزمان

نتابع كتابة تراجم بعض رجالاتنا البارزين، ممن كان لهم شانهم السياسي ووزنهم الادبي، إيفاء لحقهم من التعريف واشادة بما قدموه للوطن من جليل الاعمال ومآثر الآداب.

ونحن اليوم، نقدم شاعرا فذا واديبا لامعا، لم يكتب عنه الا في ما ندر، عنيت به الشاعر تامر بك العماد، ابن العائلة العريقة بالحسب والنسب، وصاحب القريحة الفيّاضة في علمي الشعر والادب. وقد كانت له شهرة واسعة في ذلك الزمان، وكان متحلياً بالصفات النبيلة والاخلاق الحميدة، ونشأ في بيت وجاهة وغنى وكرم ودين وسياسة.

نكشف عنه النقاب، لعلنا في هذه الصفحات القليلة، نزيل عنه شيئا من الغبن الذي لحق به.

* * *

ولادته ودراسته:

هو تامر بن قاسم بن عبد السلام بن حسن بن فارس العماد والدته عبلة ابنة الرجل الشهير كنج العماد. ولد في «الباروك» سنة ١٨٥٧م. نشأ وترعرع في بلدته وتلقى دراسته الإبتدائية في المدرسة الداودية في «عبية» ثم في مدرسة «عينطورة» للآباء اللعازاريين. وتخرج منها حاملاً الشهادة الثانوية. ولم يكمل تعليمه الجامعي بسبب وفاة والده، واستدعي من المدرسة لتولي مهمات والده السياسية، اذ كان الولد الوحيد لقاسم بك العماد المشهور.

تبوأ عدة مناصب إدارية في قائمقامية الشوف، كان منها تعيينه مديراً لمنطقة العرقوب حيث بقي فيها فترة طويلة، ثم ضمت منطقة «عين زحلتا» الى العرقوب فابقي على منصبه مديراً للمنطقتين. وكان حسن السياسة، سديد الراي، ترجع إليه مختلف الفئات لحل مشاكلها والتوفيق فيما بينها. وكان رجلاً لبقاً، منصفاً، عادلاً، في الحكم وفي بت قضايا الناس، وإلى جانب ذلك، كان اديباً لامعا، وشاعرا مجيدا وخطيبا منوّها.

اتصف شعره بالتزام النواحي الوطنية والاجتماعية. اتقن اللغتين الفرنسية والانكليزية الى جانب معرفته باللغة التركية، كما انه كان متضلعا من اللغة العربية.

* * *

اقيمت حفلة خطابية في «عاليه» ايام الحاكم الظالم جمال باشا، فوقف بجراته الأدبية المعروفة، والقى بالمناسبة قصيدة عصماء فاضت حماسة ووطنية، مطلعها:

طال السبات افقْ يا شاعز العرب
هبّت رياح العُلى والمجْدِ والادب
قمْ واذكرِ الآن ما قد كان من قدم
ونادِ يعربَ إن ناديتَه يُجبِ

وعلى اثر القائه هذه القصيدة الحماسية، ارسل جمال باشا في طلبه فاعتقل، واستطاع الفرار باعجوبة، والتجا إلى الشام حيث بقي فترة طويلة تاركاً وطنه وعائلته حتى انقضى حكم السفاح فعاد إلى بلدته «الباروك» معززاً مكرماً.

وفي مأتم صديقه الشيخ عارف القاضي من «بيصور» القى قصيدة، مطلعها

صبراً بني القاضي لقد حكم القضا
والصبرُ في عظمِ المصاب جميلُ

إلى ان يقول متذكراً ابناءه:

....

بمحمدٍ انسيتُ عبدُ محمد
عثمانُ يبكي والسعيدُ ذليلُ

ويقول في رثاء الطيارين العثمانيين صادق وفتحي ونوري:

تفْ باكياً بعد السرور
وسلِ النجومَ عن البدور
هل صادقٌ خبرٌ لها
عن صادقٍ، فتحي ونوري
ماذا دهاكم سادة العلى
يا وعقبانَ الطيور
لو تقتدونَ فديتكمْ
فخ تلظى بالسعير
يا راكبينَ الى العلى
هممًا علت فوق الاثير
الفاتحينَ النائلين
شهادة اليوم الاخير
هل للعلى مرقى سوى
سوْمِ المخاطر في الامور
هل مات عن قد ضمّهُ
جدثُ ابن ايوب الخطير
ونعته مكة في فرو
قٍ والكنانة بالثبور
فسقتْ ثراكم غادة الشب
هداءِ رحماتُ القدير

وفي رثاء الشيخ وديع تلحوق (... ١٩٢٢) ـ مدير ديوان المخابرات العامة في حكومة جبل الدروز ـ يقول:

رفقاً بأكبادِ الرجال تقطّعت
جزعاً عليك وليس مَن لم يجزعِ
وادي اللوى والسفحُ من لبنان قد
ضجّا ضجيجَ الواله المتفجّع
احييتَ ذكر السالفين واننا
شِمْنا الحسين بشخصك المترفّع
ان غبت عن عيني ابيك محجبا
انت المقيم بقلبه المتقطع
يا غصن مجد بالنباهة زاهراً
لهفاً على اثماره لم تينع
فسقى ثراك الله وابلَ رحمةٍ
فاليه عهدُ مسيرنا والمرجع
واصبر اباه فلم يمت من ذكره
يحيا بمنطق مجلس او مسمع

وفي رثاء علي بك آل ناصر الدين (١٨٤٢ ـ ١٩٢٢) مؤسس جريدة «الصفاء» سنة ١٨٨٦م، ومدربة المعارف الحميدية سنة ١٩٠٦، ومؤسس مجلة «الاصلاح» سنة ١٩١١، قال:

قفا نرثِ شيخ العلم شهم القبائل
وإلاّ فنحن الجاحدو فضل فاضل
قضى تاركاً آثار فضل مخلد
وعاطر اخلاقٍ وعزِّ شمائل
اذا ما مضى عنا وجاور ربه
فإن له ذكرا غدا غير زائل
وهذا «صفاه» شاهدٌ بمآثر
عن الحصر جلّت في صدور المحافل

«امين» لقد اسى فؤادي من الاسى
يشاطرك الاحزان يا ابن الاماثل
ودم سالماً مستبقياً مجد اسرةٍ
لها في العلى نجم سرى غير آفل
ومثلك من لا يوهن الخطب عزمه
وبالصبر يلقى والرضا حكم عادل

وفي رثاء الامير محمد ارسلان[1]، فقيد الوطن، (١٨٧٣ ـ ١٩٠٩)، مستطرداً الى ذكر الحرب، قال:

الا هل نسيت العهدَ او انت ذاكر
وهل قد عرفت الفضل او انت ناكر
بلى انا والعلياء بعد محمد
نهيم وكلّ واجف القلب حائر
ونذكره في حادث الدهر ان غدا
فتنفعنا الذكرى وتلك النوادر
وما صَبَرَ الاحرار سالين بدرهم
ولكن على جمر الغضى الحُرُّ صابر
سلام على روح الشهيد محمد
سلام به نشر من الوجد عاطر
فيا نفحات المجد من روض ذكره
لديك انثنت البابنا والشعائر
بحقك حيي النائمين عن السرى
وقولي على الاوطان قد جار غادرُ
الا فاستفيقوا يا كرامُ من الكرى
تدورُ على الطليان منكم دوائرُ
الجدادكم بالسيف شادوا ممالكاً
وانتم على الانقاض صَرعى حواسرُ
وما حالفوا قوماً عليهم تحالفوا
ولا وافقوا قوماً عليهم تآمروا

ومنها:

وان باغتتنا سفْنُهمْ بمدافعٍ
فرت هامهم منّا الظُبى والخناجر
وان ركبوا في الجو طائر بغيهم
سمت فوقه منا نسورٌ كواسرُ
طرابلس يفديك كلُ مجرّب
وإن خان محتالٌ فريك ناصر

ولما عاد الامير امين مصطفى ارسلان (١٨٧٠ ـ ١٩٤٨) من باريس، استقبلته جماهير غفيرة على المرفأ في داره العامرة، وقف تامر بك العماد، وانشد قصيدة كان لها الوقع الحسن، نورد منها ما يلي:

ولولا مغيبُ الشمس ما لذّ نورها
اذا ما نُجي الظلماء منه تبددا
هنيئاً لقطرٍ جئتهُ بعد غربةٍ
عن الجسم منه الروح قد كنت مبعدا
غدا غافرا للدهر كلَّ خطيئةٍ
فهذي يدٌ لسنا نرى فوقها يدا
لانت حريٌّ من امين بمجده
وفيك تناجي المصطفى ومحمدا
وانك من بيتِ المعالي عماده
رعى الله بيتاً بالمعالي تشيدا
رعى الله رسلاناً رعى الله اسرةً
قد اتخذت من هامة المجد مقعدا
ففي كل شرق من بلاد ومغرب
لها شرف بالمكرمات تأيّدا
وإنّا نرى في كل افقٍ من العلى
لها بدرُ تمٍّ بالسناء تفردا

وبعث تامر بقصيدة طويلة الى صديقه الشاعر امين نخلة (١٩٠٢ ـ ١٩٧٦). وقد نشرت في جريدة «الشعب» بتاريخ ٤ حزيران ١٩٢٢، منها هذه الأبيات:

امين نحن الواثقو
ن وإنّ بالخبر العيان
انت ابن من شهدت له
اهل الفضائل والبيان
لا زال «شعبك» راقيا
ابدا له قصب الرهان

وعلى منبع الباروك، كانت له جلسات طابت فيها الانفاس، اشتهرت منها جلسة بتاريخ ١٩ تموز ١٩٢٥. ونبع الباروك اشهر من ان يوصف، فهو ذلك الينبوع المتدفق منه اعذب ماء وابرده واصفاه ينهل منه الحر ان الصادي نهله فتنقع غلته. ويرده العليل فيشفي علته. يترقرق على حصباء كاللجين ويحفه من ملتف الشجر ما يجعل برد الماء ممتزجاً ببرد النسيم فيختال المرء انه في جنات النعيم. اما هذا الينبوع والمتنزه القائم لديه المجهز بجميع وسائل المسرة والراحة، فإن القلم يعجز عن وصفهما وليس الخبر كالعيان.

وهي الجلسة التي ذكرناها، قال الشاعر في وصفه:

وادٍ هو الفردوس يصبح جامعاً
حوراً نواتٍ سَنِي وأُسْدَ جلاد
خلت الحصى فيه تشقُّ مياهَهُ
منها عقود الدر في الاجياد
فكأنها كنز ولكن ظاهر
والأرز يحرسه من الرواد
يا ارز حدث عن قرونٍ قد مضت
يا ارزُ حدثنا عن الاجداد
في كل جذعٍ من جذوعك هيبة
هي كالظلال على ضفاف الوادي

وبمناسبة مرور اول طائرة في اجواء لبنان، نظم قصيدة، منها هذا المقطع:

جالوا الفضاء وسابقوا العقبانا
ومضوا على سطح الهوا فرسانا

* * *

توفي تامر بك العماد في شهر شباط ١٩٢٩ عن عمر يناهز الثانية والسبعين. وقد رثاه بقصيدة العميد داود حمّاد، منها هذا المطلع:

قالوا لقد اودى الحِمام بتامرٍ
فاجبتهم له في الخلود وسلم
ان مات تحييه مناقبه التي
امسى لها بين النجوم مقامُ

* * *

هذا ما استطعنا جمعه عن هذا الشاعر المغمور الذي غمط حقه، في المراجع التي استطعنا العثور عليها، بعد جهد جهيد، وبعد الاستعانة ببعض الاصدقاء وذوي الفضل الغيارى على الشعر والادب.

نجيب البعيني

المصادر والمراجع:

ـ جريدة «الصفاء» السنوات ١٩٢٢، ١٧ تشرين الثاني، ١٩٢٢، ٢٢ كانون الاول، ١٩١١ ٦ تشرين الاول، ١٩١٤، ٢٨ آذار ١٩١٤، ١٩٢٥، ٢٣ تموز.

ـ من محفوظات الشاعر عصام العماد.

ـ جريدة «الشعب» لصاحبها رشيد بك نخلة.

(١) كان نائباً في مجلس «المبعوثان» العثماني عن لواء اللاذقية، وكانت الحكومة في الاستانة توفده الى السفارات في المفاوضات السياسية. ثم انتخب عضوا في اللجنة الداخلية للمجلس، ثم عضوا في اللجنة الخارجية ثم رئيسا لها. اغتيل خطأً في ١٣ نيسان ١٩٠٩ وهو خارج من المجلس في الاستانة برصاصة مجرم كان يتربص شرا بحسين جاهد باشا.

«فضيحة سرية» في مهرجان كان
المدعو باولو والزوجة مارغريتا

شارك عن ايطاليا في برنامج «نظرة ما» في مهرجان «كان» الثالث والاربعين الأخير.. «فضيحة سرية» من اخراج وبطولة الممثلة الإيطالية الشهيرة «مونيكا فيتي». ويشترك فيه الاميركي «اليوت غولد»، والإيطالي «جينو برنيتشي»، والفرنسية «كاترين سباك».

عن سيناريو كتبته «مونيكا فيتي» بنفسها بالإشتراك مع «روبرتو روسو» يصوّر «فضيحة سرية» التجربة التي تعيشها «مارغريتا» وهي امرأة متزوجة من المدعو «باولو». وبالنسبة الى جميع الذين يعرفونهما، يشكل «باولو» و«مارغريتا» زوجين مثاليين متوازنين وسعيدين. وبعد عشرين عاما من الزواج من الذي كانت ثمرته ابن بالغ واكتفاء نفسي من ناحية الزّوج من جهة الذي يعيش حياته على هواه، ومن ناحية الزوجة من جهة ثانية التي على الرغم من تأثرها بنمط حياة زوجها تبدو سعيدة هي الأخرى ولا تزال مخلصة له حتى اليوم الذي تحتفل فيه بعيد ميلادها حيث يقوم احد أصدقاء العائلة باهدائها «كاميرا» يابانية متطوّرة تسجّل كل ما يحدث من حولها ويجول في خاطرها فتبدأ مع هذه الهديّة الغريبة بعض المفارقات الطريفة الى ان تكتشف «مارغريتا» بالصدفة خيانة زوجها لها مع اعز صديقاتها (تلعب الدّور الفرنسية الجميلة كاترين سباك).

وبدلا من الإنتقام من زوجها بخيانة مشابهة مع صديق العائلة المخرج السينمائي والتلفزيوني الذي يتوند اليها باستمرار، ويلعب الدور «اليوت غولد»، تقرّر «ماغريتا» معرفة السبب الذي جعل امرأة جميلة مثل صديقتها الفرنسية تقوم بتجربة حبٍ مشابهة من النّوع الذي عاشته الصديقة مع زوجها «باولو» وهو رجل عادي لا يسترعي كثيرا انتباه النساء.

«فضيحة سريّة» فيلم صغير ذكي وخفيف الظلّ وهو يدور في إطار كوميدي، وناقد، بصورة نفّاذة، للمجتمع الإيطالي والاوروبي الحديث وأجواء العائلة الإيطالية المعاصرة التي تشوهها جملة تأثيرات اخلاقية وعقائديّة مدمّرة في الفترة الحاليّة.

الفرنسيّون وجمهور النقّاد الواسع من جميع انحاء العالم في «كان» احبّوا فيلم «مونيكا فيتي» وهو اوّل تجربة سينمائيّة لها وراء الكاميرا بعد سجلّ ناجح وطويل امامها.

بدأت «مونيكا فيتي» نشاطها الفنّي وهي في الخامسة عشرة من العمر على الرغم من معارضة والديها. انطلقت من المسرح وباشرت دراستها الاكاديميّة سنة ١٩٥٠ في «الاكاديمية الوطنية لفنّ الدراما» في العاصمة الإيطالية «روما» وحصلت على «دبلوم» التخرّج سنة ١٩٥٣ وفي المسرح شاركت «مونيكا فيتي» في عدد من الاعمال الكلاسيكية الرّفيعة من المؤلفين والشعراء الإغريق العريقين. كذلك في التلفزيون كان اوّل اتصال لها بالشاشة الصغيرة بواسطة اعمال تمثيلية رفيعة ايضا مقتبسة عن أشهر وأهمّ الأدباء والروائيّين العالميّين في تاريخ الادب الأوروبي - «مون اوريول» للفرنسي «غي دوموباسان» - «ميروليو» للإيطالي «البرتو مورافيا» - «الليالي البيضاء» للروسي الشهير «فيودور دو ستويفسكي». وغيرهم. كما لعبت «فيتي» لحساب التلفزيون الإيطالي ايضا دورا مميزا في «المغنية الصّلعاء» لـ «يوجين يونيسكو».

العامان ٥٧ و ٥٨ كانا بداية «مونيكا فيتي» مع السينما وبادارة احد أهمّ المخرجين السينمائيين الإيطاليّين في ذلك الوقت «مايكلا نجلو انطونيوني».

ومن أبرز المخرجين الذين لعبت «فيتي» بادارتهم منذ مطلع الستينات، وأبرز افلامها معهم:

- □ «المغامرة»: لـ «مايكلا نجلو انطونيوني» - انتاج ١٩٦٠.
- □ «الليلة»: لـ «انطونيوني» ايضا (١٩٦١).
- □ «الخسوف»: لـ «انطونيوني» - ١٩٦٢.
- □ «قصر في السويد»: لـ «روجيه فاديم» انتاج ١٩٦٣ (فرنسي).
- □ «الصحراء الحمراء»: لـ «انطونيوني» ١٩٦٤.
- □ «الدّمى»: لـ «فرانكو روسو» - ١٩٦٤.
- □ «البانس بلين»: لـ «جوزف لوزي» - ١٩٦٦ (بريطاني).
- □ «اقتلني فورا... اشعر بالبرد»: للإيطالي «فرانشيسكو مازيللي» - ١٩٦٨.
- □ «مأساة غيرة»: لـ «ايتوري سكولا» - ١٩٦٩.
- □ «المسالة»: لـ «ميكلوش يانشو» - ١٩٧١.
- □ «شبح الحريّة»: لـ «لويس بونويل» - ١٩٧٤ (اسباني).
- □ «النصف الآخر من السماء»: كارلو دي بالما - ١٩٧٥.
- □ «فرانشيسكالي»: لـ «روبرتو روسو» ١٩٨٦.
- □ «فضيحة سريّة» اوّل فيلم من اخراجها أدارته العام الفائت ١٩٨٩، وتم ترشيحه لجائزة «الكاميرا الذهبيّة» من مهرجان «كان» ٤٣» الأخير (أيار ١٩٩٠).

من الفيلم «فضيحة سرية»: اللقطة من كان ١٩٩٠

ظافر هنري عازار

معرض حرفي ـ فني ونشاط ثقافي في جزين

دعت «لجنة انماء جزين» للمشاركة في المعرض الحرفي ـ الفني والنشاط الثقافي الفكري في القصر البلدي وفقا للبرنامج الآتي:

١ ـ الجمعة ٣١ آب ١٩٩٠.

ـ الساعة الرابعة بعد الظهر: افتتاح المعرض.

ـ الساعة السابعة. محاضرة للدكتور طوني فرحات عن «خطر تدخل الانسان في البيئة».

٢ ـ السبت ١ ايلول ١٩٩٠:

ـ الساعة السابعة محاضرة للدكتور سليم ديب في موضوع «التنمية».

٣ ـ الاحد ٢ ايلول:

ـ الساعة السابعة: امسية شعرية ليونس الابن.

يستمر المعرض ايام الجمعة والسبت والاحد من الساعة العاشرة حتى الواحدة بعد الظهر وعن الرابعة حتى السابعة مساء.

الاستقلال والأمة عند زكي مبارك

في سلسلة كتاب الهلال ظهرت منذ ايام طبعة جديدة لكتاب «اللغة والدين والتقاليد» للدكتور زكي مبارك.

صدر الكتاب في طبعته الاولى منذ اربعة وخمسين عاما تحت عنوان «اللغة والدين والعادات باعتبارها من مقومات الاستقلال» وكان بحثا قدمه زكي مبارك للاشتراك في مسابقة نظمتها الدولة حول هذا الموضوع بعد توقيع معاهدة ١٩٣٦ التي اعطت مصر نوعا من الاستقلال عن بريطانيا.

وزكي مبارك ولد في الخامس من (اغسطس) اب ١٨٩١ وعاش حتى وفاته عام ١٩٥١ حياة حافلة بالمعارك والاحساس بالغبن لانه لم ينل ما يستحقه من مكانة حتى انه لم يحز الاستاذية في الجامعة رغم حصوله على ثلاث درجات دكتوراه جعلته يعرف باسم «الدكاترة زكي مبارك».

وفي كتابه هذا الذي صاغه باسلوب سهل بسيط يرى زكي مبارك ان اللغة والدين والعادات وان بدت مختلفة بعض الاختلاف فانها «عند التامل ترجع الى اصل واحد هو التعبير عن الخلائق الادبية... فالانسان المهذب تقوم حياته على لسان فصيح ودين حق وعادات كريمة تصل بينه وبين الاقربين من اخوانه في الوطنية وقد تسمو فتصل بينه وبين الابعدين من اخوانه في الانسانية».

واللغة عند زكي مبارك من اهم عناصر الاستقلال بل ان «اللغة في ذاتها شخصية استقلالية فالذي يعبر بلغته يشعر بالقوة وتنطبع نفسه على حب الكرامة والاستقلال. ويزيد هذا المعنى وضوحا ما تشعر به حين نضطر ونحن في بلادنا الى التفاهم مع بعض الاجانب بغير العربية فاننا حينذاك نشعر بالتخلف ونوقن بان سلطاننا في العالم سلطان ضعيف. فقد يجيء الاجنبي الى مصر ثم تمضي عليه الشهور والاعوام بدون ان تقهره الظروف على تعلم العربية ويكون معنى ذلك ان مصر ليست ملكا خالصا للمصريين».

قد يتراءى في هذه العبارة شيء من المغالاة او تحميل الامور اكثر مما تحتمل خاصة وان زكي مبارك يدعو مثلا الى الامتناع عن كتابة اسماء الشوارع والمصالح الحكومية والمحلات بالانكليزية.

ولكن لا بد من تذكر ان هذه الدعوة كانت منطقية في عصر الاحتلال لانتشار المدارس الاجنبية والانية والصحف التي انشاتها الجاليات الاجنبية وكانت كلها ولا سيما المدارس خارج حدود سلطة الحكومة المصرية في معظم شؤونها فكان طبيعيا والحال هذه ان يستقر زكي مبارك لان الاجنبي «يستطيع بقوته الاستقلالية ان يقهر المصريين على مخاطبته بلغته الاصلية ثم لا يستطيعون هم ان يقهروه على مخاطبتهم باللغة العربية».

وفي الشارع كانت للانكليزية والفرنسية الغلبة في اسماء المتاجر حتى كان «امام مسجد الحسين بائع فول مدمس زين واجهة المطعم بكلمات انكليزية». لهذا يخاطب زكي مبارك الحكومة قائلا «اسرعوا غير مأمورين بدعوة الموظفين والجمهور الى احترام اللغة العربية احتراما يجعلها بلا مزاحم ولا شريك وسترون كيف يتبعكم سائر الناس».

ويدعو زكي مبارك بحرارة الى تعريب التعليم في جميع مراحله وموضوعاته لان «التعليم عند المستقلين يجب ان يكون باللغة القومية لغة الاباء والاجداد ومن العسير ان نجد في الدنيا امة مستقلة تصطنع في التعليم لغة اجنبية».

ويرد زكي مبارك على حجج معارضي تعريب التعليم قائلا «اقول بصراحة ان اللغة الانكليزية لم تسر في كليات الطب والهندسة والعلوم لسبب معقول. انهم يزعمون ان اللغة العربية تعوزها المصطلحات العلمية وهذا وهم او هو عجز يستر بهذا الوهم المصنوع. فالمصطلحات العلمية لم تكن مما تفردت به الانكليزية او الفرنسية وانما هي الفاظ نحتت نحتا من اليونانية واللاتينية وفي مقدورنا ان ناخذها كما اخذوها بعد ان نصقلها صقل التعريب فتضاف الى اللغة القومية».

ويرى زكي مبارك ان «تعليم العلوم بلغة البلاد يخلق فينا قوى جديدة ويدفعنا الى الترجمة والتاليف ويرفع عنا اصر الكسل المخجل الذي يتمتع به اساتذة الكليات وهو كذلك يرفع عنا هذه الوصمة البشعة وصمة الفقر في المكتبات «المتخصصة» في العلوم المختلفة بحيث لا توجد «مكتبة واحدة تلتقي فيها قصة القط والفار بكتاب ارسطو في الاخلاق».

وبعد الدعوة الى جعل العربية لغة كل الرسائل الجامعية يتساءل زكي مبارك «ولكن ما هي اللغة التي تعد من مقومات الاستقلال... اهي اللغة المخدرة التي لا ترى الشمس ولا يعرفها غير عشاقها المعدودين من كبار الكتاب».

اللغة التي ارادها زكي مبارك، ولا يزال معظم المتكلمين بالعربية يبغونها هي «لغة من لغات المدنية يفهمها الفلاح والعامل والملاح والنجار... يرى فيها العوام ما يشاؤون من البساطة والجمال ويرى فيها الخواص ما يريدون من السمو والتحليق».

ويرى زكي مبارك ان هذا يستلزم تبسيط الاساليب وابتكار اشكال جديدة للحروف المطبوعة تسمح بتشكيل اواخر الكلمات مع ايجاد صلة مستمرة بين الادباء والناس وبين الناس والقراءة. ولديه لتحقيق الهدف الاخير حل جذري هو ان تخصم الحكومة كل شهر عشرة قروش من راتب كل موظف لتقدم اليه في المقابل خمسة او ستة كتب جيدة كل عام.

ويدعو زكي مبارك الاساتذة وبخاصة اساتذة الادب الى الالتحام بتلاميذهم كي ينشئوا ادبا جديدا فاعلا اذ يقول «نرجو ان يكون في اساتذة الادب من يخرج على الذوق المتكلف والوقار المصنوع... نريد اساتذة يربون تلاميذهم على مرافقة العمال والصناع ليكونوا في المستقبل من حملة الاقلام النورانية التي تبدد غياهب الجهل والخمول. نريد ادبا يبعث في الشعب روح التمرد على الفقر والمسكنة والذل ويروضه على الطمع الشريف في الغنى والكسب والعزة والكبرياء... نريد ادبا يرفعنا الى صفوف الجوارح، نريد ادبا يعلمنا فضل المخلب والناب. نريد ادبا نسيطر به على الدنيا غير باغين ولا عادين».

ومثلما انتقد زكي مبارك اساتذة الادب فانه يدعو الازهر الى العودة لممارسة دوره التربوي وتقوية علاقته بمؤسسات التعليم لدعم تعليم الدين. كما يناشد الازهر بين العودة الى الالتصاق بالناس كي يستردوا ما كان لهم من نفوذ معنوي يردع من يخرج على تعاليم الدين يستردوا ما كان لهم من نفوذ معنوي يردع من يخرج على تعاليم الدين او الفطرة السليمة.

والعادات او التقاليد هي الاخرى «لا تكون من عوامل الاستقلال الا اذا كانت صوالح. اما العادات السيئة فهي من اسباب الانحلال. والمهم في العادات الصوالح ان تصبح قوانين والا يخرج عليها الا المفسدون ومتى تاصلت العادات الصوالح واصبحت رعايتها قانونا شعر الناس بقوة في حيويتهم الذاتية واصبحوا بفضلها كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا وكان حرصهم عليها من مقومات الاستقلال».

ومن التقاليد التي يدعو زكي مبارك الى استعادتها افشاء السلام بين الناس ولو لم يعرف بعضهم بعضا والاسراع الى مواساة الغير في اي مصاب وتهنئته في اي حدث سعيد ولو دون سابق معرفة.

كذلك يرى ان من التقاليد الحميدة العودة الى السهر في البيت مع الاسرة بدل المقاهي والملاهي.

ويعرض زكي مبارك الى ازدواجية النظام التعليمي في مصر ممثلا في التعليم المدني في الجامعة والتعليم الديني في الازهر وما يحدثه الاختلاف بينهما من تاثيرات متعارضة على التقاليد الاجتماعية وهي تاثيرات وان كانت تشيع شيئا من الحيوية في المجتمع فانها يمكن ان توجد لونا من الاحتكاك او شيئا من الحيرة.

عصام خلف القاهرة ـ ر

الحقيقة حين تقال

اذا كانت ازمة الخليج قد حركت دول العالم بشرقها وغربها ، ووضعتها امام حتمية تحديد المواقف ، فانها في الوقت ذاته قد بلبلت العالم العربي وشتتت وحدته ودفعته مجددا نحو سياسة المحاور .

ذلك انه لم يحدث للعرب قط في تاريخهم الحديث ان واجهوا مثل هذا الوضع المعقد والخطر . فللمرة الاولى يتعرض قطر عربي للغزو والضم من قبل قطر عربي اخر وللمرة الاولى ايضا تجد بلدان عربية نفسها مضطرة للقبول بقوات شقيقة وصديقة لحماية اراضيها وضمان استقرارها بعد تهديدات واجهتها وحملات تحريض تعرضت لها من بلد عربي آخر .

باختصار « البيت العربي » يواجه اليوم محنة .

بل يواجه خطر التصدع .

ولا مجال للترميم واعادة البناء الا بالعودة الى القواعد السليمة للتعامل المنطلقة من التضامن وعلاقات الاخوة والجوار ، بل بالعودة الى القوانين الدولية ولاحترام سيادة واستقلال الدول .

فكما ان غزو الكويت ليس مقبولا في اي منطق ، كذلك حملات التحريض عن المملكة العربية السعودية وسواها من دول الخليج العربي التي لم تكن يوما إلا داعية وفاق ووئام وتعاون بين الدول العربية والاسلامية .

ففي مختلف الحقبات ، لم تكن السعودية ودولة الامارات والكويت وسواها من دول مجلس التعاون الخليجي ، سوى خير نصير للعرب وخير عامل على لمّ شملهم وجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم . وقد كان همّ هذه الدول تحقيق التضامن العربي في ابهى مظاهره ، والمسارعة الى مد يد العون لكل قطر يواجه مشكلة .

واذا كان بعض العرب قد تناسى ما قام به الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ جابر الاحمد الصباح والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تجاه بلدانهم ، فان اللبنانيين ابعد من ان يتنكروا للوقفات المشرفة التي وقفوها تجاههم . فمساعي خادم الحرمين الشريفين لتحقيق الوفاق بين اللبنانيين لم تتوقف لحظة منذ اندلاع الحرب ، ونداءات رئيس دولة الامارات ما زالت تدوي بين العواصم العربية وفي ضمائر اللبنانيين ، ومواقف امير الكويت وتحسسه معاناة الشعب اللبناني تجسدت في اكثر من قافلة عون ومساعدة .

انها امثلة من لبنان ، ومثلها كثير في الدول العربية الاخرى .

واذا كانت هذه الدول الشقيقة لا تطلب جزاء على معروف او ردا على جميل ، فان الانصاف يقضي بقول كلمة الحق في وقتها .

وقد قالتها القمة العربية الطارئة في القاهرة ، وقالتها الدول الصديقة التي تحركت ولو بدوافع مختلفة . ويبقى ان يعي العرب خطورة المرحلة التي يمرون بها ، ويتضامنون للعمل على ايجاد حل يعيد الامور الى نصابها ، ويحصّن البيت العربي ضد الهزات وضد العودة الى منطق الجاهلية .

و - ع .

اصحاب المتاجر في بغداد : بامكاننا مواجهة الحظر

سخر اصحاب متاجر وعملاؤهم باحد شوارع العاصمة العراقية بغداد ، من فكرة ان الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة سيؤدي الى نقص حاد في المواد الغذائية الى درجة تجبر العراق على الخروج من الكويت .

وقال رجل يشتري كيساً من الارز : لن نواجه صعوبة تذكر خلال الاشهر الثلاثة او الاربعة القادمة . بعد ثماني سنوات من الحرب مع ايران اعتدنا على ان نعاني من النقص .

وقال قصاب يبيع لحم الضان بسعر ٨،٥ دينار عراقي (٢٧ دولاراً) للكيلوغرام الواحد ان جميع كميات اللحوم تجيء من العراق .

وسيبدأ العراق من الاول من ايلول القادم العمل بنظام توزيع المواد الغذائية بالبطاقات حتى يتمكن من الصمود امام المقاطعة التي ادت الى قطع جميع اتصالاته التجارية بالعالم الخارجي باستثناء طريق بري وحيد عبر الاردن . وكان من المتوقع ان يستورد العراق ٧٠ في المئة من احتياجاته الغذائية هذا العام .

ومن المقرر اصدار بطاقات توزيع المواد الغذائية للعراقيين في كل منطقة لتمكينهم من شراء ما يكفيهم من الخبز والطحين والارز وزيت الطهي باسعار محددة . وستباع السلع الاساسية الاخرى الاقل اهمية باسعار السوق الحرة .

ولا تزال الروح المعنوية عالية حالياً في بغداد . ولم تظهر بعد انعكاسات الازمة على الحياة اليومية لخمسة ملايين نسمة يعيشون في العاصمة من بين تعداد العراق البالغ ١٨ مليون نسمة . ويوجد عدد كبير ممن يرتدون الزي العسكري في الشوارع غير ان هذا المنظر كان شائعاً قبل ازمة الخليج .

الا ان هناك عدة مظاهر للتوتر مثل التكالب على العملات الصعبة والرعب البالغ الذي يملأ نفوس الرعايا الاجانب ليس بين الغربيين وحدهم فحسب ، بل بين ٨٠٠،٠٠٠ مصري يقومون بارسال تحويلات نقدية لذويهم في مصر .

وفي السفارة البريطانية وسفارات اخرى في الكويت يتم قطع امدادات المياه والكهرباء بصورة متقطعة في الوقت الذي قال فيه وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم ان القوات العراقية لن تدخل مبنى السفارة .

واشنطن: باستطاعة القوات الاميركية ردع اي هجوم عراقي كيماوي



جنود اميركيون اثناء تدريبات في السعودية وهم يضعون الاقنعة الواقية من السلاح الكيماوي (رويتر)

قالت مصادر غربية ان العراق سيواجه اخطارا كبيرة اذا اقدم على خطوة تفتقر الى الحكمة بشن هجوم كيماوي على المملكة العربية السعودية .

وقال مصدر غربي يجب على العراقيين ان يدركوا انهم اذا اطلقوا صاروخا كيماويا ، فسيخسرون القدرة على شن الحرب .

وقال الميجر جنرال غوس باغونيس قائد القوات الاميركية في السعودية انه يتولى قيادة اكبر عملية عسكرية اميركية منذ الحرب العالمية الثانية وذلك في الوقت الذي يتسع فيه حجم قواته .

واضاف قوله ان زيادة حجم القوات يعتمد على القوة التي يتم الاتفاق عليها بين الرئيس «جورج بوش» والملك فهد بن عبد العزيز .

ومضى يقول اعرف ان حجم قواتنا يزيد بسرعة وتزداد قدراتنا القتالية بسرعة .

وفي ضوء هذه الخلفية يقلل مسؤولون من شأن وقوع خطر تعرض الاميركيين ومدنيين اجانب اخرين لاخطار ناجمة عن شن هجوم كيماوي او تقليدي عراقي على السعودية .

وقالت المصادر ان بوسع الطائرات الاميركية والسعودية اعتراض الطائرات العراقية ، وسيكون هناك وقت كاف اذا حاول العراق اطلاق صواريخ «سكود» السوفياتية الصنع المزودة برؤوس حربية كيماوية .

وقالت المصادر ان القوات القريبة من الحدود قد تتعرض لخطر الهجوم الكيماوي ، الا ان المدفعية العراقية لا يمكنها الوصول الى المدنيين في مدن سعودية تبعد ٣٢٠ كيلومترا وابعد من ذلك .

وشكك مسؤولون اميركيون في حدوث غزو بري عراقي ووصوله الى المدن التي يسكنها اجانب . وقالوا انه سيكون هناك متسع من الوقت لاجلاء المدنيين في حالة ظهور هذا الخطر .

ومضت المصادر تقول ان موظفين اميركيين في السعودية قالوا لمسؤولين اميركيين انه ليس بوسعهم ترك اعمالهم ثم استعادتها فيما بعد ما لم تصدر وزارة الخارجية الاميركية تحذيرا قويا لهم بضرورة ترك اعمالهم .

وكان نحو ثلث المدنيين الاميركيين في السعودية الذين يبلغ عددهم ١٢،٠٠٠ شخص في عطلات خارج المملكة وقت الغزو العراقي للكويت في الثاني من اب الحالي .

واشنطن - ر

طالبت بحل عربي وبانسحاب الجيش العراقي من الكويت

رسائل من الخليج تؤيد السعودية ودول المنطقة في اجراءاتها لضمان الامن والاستقرار

تلقت «الانوار» جملة رسائل من منطقة الخليج العربي تعلن التاييد للاجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الاخرى دفاعا عن النفس وحماية لامنها واستقرارها . واستنكرت الرسائل الغزو العراقي للكويت ، وطالبت بحل عربي يعيد الكويت الى شعبها وحكمها ويعيد المنطقة الى سابق وحدتها وتضامنها .

● من السعودية كتب السيد فيصل محمود الفرهود يقول: انني باسمي وباسم المئات من الاهل والاصدقاء اعلن عن استعدادنا للتطوع في سبيل حماية ارض المملكة ومقدساتها ، وفي سبيل مواجهة اي طغيان وعدوان .

واننا اذ ندعم المواقف التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين وحكومته في كل مراحل الازمة الراهنة . نامل ان يعود العراق الى الصف العربي ويسحب قواته من الكويت ، ويعمل بعدها على حل اي اشكال او خلاف بالحوار وضمن المجموعة العربية .

فالمملكة العربية السعودية لم تتاخر يوما في مد يد العون الى اي من الاشقاء العرب في اي محنة تعرض لها ، والعراق في طليعتهم . والوفاء يحتم على الجميع مقابلة العمل الخير بمثله ، لا بفتح جبهات على بلد كان ولا يزال يحتضن الجميع ويساند الجميع .

● وقال السيد سعيد بن فهد الصالح في رسالة من الرياض: لقد ساءنا وساء الكثيرين مثلنا في العالم العربي ان تصبح المملكة العربية السعودية موضع تشكيك واتهام . وهي التي ما انفكت تعتبر نفسها الاخ المحب والساعد الايمن لاي قطر عربي. كما ساءنا اكثر ان تحشد الجيوش على حدودها وتشن عليها حملات التحريض .

اننا نعلن عبركم ولكل الاخوة العرب استنكارنا لهذه الحملات وتاييدنا المطلق للسياسة الحكيمة التي يتبعها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين وحكومته ، ولكن الاجراءات التي اتخذها بالتفاهم والتعاون مع اخوته القادة الخليجيين في سبيل ضمان امن المملكة واستقرارها وحماية المقدسات الاسلامية فيها . وانه لمن العار ان تهدد قوات عربية امن ، المملكة بينما العدو الصهيوني يحتل الاراضي العربية ويتوسع فيها .

ومن خلال هذه الرسالة نوجه نداء الى الاخوة العرب الذين حددوا ثوابت لهم في مؤتمر القاهرة الاخير، لان يسعوا الى حل عربي عن طريق الحوار يعيد اللحمة الى صفوفهم ، ويعيد للكويت شرعيتها بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح .

من الامارات

● عبدالله حمد المرشودي من الامارات العربية المتحدة ، كتب يقول:

اننا نحرص على ان نسجل لرئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، وقفته الشجاعة الى جانب اخوانه قادة دول مجلس التعاون الخليجي، دفاعا عن الحق والقانون الدولي ورفضا للغزو والاجتياح وسيطرة القوي على الضعيف . فالخروج عن قواعد الاخوة وعلاقات حسن الجوار، لم يات من الكويت التي كانت خير سند ومعين لجميع اشقائها العرب في المشرق والمغرب، بل من بلد شقيق كان يفترض منه ان يكون المدافع عن الكويت وعن ارضها وسيادتها في وجه الطامعين.

وقال: لقد جاء موقف الشيخ زايد، يعبر عن الاصالة العربية ويجسد مفهوم الاخوة الصحيحة وقاعدة الوقوف الى جانب الحق والعدل مهما كانت الظروف .

● سعيد المحمود قال في رسالة اخرى من ابو ظبي: لقد اثبت قادة دول مجلس التعاون الخليجي انهم يدا واحدة وقلبا واحدا في الضراء كما في السراء . وان وقوفهم الى جانب الكويت الشقيق، يعبر عن قناعتهم في الوقوف الى جانب الحق والقانون الدولي والقيم الاخوية والاخلاقية .

واضاف: تحية الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على سياسته الحكيمة ، وتحية لاخوانه القادة الخليجيين على مواقفهم في رد الظلم وفي اعادة الحق الى نصابه .

● خالد الصادق قال في رسالة عن دولة الامارات العربية المتحدة: خليجنا العربي يمر في اقسى محنة شهدها حتى الآن ، وآمالنا معلقة على القادة المخلصين الذين ما انفكوا يعملون لصالح دولهم وشعوبهم . وانا اذ نؤيد الاجراءات العسكرية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات لحماية امنها واستقرارها . نامل في ان نشهد صحوة عربية تعيد الامور في الكويت الشقيق الى نصابها ، وتبعد شبح الحرب عن المنطقة .

من قطر

● ومن قطر كتب السيد محمد حمد النعيمي، محييا امير البلاد الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني واخوته قادة دول مجلس التعاون الخليجي على وقفتهم المشرفة مع الحق والشرعة الدولية . وقال ان من حق دول الخليج العربية، ان تتخذ كل الاجراءات التي تراها مناسبة لضمان امنها واستقرارها بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة، بعدما سادت شرعة الغاب في المنطقة وبات الكبير ياكل الصغير، ويتجاهل كل قواعد الاخوة والجوار والتاريخ المشترك .

من البحرين

● ومن البحرين بعث السيد عبد اللطيف المحمود برسالة جاء فيها: لم نكن يوما نظن بان قطراً من اقطارنا الخليجية يقع فريسة الاجتياح من بلد عربي شقيق مهما كانت الظروف والاحوال. ومهما كان هناك من ماخذ على اسلوب الاخرين او على تصرفاتهم ومواقفهم . فقد كان الاولى ان تعالج الامور ضمن جدران البيت العربي، وبالصراحة والوضوح ، وليس بالقوة العسكرية .

اننا ندين غزو الكويت الشقيق، ونحيي مواقف الامير الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة واشقائه في دول مجلس التعاون الخليجي الداعمة للحق والعدل وشرعة الامم المتحدة . ونتمنى ان تزول الغمامة وتعود الكويت الى شعبها وحكامها ، ويعود العرب في كل مكان كتلة واحدة متراصة ، فينصرفون الى مواجهة التحديات التي تواجههم من خارج امتهم .

● وقال السيد عبدالله العبسي في رسالة مماثلة: اسرائيل وحدها اليوم تهلل لما يجري في منطقتنا الخليجية ، واليهود السوفيات يتدفقون عليها اكثر من السابق، بعدما نجحت المؤامرة في اشغال العرب بقضاياهم الخاصة . ومن حق المواطن الخليجي والعربي ان يسال الحكم العراقي: ماذا فعلت بنفسك وبامتك . وباي حق تجيز لنفسك تعريض امنك وامن الآخرين للخطر، وتهديد المستقبل العربي بكامله .

اننا نحيي الدول الخليجية على موقفها الموحد وندعو الى حل عربي يعيد الى الكويت شرعيتها ويجنب المنطقة الحروب والماسي .

موسكو تؤيد قرار مجلس الامن ولكنها لن تستخدم القوة

يريد الكرملين الذي يواجه معضلة في ازمة الخليج ان يسير في انسجام مع الجهود الدولية التي تبذل لاخضاع العراق، ولكن موسكو لا تريد ان تفتح النار على حليف قديم .

وقال دبلوماسيون ومحللون ان اصرار ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي يوم الاحد على ان موسكو ليست لديها خطط لاستخدام القوة في الخليج ، يشير الى ان الاتحاد السوفياتي قد ذهب الى اقصى مدى يستطيعه في الوقت الحاضر .

وقد قامت موسكو بتحول جذري في سياستها الخارجية عندما صوتت في تضامن مع الغرب لم يسبق له مثيل الى جانب قرار مجلس الامن بالسماح باستخدام القوة لتنفيذ العقوبات المفروضة ضد العراق بسبب غزوه للكويت .

وقال دبلوماسي غربي بارز يتابع رد فعل الكرملين تجاه ازمة الخليج «لا تستطيع الافتراض انهم (السوفيات) لمجرد تاييدهم لقرارات الامم المتحدة سيجعلون سفنهم تنضوي تحت لواء الامم المتحدة في الخليج . لقد كان من الصعب عليه الذهاب بعيدا الى مدى الانحياز لاعدائهم القدامى في الحرب الباردة والوقوف ضد حليف قديم هو العراق .

واضاف الدبلوماسي ان انضمام الاسطول السوفياتي الى السفن الحربية في الخليج يعتبر بالنسبة للزعماء السوفيات خطوة كبرى يجب تبريرها امام مواطنيهم.

وتوجد دلائل معارضة في الاتحاد السوفياتي وخاصة في الاوساط العسكرية بشان استخدام القوة ضد بغداد التي تسلمت مساعدات عسكرية ومعونات سوفياتية اخرى تقدر بمليارات الدولارات خلال ثلاثة عقود . وقد تم وقف الامدادات العسكرية السوفياتية للعراق بعد غزوه الكويت في الثاني من الشهر الحالي .

والقيام بعمل عسكري خارجي بعد الانسحاب من افغانستان في ١٩٨٩ قد لا يلقى قبولا لدى المواطنين السوفيات الذين يعانون ازمات داخلية وتزداد معارضتهم حتى لارسال قوات للقضاء على اضطرابات قومية وعرقية في جمهوريات سوفياتية نائية .

وقال الكولونيل فالنتين اوغورستوف وهوخبيربارز في وزارة الدفاع السوفياتية ان هناك توجسا بين العسكريين تجاه تخلي الكرملين عن علاقات ودية طويلة الامد مع العراق .

وقال: يشعر زملائي وانا بقلق لان بناء علاقات مع دولة ما اكثر صعوبة من هدمها ، وليس من السهل التدني بعلاقات كاملة الى نقطة الصفر .

وبالرغم من ان وسائل الاعلام السوفياتية قد نددت باجتياح العراق للكويت . فانها حذرت من حشد القوات العسكرية في منطقة الخليج وحثت على تمالك الاعصاب .

وكتب الكسندر موزغوفوي نائب رئيس تحرير صحيفة، «اكوبلانتي»في تعليق نشرتهصحيفة«موسكوفسكايابرافدا»يوم الاحد قائلا انه حتى في الوضع المتازم الحالي يلزم استخدام العقل وضبط النفس .

ازمة الخليج تلقي بظلالها على اسواق المال والمواد الغذائية

اختفى الدولار فجأة من اسواق الامارات ثم عاد بسرعة بعد تصدي الدولة للمتلاعبين بحزم

المواد الغذائية متوفرة بكثرة في ابو ظبي .. والمخزون يكفي لسنين

ابو ظبي - « الأنوار »:

كان من الطبيعي ان تلقي ازمة الخليج الناشئة عن الاحتلال العراقي للكويت بظلالها على مختلف نواحي الحياة في المنطقة . وكما في كل ازمة كبيرة برز تجار الازمات الطامعون بالربح الحرام على حساب طبقات الشعب ، فانعكست منذ الايام الاولى للازمة على الاسواق المالية حيث اختفى الدولار فجاة من محلات الصرافة ليظهر في السوق السوداء وقد ارتفعت اسعاره بشكل مريب ، وكذلك انعكست الازمة على اسواق المواد الغذائية حيث سارع بعض التجار الجشعين الى اخفاء المواد الاساسية كالأرز والسكر والحليب وغيرها .

وقد تمكنت دولة الامارات من مواجهة هذه الاوضاع الشاذة والمفتعلة بسرعة عن طريق اجراءات حاسمة اتخذتها البلديات من جهة الوضع الاقتصادي ، وعن طريق مصرف الامارات المركزي لجهة الوضع المالي .

فقد سارع مصرف الامارات المركزي الى الطلب من جميع محال الصرافة في الامارات الاستمرار في قبول التعامل بالعملات الخليجية : الريال العماني ، والريال السعودي ، والدينار البحريني ، والريال القطري باسعار الصرف العادية .

وقال عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزي في تعميم اصدره بهذا الصدد ، ان على محال الصرافة ان تبلغ المصرف برسالة التلكس او الفاكس تفيد بالتزامها بهذه التعليمات . واضاف ، انه في حالة مخالفة احدى محلات الصرافة لهذه التعليمات فسوف تعتبر الرخصة الممنوحة لها معلقة ، وسيغلق المحل حتى اشعار اخر .

وقال محافظ المصرف المركزي في تعميمه : حيث ان المصرف المركزي لم يجر اي تغيير على السعر الرسمي للدولار مقابل درهم الامارات ، فانه يتوجب الاستمرار في التعامل مع العملاء بالاسعار العادية لجميع العملات ، وذلك فيما يتعلق بالعمليات التي تجري على اساس السعر المعتاد .

وفور صدور هذا التعميم انتظم العمل في الاسواق المالية ، التي استعادت هدوءها .. كما اختفت السوق السوداء ، وعاد الدولار ليظهر من جديد في محال الصرافة بسعره العادي ، وهو لا يزال متوافرا بالكميات التي تكفي لاشباع حاجة الطلب مهما تصاعدت .

المواد الغذائية

وبالنسبة للمواد الغذائية ، اصدرت بلدية ابو ظبي بيانا اكدت فيه ان ما يشاع عن وجود نقص في المواد الغذائية والاستهلاكية هو محض افتراء واجراء مفتعل لجا اليه بعض التجار الجشعين . كما اكدت البلدية توفر جميع السلع في الاسواق واستقرار حركة التبادل التجاري استيرادا وتصديرا دون اي تغيير .

واكدت البلدية انه سيتم اتخاذ اجراءات صارمة وتوقيع اقصى العقوبات لمواجهة اية محاولة للمساس باستقرار السوق .

واهابت البلدية بالمواطنين والمقيمين التعاون معها للقضاء على محاولات التجار الجشعين وتجنب الوقوع ضحايا للاشاعات .

في هذا الاطار اكدت وزارة الاقتصاد والفعاليات الاقتصادية في الامارات ان السلع والمواد الغذائية بجميع انواعها متوفرة في اسواق الدولة بكميات تفوق احتياجات الاستهلاك المحلي ، اضافة الى مخزون كبير يكفي لعدة شهور .

واكدت مصادر وزارة الاقتصاد ، انه لا مبرر اطلاقا لاي تخوف من احتمال فقدان المواد الغذائية . فموانىء الدولة مفتوحة على كل مصادر المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية التي تحتاجها الامارات .

ورحب التجار واصحاب المؤسسات والشركات التجارية العاملة في قطاع المواد الغذائية باجراءات بلدية ابو ظبي وتحذيراتها للمتلاعبين في اسعار المواد الغذائية الاساسية .

وقالوا ان مثل هذه الاجراءات والتحذيرات كان من المفروض ان يعمل بها منذ اسبوع على الاقل ، مع ضرورة التركيز على تجار الجملة الذين تسببوا في رفع اسعار المواد الغذائية .

واكدوا ان الاقبال على شراء الارز والسكر والطحين انخفض خلال الايام الماضية مقارنة مع بداية الازمة . كما ان الاسعار بدات تعود الى وضعها الطبيعي بعد ان كانت مرتفعة .

واكدت مصادر مطلعة ان المواد الغذائية والتموينية المتوفرة بالاسواق تكفي الاستهلاك المحلي لعدة سنوات مقبلة .

واوضحت ان موانىء الدولةمفتوحة للتجارة الخارجية مع دول العالم ، وان تعاقدات التجار تتم مع البلاد المصنعة لهذه المواد مباشرة وبما يضمن توفرها في اسواق الدولة لعدة سنوات .

واشارت هذه المصادر الى قرار حكومي سابق بمنع اعادة تصدير سلعتي السكر والارز كسلعتين ضروريتين ، مما يوفرهما في الاسواق باستمرار .

جنرال خليجي لـ « الأنوار » :

تحريك صواريخ سكود العراقية الى الكويت يعجِّل ببدء الحرب الى منتصف أيلول

كتب محمد عبدالمولى :

يربط الخبراء والمحللون الخليجيون بين الاعلان عن دخول صواريخ « سكود » العراقية المعدلة الى الكويت وبين النداء الذي وجهه الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس العراقي صدام حسين لانقاذ البشرية من الدمار .. ويستغرب الخبراء من عرض التلفزيون العراقي لنداء الرئيس مبارك كاملاً كما ظهر على التلفزيون المصري ، ويتساءلون عن سبب ذلك مع العلم بان وسائل الاعلام العراقية تقاطع كل ما يصدر من اخبار عن مصر ، تماماً مثل مقاطعتها ما يصدر عن دول التعاون الخليجي .

هذا وكان ناشر مجلة«جينز ديفانس ويكلي» ، بول بيفر ، قد قال يوم الثلاثاء الماضي ، انه يعتقد ان العراق حرّك كل ما عنده من صواريخ « سكود » المعدلة الى الاراضي الكويتية ، مما رفع من نسبة مخاوف نشوب حرب كيماوية بين العراق والولايات المتحدة والدول المتحالفة معها .

وقال بيفر حرفياً : « لقد تاكد لنا نحن ومصادر لندنية ان العراقيين حرّكوا عشر شبكات صواريخ « سكود » الى الكويت . ثم حرّكوا فيما بعد ٢٦ شبكة اخرى . ونعتقد ان هذا كل ما تمتلكه بغداد من هذه الصواريخ . واضاف بيفر ان هذه الصواريخ تحمل رؤوساً كيماوية او رؤوساً نوويةولهاقدرة هائلة على التدمير ، وهي في طريقها الى الكويت » .

ويقول خبير بريطاني ان المملكة العربية السعودية تملك ترسانة صواريخ مضادة للصواريخ وتشكل رادعاً للصواريخ العراقية . وقد زادت المملكة في الآونة الاخيرة عدة صواريخ ريح الشرق الصينية من تسع شبكات الى ٢٦ شبكة . ومدى هذه الصواريخ ٢٧٠٠ كيلومتر . وتتمركز في ثلاثة مواقع سعودية يستطيع اي منها ان يصل الى بغداد من داخل اي موقع ، مما يجعل مدى هذه الصواريخ ابعد مما تصل اليه الصواريخ العراقية .

ويقول خبير عسكري خليجي ان العراق يملك نحو ٣٦٠ صاروخ « سكود ب » القديم ، ومداه ٢٨٠ كيلومتراً وحمولة الصاروخ الواحد ٨٠٠ كيلو من المتفجرات .

ويقدر هذا الخبير ، وهو جنرال بارز ، بان تحريك صواريخ « سكود » الى الكويت سوف يدفع بالولايات المتحدة ، بين اسباب اخرى ، الى التعجيل بدخول الحرب مع العراق . فهذه الصواريخ ، حسب تعبير الجنرال ، ليست جاهزة للاطلاق بعد ، والاميركيون يرصدون تحركاتها .

وسألت « الانوار » الجنرال عن تاريخ تقريبي لحرب يحس جميع من في الخليج بانها واقعة لا محالة ، فاجاب بان تقديره الاولي كان ان الولايات المتحدة سوف تهاجم العراق في تشرين الثاني - نوفمبر المقبل . لكن مشكلة الرهائن عجلت في الهجوم . ومن الممكن ان يحدث في منتصف ايلول - سبتمبر .

وقال الجنرال ان الولايات المتحدة لم تستكمل كل استعداداتها بعد . يؤكد هذا استعانتها بالطائرات المدنية لنقل الاعتدة والجنود . ثم ان اميركا استدعت المارينز الى المنطقة ، وهم لا زالوا في طريقهم من هونغ كونغ واليابان ، حيث يوجد للولايات المتحدة قواعد عسكرية في اليابان تضم سبعين الفاً من المارينز . وتصاحب المارينز المتجهة الى الخليج سفن انزال اميركية .

وقال الجنرال انه اتصل بالولايات المتحدة . واكد له خبراء عسكريون اميركيون ان المجابهة الآن ستكون لمصلحة الرئيس الاميركي جورج بوش . حيث ان شعبيته في القمة . وربما تنخفض اذا بدات مشكلة الرهائن تشكل ضغطاً على الراي العام . وهذا ما يفسر قول الرئيس الاميركي لشعبه انه يجب ان يقبل « التضحيات » . وبوش ، كما نقل الجنرال عن لسان اصدقائه الاميركيين ، لا يريد ان يكون جيمي كارتر الذي اسقطته مسالة الرهائن في طهران .

ولدى سؤال « الانوار » عن حقيقة ميزان القوى بين اميركا والعراق الآن ، اجاب : ان ميزان القوى يميل لمصلحة الولايات المتحدة في الجو . الطائرات المقاتلة والقاذفة ، وفي سلاح الصواريخ ، وخاصة الصواريخ المضادة للصواريخ . وقد نصبت الولايات المتحدة شبكات من الصواريخ المضادة للصواريخ حول منشات النفط في منطقة الخليج ، وبات من الصعب ان تصلها الصواريخ العراقية . اما على الارض ، كما يقول الجنرال ، فلا يزال ميزان القوى يميل لمصلحة العراق . واذا هاجمت الولايات المتحدة المنشات العراقية الصناعية والعسكرية بالطائرات والصواريخ ، فالعراق يستطيع ان يدفع بمئتي الف جندي الى ارض المعارك البرية . بالاضافة الى آلاف المدافع والدبابات .

بعد وصول مئات الاسر الكويتية الى الامارات

زايد يأمر بتأمين مساكن لائقة للكويتيين

تأمين مراكز للاسعافات الاولية في الفنادق المخصصة للاستضافة

ابو ظبي - «الانوار»:

بعد وصول مئات من الاسر الكويتية الى دولة الامارات ، بادر المسؤولون على مختلف المستويات الى الاهتمام بتامين اماكن لائقة لاقامتهم . كما امر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات باستئجار شقق لهذه العائلات وتاثيثها في مدن ابو ظبي والعين والشارقة . كما امر بدفع مبلغ الفي درهم لكل كويتي او كويتية بصورة فردية بمجرد وصولهم الى ارض الامارات .

وقد توزع عدد كبير من ابناء الكويت في المرحلة الاولى لوصولهم على الفنادق، حيث امنت لهم الادارات المعنية كل ما يحتاجون اليه من خدمات، خصوصا الخدمات الصحية .

كما انتهت وزارة الصحة من استكمال التدابير اللازمة لتوفير الخدمات الصحية المتكاملة والفورية لجميع مواطني دولة الكويت الشقيقة المتواجدين على ارض دولة الامارات العربية المتحدة وذلك من خلال المؤسسات الصحية المختلفة (المستشفيات والمراكز الصحية) .

صرح بذلك الدكتور عبد الوهاب المهيدب وكيل وزارة الصحة المساعد في دولة الامارات وقال ان العمل بهذه التدابير سيبدأ على النحو التالي: تخصيص مراكز اسعافات اولية بجميع الفنادق الرئيسية المخصصة لاستضافة مواطني دولة الكويت حيث سيتم توفير ممرضتين في كل فندق اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة العاشرة ليلا يوميا فيما عدا يوم الجمعة ... حيث سيكون تواجد الممرضات من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة العاشرة ليلا .

وسوف تكون مهمتهن استقبال الحالات المرضية البسيطة وتحويل الحالات الصعبة الى المستشفيات والمراكز الصحية حسب الضرورة .

كما ستقوم وزارة الصحة بتوفير سيارات اسعاف مجهزة لنقل الحالات المرضية العاجلة الى المستشفيات .

واضاف ان جمعية الهلال الاحمر ستقوم بتوفير وسائل النقل المناسبة للمرضى من الفنادق الى المستشفيات والمراكز الصحية وبالعكس .

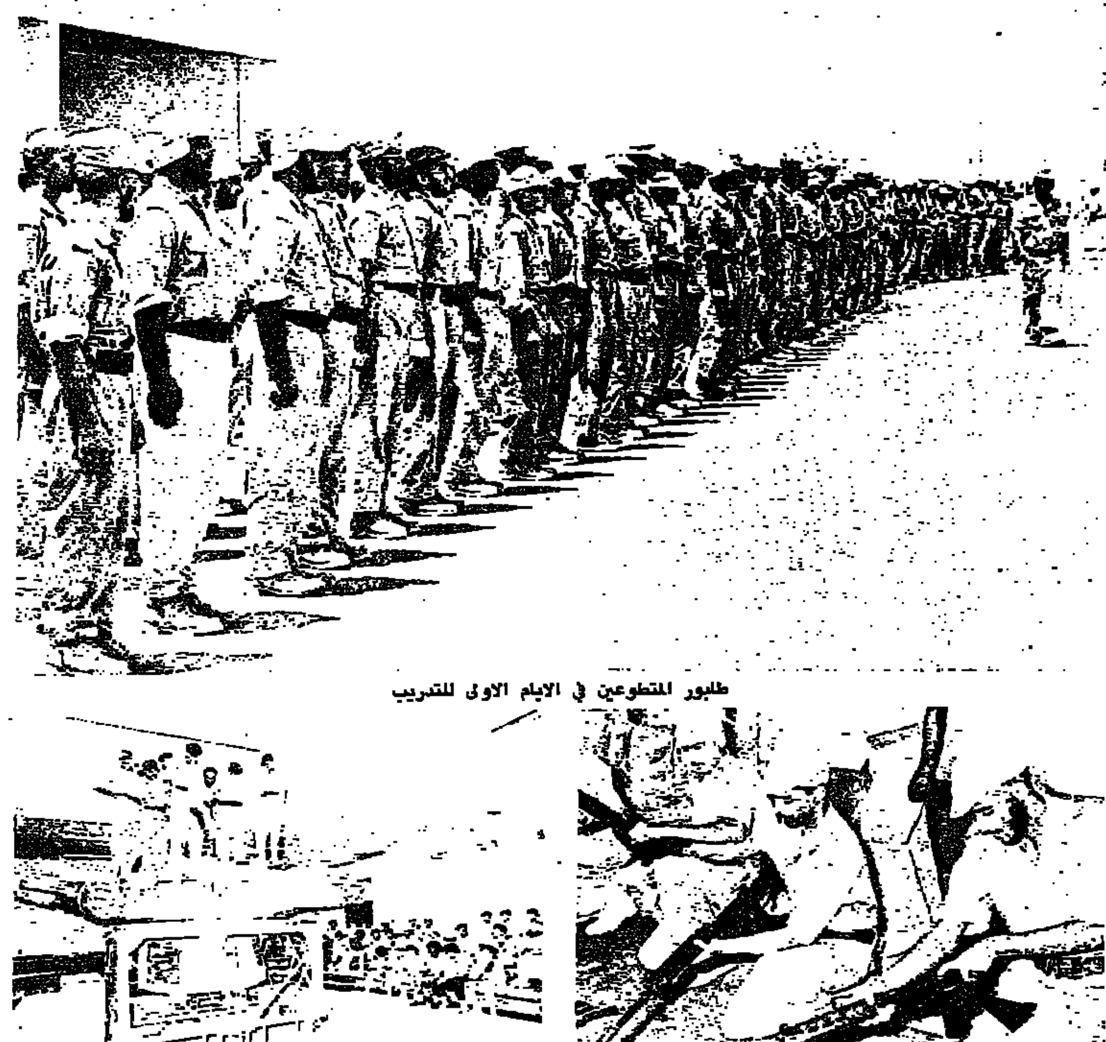
كما تم تخصيص مركز الروضة الجديدة الصحي لاستقبال جميع المرضى وذلك طوال ساعات العمل الرسمية من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر، ثم من الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الساعة الحادية عشرة والنصف ليلاً . ويمكن بالطبع استقبال المرضى باي مركز صحي اخر قريب من مكان السكن .

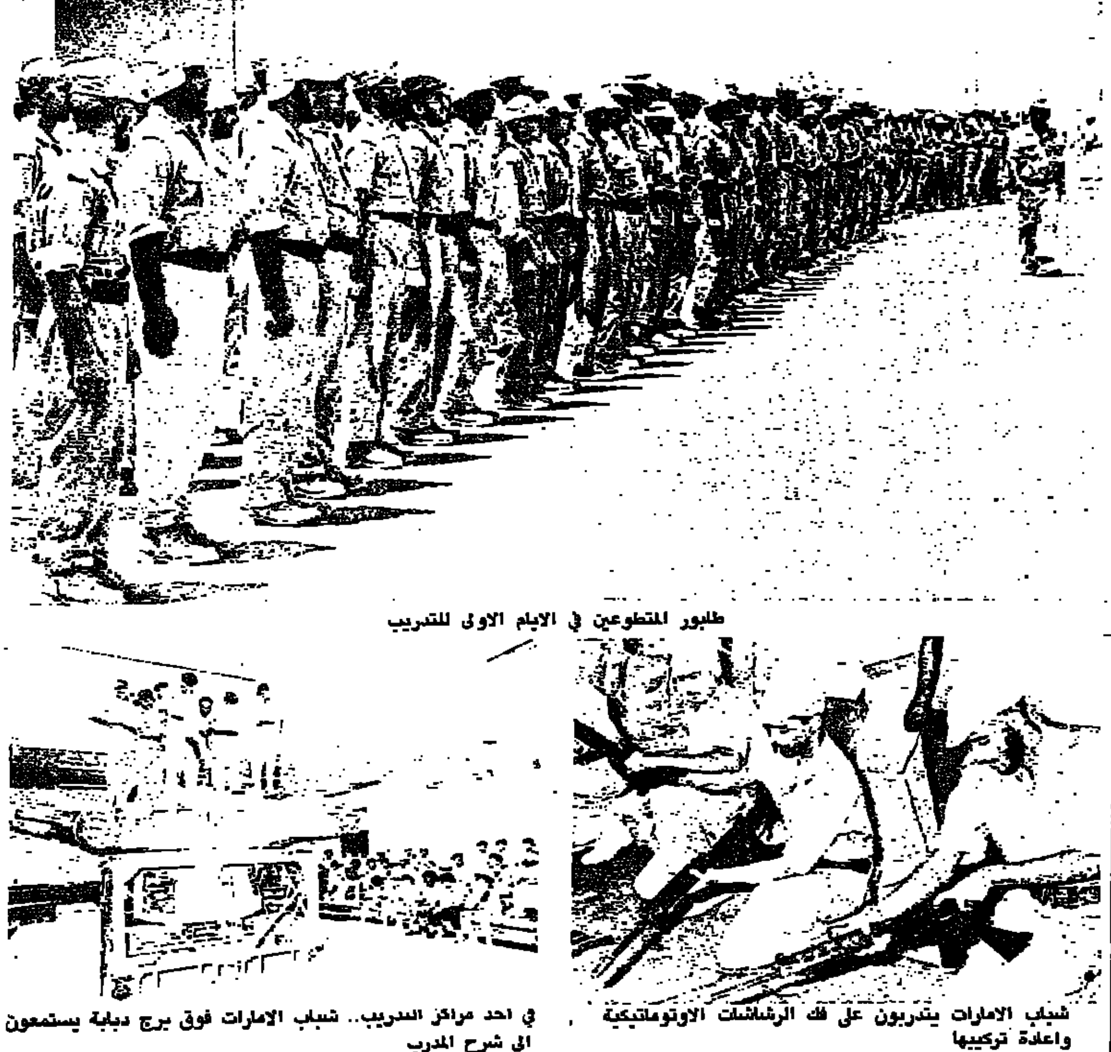
وستكون مستشفيات الجزيرة، وابو ظبي المركزي، والمفرق، والكورنيش معدة لاستقبال كافة الحالات المحولة في اي وقت وكذلك ستكون العيادات التخصصية في مستشفى الجزيرةمعدة لاستقبال حالات الامراض المزمنة كالسكري والضغط .

وستقوم اقسام الحوادث في كل من مستشفى ابو ظبي المركزي والمفرق باستقبال جميع الحالات الطارئة على مدى ٢٤ ساعة .

كما ستقوم جميع مرافق وزارة الصحة بتقديم خدمات فورية لكافة مواطني دولة الكويت والذين ستتم معاملتهم اسوة بمواطني دولة الامارات العربية المتحدة بغض النظر عن حصولهم على بطاقات صحية .

شباب الامارات يندفع بحماس للتدريب على المهارات العسكرية





طابور المتطوعين في الايام الاولى للتدريب

شباب الامارات يتدربون على فك الرشاشات الاوتوماتيكية واعادة تركيبها

في احد مراكز التدريب.. شباب الامارات فوق برج دبابة يستمعون الى شرح المدرب

ابو ظبي - الانوار:

كان ابناء الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في مقدمة الشبان الذين توافدوا الى مراكز تسجيل المتطوعين في القوات المسلحة للتدرب على المهارات العسكرية تلبية لنداء الوطن واستعدادا للدفاع عنه عندما يدعو داعي الواجب .

وقد اختتمت مراكز التسجيل الاسبوع الاول من استقبالها للمواطنين بعد ان سجلت اقبالامنقطع النظيرمن جانب شباب الامارات الذين تراوحت اعمارهم بين الخامسة عشرة والاربعين سنة .

رياضة

هذه هي الاسباب

تبدو الصورة في الاوساط الرياضية المحلية ، وكأنها من وضع «فنان» من رسامي الموجة الحديثة ، اي انك لا تعرف رأسها من كعب حذائها ، حتى ولو كنت ضليعا في الرسم ، وفي اكتشاف جمالاته ، والتكبير لريشة المصور الخلاق ، الذي يجسد الواقع على اللوحة . في ابعاده وشعاعات ضوئه ، او انحسار ذلك الضوء ، تحت ظلال غيمة عابرة ...

اما في الرسم الحديث ، فالصورة مختلفة ، وكذلك المشهد . فهنا الخطوط متداخلة . والالوان ملخبطة . والابعاد متروك امر تحديدها لشخصك الكريم . فاذا اخفقت سألت المصور فاجابك: لم تفهمها لانك «جاهل»!

هكذا ، «خبط لزق» ، يرد عليك ، فتنسحب وانت لا تدري هل تضحك ام تبكي على هذا الرسام الذي يبحث عن نفسه في صورة مبهمة ، مطروشة بكل الالوان . ومعلقة في أعلى السقف ، او مسنودة على زاوية في اسفل ...الجدار!

. وكما الرسم الحديث ، والشعر الحديث ، والسياسة الحديثة ، كذلك الرياضة المحلية الحديثة . لا تعرف شيئا عن واقعها ، ولو كنت افنيت عمرك في ملاعبها ومكاتبها وبين الذين يتعاطون معها ...

ولان «اللخبطة» الرياضية في هذا الوطن الرهيب ، بدأت مع مأساته ، و «تطورت» مع تدهوره ، وبلغت ذروة التردي مع انحطاط ليرته . ولا مبالاة اهل السياسة والبطر في دهاليزه ، فقد تحاشيت الغوص في وحول الرياضة ، حرصا على ان تبقى صورة الماضي الجميل في الذهن . بعيدة عن بشاعات الحاضر وانعكاساته على المستقبل المهدد بما هو ابشع واكثر ترديا وانحطاطا ...

لهذه الاسباب ، بدأت «الاخبار الرياضية» المحلية تتقلص ، باستثناء نتائج اللاعبين ، رغم بعد معظمها عن المعقول ، مرورا بنشاطات الذين يحاولون بعث بعض الالعاب ، على طريقة احياء العظام وهي رميم ...

واذا كنت فيما مضى ، قد وضعت النقاط على حروف اسباب التردي . فانني اليوم اتوقف . لان الامر بات يستوجب عجالات لا تنتهي . وروايات لا تتوقف او يستطيع اي انسان ايقافها لانها دائمة ومتواصلة وتدعو الى الاسف والرثاء لذلك الواقع . وللحركة الرياضية بالذات ...

من هنا ، فرضت على قلمي التعليق الخارجي ، حيث المجال اوسع ومساحة الالعاب ارحب ، ودنيا الرياضة صحيحة ليس فيها ادعياء واولياء ومتسلطون ، ومتخصصون في الدجل والشعوذة والضحك على ذقن الرياضة واهلها الحقيقيون ...

وبعد ،

لا بد من الاشارة الى ان بعض الاحداث النادرة هنا يفرض الاشارة مع التعليق ، مما يعني ان لا تجاهل للامور الجيدة ، اما العودة الى مساوىء الادارة والاداريين ، في الاندية والاتحادات والهيئات ، فهي غير واردة الا بعد ان يستقيم الوضع ، ولو في حدوده المعقولة . لأن ما يجري الان ، قد تجاوز كل الحدود ، وكل المعقول ، ولم تعد تنفع منه الكلمة ، بل كل الكلمات ...

وعلى هذا الاساس ، ارجو الا يطرح علي السؤال: لماذا تجاهل التعليق المحلي .

فريد خوري

باكلي سيجرد من الرقم العالمي لرمي الرمح

كشف مسؤول في الاتحاد الدولي لالعاب القوى امس في سبليت عشية انطلاق بطولة اوروبا لالعاب القوى ان البريطاني ستيف باكلي سيجرد من رقمه العالمي لرمي الرمح الذي حققه في ٢٠ تموز الماضي في لندن والبالغ ٩٠٫٩٨ م لان الرمح وهو من نوع «نيميث» لا تتوافر فيه الشروط القانونية .

واشار المسؤول الى ان رقم باكلي لن يعترف به ولا رقم التشيكي يان زيليزني ٨٩٫٦٦ م الذي سجل برمح من النوع ذاته في ١٤ تموز الماضي في اوسلو .

يذكر ان اللجنة الفنية اوصت فعلا بعدم الاعتراف بالرقمين قبل ان تعرض التوصية على مجلس ادارة الاتحاد الدولي .

ومع ذلك فان باكلي سيبقى حاملا للرقم العالمي البالغ ٨٩٫٥٨ م والذي سجله في ٢ تموز الماضي في اوسلو برمح من نوع ساندفيك تتوافر فيه الشروط القانونية .

وكان رمح نيميث مثار جدل لانه يتضمن مساحة خشنة تمكنه من الطيران لمسافة اطول . ومع ان الاتحاد الدولي اعترف بهذا النوع العلم الماضي في برشلونة فان المسؤول اوضح ان تغييراً طرا على الرمح عند ذلك الوقت ولم يعد مطابقا للمواصفات الدولية .



البريطاني ستيف باكلي

وسيخوض كل من باكلي وزيليزني بطولة اوروبا برمح من نوع «ساندفيك» وهو الوحيد المعترف به في المسابقات الكبرى .

كاترين ايفانوفا اول امرأة سوفياتية تتسلق قمة ايفيريست

كاترين ايفانوفا الجيولوجية البالغة ٢٨ عاما تعتبر عاشر امرأة في العالم واول امرأة في الاتحاد السوفياتي تقهر قمة ايفيريست . وهنا تضع وكالة انباء نوفوستي بين ايدي القراء مقتطفات من حديث صحفي لمتسلقة الجبال السوفياتية .

س - ماذا تعني الجبال بالنسبة لك ؟

ج - انا امارس هواية تسلق الجبال منذ عشر سنوات . ويمكنني القول بأن الجبال بالنسبة لي ليست مسالة رومنطيقية بقدر ما هي عمل وعمل احبه علاوة على ذلك .

س - هل كنت تصدقين بان المرأة تتمكن من قهر ايفيريست ؟

ج - عندما ضمت اسماؤنا . نحن اربع نساء الى قائمة الفريق السوفياتي للاعداد للبعثة الى قمة كانتشينجانغا ، قمة اخرى في هملايا . واتصلت بهؤلاء الرجال ، اذ تدربنا سوية في الجبال طوال عامين . اصبحت اقوى . وهذا ما جرى بالضبط . وعندئذ ادركت بانه اتمكن من قهر القمة .

س - ماذا كان شعورك عندما وصلت الى قمة ايفيريست ؟

ج - كنت مجرد مسرورة . وكان مثل هذا السرور يغمرني في الطفولة . يغمر الانسان السرور مجرد ان يجد نفسه على القمة ! انه اعلى من الجميع . والقمم كلها تحته . ويا لها من مسرة وحتى بكيت نتيجة ذلك .

س - من ينتظرك في الاسفل ؟

ج - في الاسفل في الاسفل ينتظرني زوجي بشكل خاص .

س - وهل هو من هواة تسلق الجبال ؟

ج - انه لا يزال من الهواة المبتدئين . ولم يحدث هذا الا لكونه زوجي ولكن في الواقع له موقفه الفلسفي الخاص من رياضة تسلق الجبال .

س - ماذا تتمنين للذين يقع اختيارهم على رياضة تسلق الجبال ؟

ج - واجهتني حالات كاد طيشي يكلفني حياتي فيها . فمن المحتمل ان نجمي الذي انقذني والذي من المحتمل ولدت فيه . حسن الطالع ... لذا من الضروري التعامل مع هذه القضية بصورة جدية من البداية . فهي لا تتحمل الطيش والغرور . ويجب عدم الخوف من اطلاق العنان للخيال . ولا ضير من وضع خطط كبيرة . ويجب الوثوق من انها تتحقق .

كونورز لن يشارك في فلاشينغ ميدو

اعلن لاعب كرة المضرب الاميركي جيمي كونورز انه لن يشارك في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدو في نيويورك لانه يعاني من تقلص في عضلات الفخذ اضطره الى الانسحاب من مباراته امام التشيكي ايفان ليندل في دورة فوريست هيلز .

وسبق لكونورز /٣٨ عاما/ ان احرز بطولة الولايات المتحدة خمس مرات ولم يتخلف عن الاشتراك فيها في السنوات العشرين الاخيرة . وخلال هذه الفترة الطويلة فاز في ١٠٧ مباريات وهو رقم قياسي لدى الرجال .

البطولات الأوروبية في كرة القدم

يوغوسلافيا: النجم الأحمر وحده في الصدارة
تشيكوسلوفاكيا: سلوفان حقق أعلى نتيجة
المجر: هونفيد هزم مضيفه فيديوتون ٣ - ١

اكتسح النجم الاحمر ضيفه رادنيكي نيش ٦ - صفر في الاسبوع الرابع من بطولة يوغوسلافيا لكرة القدم فسجل بذلك فوزه الرابع على التوالي وبقي منفرداً بالصدارة بفارق نقطة واحدة امام بودوكنوست الذي فاز بدوره على مضيفه هايدوك سبليت ١ - صفر .

وفي اللقاءات الأخرى فاز فويفودينا نوفي ساد على ريمون ٤ - ٣ ودينامو زغرب ٢ - ١ واوزييك على رييكا ٢ - صفر وخسر بروليتر امام راد بلغراد صفر - ١ وسبارتاك سوبوتيكا امام اولمبيا ليوبليانا صفر - ٢ وتعادل سارايفو وفيليز موستار من دون اهداف ثم فاز الاول ٤ - ٣ بركلات الترجيح .

والغيت مباراة سلوبودا توزلا وزليزنيكار وارتاح بارتيزان بلغراد .

□ ترتيب فرق الصدارة :
- ١ - النجم الاحمر ٨ نقاط .
- ٢ - بودوكنوست ٧ .
- ٣ - أولمبيا ٦ .
- ٤ - بارتيزان ٥ .
- ٥ - رادنيكي نيش ٥ .

بطولة تشيكوسلوفاكيا

حقق سلوفان براتيسلافا اعلى نتيجة في الاسبوع الثالث من بطولة تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم بفوزه على ضيفه براتيسلافا ٤ - صفر وبقي منفرداً بالصدارة برصيد ست نقاط كاملة .

وفي المباريات الاخرى فاز بوهيميانز براغ على بانيك اوسترافا ٣ - ٢ وسبارتاك كرالوفي على سيغما اولوموك ٢ - ١ وفيتكوفيتشي على دوكلا براغ ٣ - ١ ونيترا على سلافيا براغ ٣ - صفر وتعادل سبارتا براغ ودونايسكا ستريدا ١ - ١ وتلتران بريشوف ودوكلا بانسكا بيستراكا ١ - ١ وخسر زبرويوفكا برنو امام اونيون شيب صفر - ٢ .

□ ترتيب فرق الصدارة :
- ١ - سلوفان براتيسلافا ٦ نقاط .
- ٢ - سبارتاك كرلوفي ٥
- ٣ - نيترا ٤
- ٤ - فيتكوفيتشي ٤
- ٥ - دوكلا براغ ٤

بطولة المجر

فاز هونفيد بودابست على مضيفه فيديوتون ٣ - ١ وتصدر بطولة المجر لكرة القدم في نهاية اسبوعها الثاني بفارق الاهداف امام شيوفوك وتاتابانيا .

وفي المباريات الاخرى فاز يكتشابا على ديبريسن ٣ - صفر ورابا ايتو على بتش ٢ - ١ وايترو فاك على ام. تي. ك. بودابست ٣ - ٢ وتعادل فيتشبريم وتشيغيد صفر - صفر وخسر فرنسفاروش امام تاتابانيا ١ - ٢ وفولان امام شيوفوك صفر - ٢ .

□ ترتيب فرق الصدارة :
- ١ - هونفيد ٤ نقاط
- ٢ - شيوفوك ٤
- ٣ - تاتابانيا ٤
- ٤ - تشيغيد ٣
- ٥ - فرنسفاروش ٢

بطولة البرتغال

حقق كل من سبورتنغ لشبونة وبورتو فوزه الثاني في بطولة البرتغال لكرة القدم وانفردا بالصدارة بفارق نقطة واحدة امام اقرب منافسيهما .

وقد فاز سبورتنغ على مضيفه بينافيل ٥ - ٢ وسجل فرناندو غوميز هدفين من الاهداف الخمسة فتصدر لائحة الهدافين برصيد ثلاثة اهداف .

كذلك فاز بورتو حامل اللقب على سالغيروس ٣ - ١ كما اشرنا امس وسجل اهداف الفائز توزي والبلغاري كوستادينوف والبرازيلي جيرالداو في الدقائق ٥٩ و٨٣ و٨٨ وهدف الخاسر اليوغوسلافي ميلوفانتش في الدقيقة ٤٢ ولم يحقق بورتو الفوز الا بعدما طرد لاعبا سالغيروس ميلوفانتش ومونتيرو في الدقيقتين ٧١ و٧٤ .

اما بنفيكا (ثاني بطولة الموسم الماضي) فتعادل وفيتوريا غيمارايش ٢ - ٢ وسجل السويديان شفارتز وتيرن هدفي بنفيكا في الدقيقتين ٤ و٤٣ .

وفي المباريات الاخرى فاز جيل فنستي على ماريتيمو ٢ - صفر وبيلينسيش على تشافيز ٢ - صفر واستريلا امادورا على براغا ٢ - صفر ويونيون امادورا على فاميليكون ٢ - ١ وتعادل ناسيونا وسيتوبال ١ - ١ وبوافيستا وترسنزي ١ - ١ وبيرا مار وفارنزي صفر - صفر .

□ ترتيب فرق الصدارة :
- ١ - سبورتنغ لشبونة ٤ نقاط .
- ٢ - بورتو ٤
- ٣ - تيرسنزي ٣
- ٤ - استريلا امادورا ٣
- ٥ - فارنزي ٣

بولندا

في المرحلة الخامسة من الدوري البولندي سجلت النتائج الآتية :

ليش بوزنان - روخ خورزوف صفر - ١ . زافيسا - زاغليبي سوسنوفيتش ٣ - صفر . لودز - هوتنيك كراكوف صفر - ٢ . غورنيك زبرز - زاغليبي لوبين ٢ - ٢ . ليجيا فرصوفيا - موتور لوبلين صفر - ١ . كاتوفيتش - اولمبيا بوزنان ٢ - ١ . ايغلو بول دبيبكا - شتال ميليك ١ - ١ . فيسلا كراكوف - سلاسك فروكلاف ٣ - صفر .

□ ترتيب فرق الصدارة .
- ١ - هوتنيك كراكوف ٨ نقاط
- ٢ - كاتوفيتش ٨
- ٣ - فيسلا كراكوف ٧
- ٤ - زاغليبي لوبين ٧
- ٥ - غورنيك زبرز ٦ .

فرانك رايكارد لا يريد اللعب مع منتخب هولندا

اعلن لاعب ميلانو ومنتخب هولندا المعروف فرانك رايكارد انه لا يرغب باللعب ثانية مع منتخب بلاده .

وفي اتصال مع شبكة التلفزيون الهولندية قال رايكارد لعبت بسرور مع المنتخب سنوات طويلة واعطيت كل ما عندي وبنسبة مئة في المئة . اما الان فلم يعد لدي حافز للعب دوليا ومن الافضل ان اعتزل

وحسب رايكارد فان هذه الرغبة غير مرتبطة بالحادث الذي وقع بينه وبين المهاجم الالماني الغربي رودي فولر في الدور الثاني لمونديال ايطاليا على ملعب سان سيرو والذي ادى الى طردهما معا وانما الى تراكم «المشكلات المتعددة» في صفوف المنتخب خلال المونديال. ولم يشأ رايكارد اعطاء اية تفاصيل .

واوضح رايكارد انه ابدى رغبته بعدم اللعب دوليا في اتصال هاتفي بالمدير الفني في الاتحاد الهولندي رينوس ميشلز

ويذكر ان رايكارد ٢٨ عاما يلعب في صفوف ميلانو الايطالي جنبا الى جنب مع مواطنيه رود غوليت وماركو فان باستن .

قامت المنظمة الاجتماعية رابطة المبادرة الذهنية الدولية باعداد برنامج واسع في الشطرنج . وهذا البرنامج يستهدف بصورة اساسية رفع المستوى الذهني لدى الجيل الناشىء .

والرابطة هذه تسعى لمساعدة هيئة الامم المتحدة في نشر المعارف الانسانية والتقريب بين الامم والشعوب واقامة علاقات بين ابناء البشر. وسيجري في اطار الرابطة اعداد وتنفيذ المشاريع والبرامج التي تستهدف تطوير النشاطات الذهنية واشاعة الالعاب التي تنمي الذكاء .

ويضم مجلس الرابطة في عضويته ميخائيل تال وارتور يوسوبوف استاذي الشطرنج السوفياتيين والكسندر نكيتين الخبير البارز في الشطرنج الذي عمل سنوات طوال مع غاري كسباروف بطل العالم بالشطرنج .

وترى الرابطة من الضروري ادخال الشطرنج في النظام التعليمي دون السن المدرسي وفي المدرسة . وقد ايدت لجنة الدولة لشؤون التعليم العام في الاتحاد السوفياتي هذا المقترح .

هيسلر مصاب ولن يلعب ضد البرتغال

لن يشارك لاعب الوسط توماس هيسلر في مباراة البرتغال والمانيا الغربية الدولية الودية غدا الاربعاء في لشبونة استعدادا لتصفيات بطولة الامم الاوروبية لاصابته في ركبته خلال مباراة فريقه كولن وفيردر بريمن السبت الماضي في اطار بطولة الدوري الالماني الغربي .

فوز ايطاليا ببطولة اوروبا للشباب بكرة السلة

احرزت ايطاليا بطولة اوروبا لكرة السلة للشباب بعد فوزها على الاتحاد السوفياتي ٩٢/٧٩ في المباراة النهائية في غرونينغن .

وعلى المركز الثالث فازت اسبانيا على رومانيا ١٠٥/٧٣ .

وعلى المركز الخامس فازت يوغوسلافيا على بولندا ١٠٥/٧٥ .

وعلى المركز السابع فازت فرنسا على اليونان ٨٠/٧٤ .

وعلى المركز التاسع فازت تركيا على هولندا ٦٣/٦١ .

وعلى المركز الحادي عشر فازت تشيكوسلوفاكيا على المانيا الغربية ١٠٠/٧٨ .

تصفيات بطولة الامم الافريقية للشباب بكرة القدم

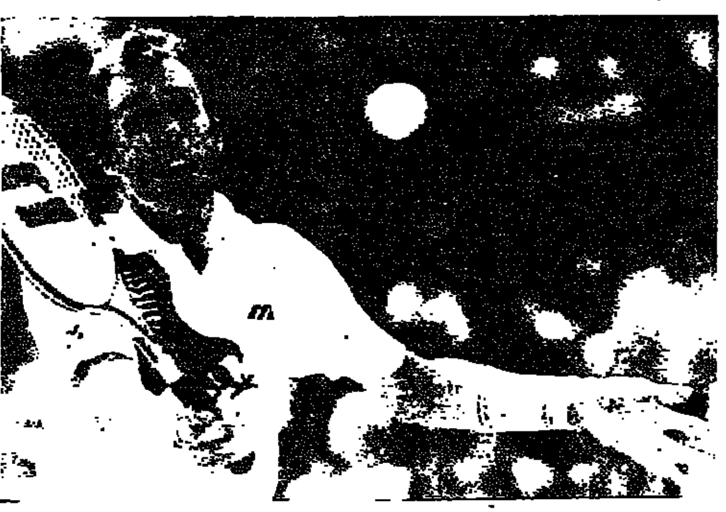
تاهل المغرب الى الدور الثاني من تصفيات بطولة الامم الافريقية لكرة القدم للشباب بعد فوزه على موريتانيا بهدف سجله معتوق ٤٧ في مباراة اياب الدور الاول في الدار البيضاء .

وكان المغرب تقدم ٢/١ ذهابا

وتاهلت سيراليون الى الدور الثاني بعد تعادلها والسنغال من دون اهداف في مباراة اياب الدور الاول في داكار.

وكانت سيراليون تقدمت ١/صفر ذهابا .

ستة القاب لادبرغ وغراف وليندل وسيليش وهوبر وكريشنان



ليندل

احرز السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اول في العالم بطولة دورة لونغ ايلاند الدولية الاميركية لكرة المضرب بعد فوزه على اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش ٦/٧ و ٦/٣ في المباراة النهائية .

واثبت ادبرغ رفعة مستواه عشية انطلاق بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدو في نيويورك فرفع رصيده من الدورات الدولية في الموسم الحالي الى ست علما انه الوحيد الذي تخطى في مجموع جوائزه خلال الاشهر التسعة الاخيرة حاجز المليون دولار .

واحرزت الالمانية الغربية ستيفي غراف التي تبدأ دفاعها عن لقبها في فلاشينغ ميدو بطولة ماهواه الاميركية الاستعراضية في نيو جيرسي بعد فوزها على الاميركية جينيفر كابرياتي ٦/٣ و ٥/٧ و ٦/٤ في المباراة النهائية .

ووجدت غراف صعوبة كبيرة في تخطي عقبة كابرياتي /١٤ عاما/ وهذا ما يتوقع النقاد حصوله ايضا اذا ما وصلت اللاعبتان الى ربع نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة .

وتوج التشيكي ايفان ليندل المصنف ثالثا في العالم بطلا لدورة فوريست هيلز الدولية الاميركية في نيويورك بعد فوزه على الاميركي ارون كريكشتين ٦/٤ و ٦/٧ و ٦/٣ في المباراة النهائية .

كذلك توجت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة في العالم بطلة لدورة هافرفورد الاميركية الاستعراضية في بنسلفانيا بعد فوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز ٦/٣ و ٦/٢ .

وانتزع الهندي راميش كريشنان والالمانية الغربية انكه هوبر /١٥ عاما/ بطولة دورة سكينكتيدي الدولية الاميركية لفئتي الرجال والسيدات بعدما فاز الاول على النيوزيلندي كيلي ايفريندن ٦/١ و ٦/١ والثانية على الاميركية ماريان ويرديل ٦/١ و ٥/٧ و ٦/٤ في المباراتين النهائيتين .

ادبرغ

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

● افقياً :

١ - نائب لبناني - امطار اول الربيع .
٢ - حيوان مفترس - سيجارة - بلل .
٣ - عاصمة اسيوية - لا ينجبن .
٤ - طفّها (الفجوة) - ما كان كالكهف في الجبل (بالجمع) - من اطراف الجسم .
٥ - حرف مكرر - معجم لابن منظور .
٦ - نمرح - صرّ - حب - لزم .
٧ - يقصها او يحكيها - حرف مكرر - شهر شمسي .
٨ - فعل ماض ناقص - مهبط الطائرات - عاصمة عربية .
٩ - اتابك الموصل حارب الصليبيين - مناص .
١٠ - يضرب المثل بصبره - اساس - يسهد .
١١ - نسير معاً - اتلو ما هو مكتوب - وحدة قياس ارضي .
١٢ - الاسم الثاني لسفير اوروبي في بيروت - تقال على الهاتف - ترجع .
١٣ - اناء يشرب فيه - لها - سائل في الجسم - من الابراج .
١٤ - بحر - ضياء - مرفأ اردني على البحر الأحمر .
١٥ - شاعر سوري معاصر - من الحجارة الكريمة - استفهامية .
١٦ - ضد خشنات - صفيحة بستيرة تسجل عليها الاغاني ونحوها (بالجمع) .

● عمودياً :

١ - نائب لبناني .
٢ - راوية حفظ وروى الشعر الجاهلي والاسلامي وايام العرب - اعتُبِر .
٣ - والدة السيد المسيح - جمهورية في اميركا الوسطى - حرف جر .
٤ - شاه ايران ترك البلاد وتوفي في مصر - مصيبة - رقد .
٥ - القنوط - رقد وسكن وهدأ - مصيف في قضاء بعبدا .
٦ - كان عديم الحلم رديء الخلق - ما يؤكد عليه (بالجمع) - شجر ملتف .
٧ - حرف ابجدي مخفف - اداة الشم - ضد جن - والد .
٨ - شالوا - تقبّض - سراب .
٩ - تاخروا - اهتم بدفن المسيح .
١٠ - ضد واقف - قضاء في الشمال - الاسم الثاني «لشاعر الارز» .
١١ - حروف متشابهة - لقب شرقي مؤنث (جمع) - شركة محروقات عالمية .
١٢ - اداة شرط وتوكيد - مؤسس المذهب البوذي - جرت مسرعة .
١٣ - منزلي - ناحية - قبل ثان - حرف نصب .
١٤ - من الاقارب - ماض - بلدة لبنانية .

الحل السابق :

افقياً :

١ - بيريز دي كويلار - ٢ - يلومونها - تلدها - ٣ - نولون - تسعلون - ٤ - شحار - افتلاك - لر - ٥ - بون - دب - زيات - ٦ - انغريد برغمان - ٧ - اجلوه - رونبرغ - ٨ - مرفا - جنون - عير - ٩ - بدو - كم - رب - ماني - ١٠ - سوربون - الثوب - ١١ - تا - اوانكم - ١١ - ١٢ - انتحار - مناشير - ١٤ - دن - تن - وليمتهما - ١٥ - يهد - تيريزا - واي - ١٦ - نابوليون - مجنون .

عمودياً :

١ - بيت شباب - بيت الدين - ٢ - يلوحون - مد - لنبنها - ٣ - رولان غاروس - تم - دب - ٤ - يعور - رجف - واحات - ٥ - رون - دي لاكروا - ندل - ٦ - دن - ابدو - مبارك - ي ي - ٧ - يهتف - يهج - ون - مورو - ٨ - كاستلر - فرنكم - لبن - ٩ - عق - غروب - منديل - ١٠ - يتلازمون - الملم - ١١ - الوبيان - ملاشاة - ١٢ - ردن - انبعاث - يلهون - ١٣ - ات - رينوار - ملو - ١٤ - بالتر - اغريبا - شادن .

الكلمة المفقودة

الكلمة المفقودة : صحراء عربية (٥ حروف)

٣
وما
جمر
غدر
بلي
الم
٤
دواء
ماذا
ادما
روما

لباس
وجار
كرتك
اوجه
٥
ادامو
ارميا
انامل
نجران
اهواك
جوارك

كافور
؟
٦
الهيثم
كراكين
سردار
اناناس
ايفانا
الميتم
بلاطون
اسهامك

٧
الملغوط
الدينار
كاليبسو
٨
مانوكيان
هوندوراس
نيقوديمس
يوكوهاما

الكلمة المفقودة : نيرون

اسماء والحان : انغريد برغمان

أسماء وألحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

اسماء والحان : ممثلة هوليوودية مشهورة (١٢ حرفا)

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

١ + ٧ = اله - ٢ + ٩ = حب - ٣ + ١ = في القميص - ٤ + ٢ = حرف عطف - ٥ + ٩ + ١٠ = تضع خلسة - ٦ + ٧ = شهر شمسي - ٧ + ٩ = مناص - ٨ + ١ = ورك - ٩ + ٧ = حيوان قطبي - ١٠ + ١ = لا يباح به - ١١ + ٧ + ١ = تفي بالوعد - ١٢ + ٥ = قادم .

حكومة الحص

ورأى ان التصريح بـ «الاستقالة والهروب لن يمتص الازمة ولن يطفىء الثورة الشعبية التي لاحت بشائرها في جميع المناطق اللبنانية . فالفرار من حكم الشعب لا ينقذ الشعب وخصوصا لن ينقذ مرتكبي الجريمة».

مواجهة الوضع «غرباء»

والموضوع الاقتصادي الذي تقدم باشواط على ما عداه من المواضيع السياسية الاخرى المطروحة على الساحة اللبنانية . كان ايضا مدار حركة مشاورات واجتماعات كثيفة على المستويات القيادية في غرب العاصمة . فالخامسة مساء امس عقد اجتماع في المقر الرئاسي الموقت في «السبينس» برئاسة الرئيس الياس الهراوي ضم الرئيسين حسين الحسيني والدكتور سليم الحص خصص للبحث في الوضع المتدهور والسبل الكفيلة بمواجهة هذا الواقع . فضلا عن المواضيع السياسية المطروحة على الساحة . واعلن الحسيني بعد الاجتماع انه تم في هذا اللقاء التشاور في الاوضاع المعيشية الراهنة والتي أربكت اوضاع المواطنين واوجدت حالا من الذعر بالنسبة للقضايا المعيشية. وقد جرى التداول في الوسائل المفيدة لمعالجة ما نحن فيه من الجوانب كافة . واتفقنا على دعوة الوزراء المختصين الى جلسة مع اللجان النيابية المشتركة . وكذلك الاتحاد العمالي العام وجمعية الصناعيين وجمعية التجار . وغرفة التجارة والصناعة وجمعية المصارف . وحاكمية «مصرف لبنان» للتشاور في هذه الوسائل وبما يمكن عمله على صعيد الدولة بتآزر الجميع وتعاضدهم لان المسؤولية جماعية» .

ورأى انه لا يكفي ان نضع تصورا وحدنا بل يجب ان يكون التصور معتمدا من قبل الجميع وسيتم ذلك خلال جلسة اللجان النيابية المشتركة صباح يوم الخميس المقبل .

وعن اتهامات له بالتقصير اوضح الحسيني: طبعا نحن لا نتخلى عن المسؤولية . ولكن التقصير هو من قبل اصحاب الاختصاص اذا كان هناك من تقصير والسلطة التنفيذية هي المعنية بشأن المعالجة . وما يعود لمجلس النواب يقوم به المجلس وبالتالي ما يعود الى السلطة التنفيذية ستقوم به السلطة التنفيذية . والى ان تقول بالتقصير او بالقصور فالكلام سابق لاوانه .

واوضح انه اذا استلزم الامر تشريعات فكل الاستعداد لدى المجلس النيابي ولدى الزملاء النواب وبالتالي علينا الا نغفل بان الدولة لا تزال في طريق تسلم سلطتها . وبسط هذه السلطة على الارض ذلك ان الانفصام بين السلطة والشرعية هو الهم للجميع والهدف الوطني العام هو اعادة الوحدة بين السلطة والشرعية .

● وعن تدابير للجم سعر الدولار اكد لا اريد ان استبق الامور علينا ان نسمع كل المعنيين صباح يوم الخميس . وبعد ذلك سندلي بما عندنا من معلومات .

بعد ذلك عقد اجتماع بين الرئيسين الهراوي والحص انضم اليه الوزيران الياس الخازن . البير منصور . وجرى عرض لآخر التطورات السياسية والامنية والاقتصادية .

« مجلس وزاري »

وكان الرئيس الحص رأس اجتماعا وزاريا امس تمهيدا لجلسة لحكومته برئاسة الرئيس الهراوي اليوم . ضم عددا من الوزراء . واستمر ساعتين لمعالجة التدهور الاقتصادي . وعلم انه جرى خلال الاجتماع عرض لما وصلت اليه الاوضاع والسبل الكفيلة بلجم التدهور الحاصل . حيث اعلن الوزير الدكتور نزيه البزري « اتخذنا قرارات لمعالجة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ».

وجاء هذا اللقاء بعد سلسلة اجتماعات عقدها الحص مع الوزراء المعنيين وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم .

اجتماع لحكومة الحص

وتعقد حكومة الحص اجتماعا استثنائيا خلال الساعات المقبلة ، وعشية القمة اللبنانية السورية المرتقبة بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد ، لبحث الوضع الاقتصادي المتدهور . والتطورات السياسية الراهنة على الساحة .

وتوقعت مصادر سياسية في غرب العاصمة ان تتم القمة بعد جلسة الحكومة . حيث يتوجه الرئيس الهراوي الى دمشق .

وامس تركزت مواقف القيادات والاحزاب على ضرورة معالجة الوضع الاقتصادي فضلا عن معالجة الشأن السياسي لجهة « حزم حكومة الحص امرها لبسط سلطتها على كامل الارض اللبنانية « تنفيذا لبيانها الاخير » ووسط الاعداد لعمل عسكري ضد العماد عون لازاحته عن قصر بعبدا ووزارة الدفاع . حيث ينتظر ان تستكمل هذه الاتصالات في القمة اللبنانية – السورية المقبلة .

الحزب التقدمي الاشتراكي

فقد دعا الحزب التقدمي الاشتراكي خلال اجتماع عقده المكتب السياسي فيه مساء امس برئاسة الوزير وليد جنبلاط الى اعلان حال طوارىء اقتصادية واعتماد سياسة تقشف على صعيد الاشخاص والمسؤولين والمؤسسات العامة . واعادة النظر في الموازنة ، وحض على اقالة جميع الموظفين والمسؤولين الذين قيدوا الادارة اللبنانية وعطلوها . وادخلوا اليها سياسة السمسرة والهدر . والانفاق غير المجدي وغير المشروع . وطالب بالخروج من دائرة الوهم والاسر في الرهان على مساعدات خارجية من دون القيام بخطوات عملية في الداخل . ورأى انه اذا كانت عملية اقرار الاصلاحات الدستورية الواردة في « اتفاق الطائف » خطوة لا بد منها في آلية عمل الحكومة . فاننا نكتفي بالسؤال عما اذا كانت هذه الاصلاحات تأتي بالخبز والمحروقات والدفء للمواطن اللبناني .

الاحزاب والقوى الوطنية

ورأت « الاحزاب والقوى الوطنية » في اجتماع عقدته قبل ظهر امس في مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الرملة البيضاء ان المهمة الاولى والسياسية التي على الدولة القيام بها تتلخص الآن بالتحرك الفوري لانهاء حالة التمرد وبسط السلطة الشرعية وشكلت لجنة للاتصال بالرؤساء الهراوي والحسيني والحص لوضعهم في صورة التحرك الذي يمكن ان تقوم به الاحزاب والفاعليات الشعبية في حال لم تسرع الدولة وتتخذ الاجراءات لمعالجة الاوضاع .

اضراب الجمعة

ودعا رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري خلال مؤتمر صحافي عقده ظهر امس الى اضراب تحذيري في الحادي والثلاثين من الجاري في الذكرى الثانية عشرة لتغييب الامام السيد موسى الصدر ، واحتجاجا على الوضع الاقتصادي البائس وعلى الحكومة التي تقرر ولا تنفذ . واكد ان الحركة (امل) لا تستطيع الا ان تقف مع الشعب والى جانبه معتبرا ان لبنان لا يعيش نظاما حرا بقدر ما يعيش نظاما فوضويا . مشيرا الى انه في امكان الدولة ان تتدخل في اكثر من ميدان ولا يمكنها ان تترك الامور على غاربها . مطالبا الشرعية بالحسم نهائيا . لافتا الى ان ما وصل اليه الشعب اللبناني اليوم هو درجة الانتحار .

وقف زيارات « الجبهة »

الى ذلك وفي الشأن السياسي . جال وفد من القيادة العسكرية السورية على الرئيسين الهراوي والحص امس الاول . في اطار اطلاعهما على الاوضاع الراهنة وخصوصا على صعيد تحركات القوات السورية الاخيرة .

وعلم ان الرئيسين طلبا تفسيرا لاستقبال اعضاء من « الجبهة اللبنانية الجديدة » في مناطق وجود هذه القوات . في وقت تؤكد القيادة السورية دعمها لشرعية الرئيس الهراوي .

كما علم ان المسؤولين في غرب العاصمة ابلغوا ان زيارات اعضاء « الجبهة » الى خارج مناطق العماد عون توقفت - وانه تم ابلاغ بعض اعضاء « الجبهة » بواسطة الحزب القومي بضرورة وقف مثل هذه الزيارات .

وتعليقا على هذه الخطوة . قال رئيس « الجبهة » المهندس داني شمعون مساء امس لـ « الانوار »:

تعليق شمعون

يبدو ان انفتاح الجبهة اللبنانية على جميع المناطق اللبنانية . وعلى جميع الفئات اللبنانية قد ازعج اولاد الطائف . فصدر الامر من اللواء سعيد بيرقدار عشية مغادرته لبنان . بمنع اعضاء الجبهة اللبنانية من العبور من منطقة الى منطقة . فمن هنا توضح الجبهة اللبنانية للمواطن . ما هو مستقبل الوفاق المصطنع في الطائف الطائفي، اضافة الى اعطاء دور امني صريح للقوات السورية في لبنان . في بنود السيادة والانسحابات . ولهذا السبب كان خوفنا على لبنان السيد الحر المستقل. وهذا للاسف ما اثبتته هذه التصرفات .

توضيحات سعادة

وفي المواقف السياسية . وخلال اجتماع عقد في مقر اقليم كسروان الكتائبي للمكتب السياسي وهيئة الشورى في حزب الكتائب. اوضح رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده ان مؤشرات خارجية واضحة اوحت لاركان الحكم بضرورة التماسك . والاسراع باقرار الاصلاحات . والالتفاف حول الشرعية الدستورية واشار الى ان هناك علاقة جدلية بين قرار مقاطعة الجلسة الاولى وقرار المشاركة في الجلسة الثانية .

واكد انه مع القائلين لا بل في طليعة القائلين ان السلطة الشرعية بوصفها الحالي غير قادرة على تنفيذ التعديلات التي اقرت . لا بل ستكون عاجزة عن ادارة شؤون البلاد وسيكون لنا عندها موقف وقرار .

الوضع الامني

امنيا . شهدت محاور القتال بين حركة «امل» و «حزب الله» في بعض قرى اقليم التفاح قصفا متبادلا بين الطرفين ادى الى مقتل مواطن واصابة اربعة اخرين بجروح . وتضرر بضعة منازل وتبادل الطرفان الاتهامات حول هذا القصف .

معالجات لاقليم التفاح

واليوم تبدأ الاجتماعات السورية – الايرانية في بيروت ممثلة بالعميد الركن غازي كنعان والسفير الايراني في دمشق الشيخ حسن اختري. بغية التوصل الى صيغة اتفاق بين «امل» وحزب الله في اقليم التفاح تمهد لدخول الجيش اللبناني الى هذه المنطقة .

وتأتي هذه الاجتماعات التي ستستمر ثلاثة ايام في اعقاب زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الى طهران .

وعلم على هذا الصعيد ان العميد كنعان اجرى اتصالا هاتفيا برئيس حركة «امل» الوزير بري وتشاور معه بشأن اخر التطورات في اقليم التفاح واللقاءات المرتقبة مع سفير ايران .

وعلم من مصادر موثوق بها ان الهدف هو التوصل الى مشروع اتفاق يقتصر في مرحلته الاولى على الطرفين السوري والايراني . وبعدئذ يعرض المشروع على قيادتي «امل» و «حزب الله» لاخذ الموافقة .

وجدير بالذكر ان الامين العام لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي عاد من طهران حيث اجرى مع القيادة الايرانية محادثات في هذا الخصوص تهدف الى انهاء النزاع مع امل .

وقالت مصادر حزبية انها متفائلة باحتمال التوصل الى اتفاق ما حول اقليم التفاح . يرتكز في منطلقاته الاساسية على اعلان وقف النار ووقف الحملات الاعلامية وسحب المسلحين ودخول الجيش اللبناني الى المنطقة .

وردت هذا التفاؤل الى نجاح جلسة مجلس النواب الاخيرة حول الاصلاحات السياسية بوصفها المؤشر لانطلاق مسيرة السلام والوفاق .

واكدت ان الخطوة التالية بعد اقليم التفاح ستكون في المنطقة الشرقية .

عزيز يتهم بوش

منعوا حرب الابادة الاميركية ضدنا فانهم يكونون بذلك قد خدموا قضية نبيلة .

واستطرد قائلا ان قضية مستقبل الكويت يجب ان تناقش وتحل في اطار عربي .

وقال على الاميركيين ان يتركوا ذلك للعالم العربي. فالعالم العربي يمكنه ان يعالج هذه القضية . واضاف قوله ان الحكومة الاميركية لم تعط العرب الوقت الكافي لايجاد حل قبل نشر قواتها .

ومضى قائلا لقد عقد الوجود الاميركي الموقف . وعقدته التهديدات الاميركية للعراق . وعقده الحصار الاميركي للعراق ومثل هذا التعقيد لا يوفر المناخ الضروري لمناقشة هادئة للموقف المتفجر الراهن في المنطقة .

واتهم اخيرا عزيز الامم المتحدة بانها كانت «بيدقا» بيد الولايات المتحدة معتبرا ان الامم المتحدة استخدمت كمنبر من قبل الولايات المتحدة ومؤكدا ان عددا كبيرا من الدول صوت الى جانب القرارات المعادية للعراق تحت ضغط اميركي .

واشنطن – ر ا ف ب

واشنطن تطرد

التوجه الى مجلس الامن الدولي ازاء تفاقم وضع السفارات في الكويت .

وجاء في البيان ان فرنسا تطلب ان تتوجه بعثة من الامم المتحدة الى الكويت للمساهمة في اعادة سير العمل الى طبيعته في البعثات الديبلوماسية وضمان حصانتها .

وتحدث بيان وزارة الخارجية بصورة خاصة عن اعمال عنف ارتكبتها قوات الاحتلال العراقية ضد السفارة الفرنسية (محاصرة وقطع الماء والكهرباء وتدمير السور) .

واوضح النص انه ازاء هذا التصعيد الجديد تحتفظ فرنسا بحق اتخاذ اي اجراء تراه ضروريا .

وكان المكتب الصحافي في الامم المتحدة قد اعلن رسميا امس ان مجلس الامن سيعقد اجتماعا جديدا في وقت لاحق للتشاور في شأن الوضع الناجم عن ضم الكويت الى العراق .

واوضح المصدر نفسه انه سيتم خلال هذا الاجتماع تبادل وجهات النظر بين الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار واعضاء المجلس .

● في طوكيو اشارت وزارة الخارجية اليابانية امس الى تدهور الظروف المعيشية للديبلوماسيين اليابانيين الاثنين اللذين بقيا في سفارة اليابان في الكويت .

ومنذ السبت حرمت السفارة التي رفضت الحكومة اليابانية اغلاقها من الماء والكهرباء والهاتف .

وذكر في طوكيو ان القائم بالاعمال اكيو شيروتو والسكرتير الثاني كوجي نايتو يعيشان من دون مكيف وقد تناقص مخزونهما من الاطعمة المعلبة .

واوضح المتحدث باسم السفارة ان الحكومة قد تقرر اغلاق السفارة مؤقتا اذا بات الوضع غير محتمل بالنسبة الى الديبلوماسيين .

● في برلين الشرقية علم لدى وزارة الخارجية ان الماء والكهرباء قطعتا منذ بعد ظهر امس الاول عن سفارة المانيا الشرقية في الكويت .

وافادت الناطقة باسم الوزارة ماريا مويسي ان ١٦ المانيا غربيا لا يزالون في مقر البعثة الديبلوماسية مع السفير كورت ميركيل وزوجته.

واوضحت ان عشرين شخصا اخرين كانوا في مقر البعثة الجمعة الماضي فضلوا التوجه الى فنادق نظرا للظروف المادية الصعبة .

يذكر ان كورت ميركيل وزوجته هما الالمانيان الشرقيان الوحيدان الموجودان في الكويت اذ ان المانيا الشرقية اعادت في الاسابيع الاخيرة جميع موظفيها في هذا البلد تقريبا تمهيدا لالغاء سفارتها قريبا بسبب توحيد المانيا .

● في لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان الجنود العراقيين في الكويت اقتادوا بالقوة ثمانية بريطانيين جدد مساء امس الاول الى مؤسسة مدنية .

واضاف المتحدث ان وزارة الخارجية علمت امس فقط باحتجاز العراقيين بريطانيين اثنين اخرين منذ عدة ايام .

وبذلك يرتفع الى ١٥٧ عدد البريطانيين المقيمين في الكويت الذين تحتجزهم القوات العراقية كرهائن وجميعهم في منشآت مدنية حسب وزارة الخارجية . واوضح المتحدث ان الخارجية تعرف اسماءهم وقد اخطرت عائلاتهم .

● في بودابست اعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية دينيس توماج ان السفارة المجرية في الكويت اغلقت مؤقتا وغادر طاقمها المقر في ٢٦ اب لاسباب امنية .

ورفض توماج مجددا قرار العراق من جانب واحد باغلاق السفارات في الكويت واكد ان المجر تحتفظ ببعثتها الديبلوماسية في الكويت.

واشار الى ان الاجراءات التي اتخذتها القوات العراقية ضد السفارات مثل قطع المياه والكهرباء ووسائل الاتصال وتطويق القنصلية المجرية بالجنود جعلت عمل السفارة مستحيلا . ولان امن الموظفين بات مهددا فقد دعي هؤلاء الى مغادرة السفارة والتوجه الى بغداد .

ودعا العراق الى تامين سلامة البعثات الديبلوماسية طبقا للقوانين الدولية وضمان حرية المغادرة للرعايا الاجانب واكد ان المجر تعترف بامير الكويت ، رئيسا للدولة التي اجتاحها الجيش العراقي وتواصل اعتماد ديبلوماسييها لدى الدولة الكويتية .

شامير لا يتوقع

ومن المقرر ان يتنحى السفير الاسرائيلي لدى القاهرة عن منصبه – وهو خبير اكاديمي بارز في شؤون الشرق الاوسط – في غضون الشهر المقبل . وقال محللون ان عزوف رئيس الوزراء الاسرائيلي عن قبول مقترحات بشأن اجراء محادثات سلام اسرائيلية – فلسطينية في القاهرة كان وراء استقالته .

وقال السفير الاسرائيلي : يجب ان تستعد اسرائيل لهذا ... ستقول دول عربية انها تعاونت من اجل تدمير الاحتلال (العراقي) الذي ليس له مبرر في المنطقة . ومن هذا المنطلق سيتصورون ان الامر يماثل الوضع (في الاراضي المحتلة).

وكانت اسرائيل قد اتخذت من التأييد الفلسطيني العلني للعراق دليلا على انه يتعين عليها الا تسمح ابدا بقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين . وقد اعرب انصار معسكر السلام عن خيبة امل عميقة للموقف الفلسطيني .

واجرت امانة حركة حقوق المواطنين اليسارية مناقشات حامية امس الاول بشأن سياستها المستقبلية .

وقالت شولاميت الوني عضو البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) للصحافيين بعد الاجتماع : اشعر بخيبة امل كبيرة بشأن الفلسطينيين . كنت افضل ان يساندوا (الرئيس المصري حسني) مبارك في معارضة الاحتلال .

● في دالاس صرح السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة موشي اراد ان اسرائيل تتجنب البروز منذ اندلاع ازمة الخليج حتى لا تعيق اي مبادرة اميركية عربية من شأنها لجم العراق .

وفي كلمة امام الف مندوب يمثلون اربعين دولة مجتمعين بدالاس بمناسبة مؤتمر جمعية انترناشونال بناي بريث اليهودية اضاف السفير الاسرائيلي ان هجوم صدام حسين على الكويت « يثبت خطورة » الرئيس العراقي . واضاف ان اسرائيل طالما دانت هذه الخطورة .

وقال : نشعر ان موقفنا لقي تبريرا لكن هذا لا يجعلنا سعداء . فهذه الاحداث الاخيرة اثارت خطر اندلاع حرب اخرى في الشرق الاوسط اقرب الى اسرائيل واقرب الى الولايات المتحدة .

وتابع السفير . اننا نتجنب البروز في هذه الازمة . واعتبر ان السبب الاهم للنزاع (بين الاسرائيليين والعرب) هو رغبة دكتاتوريين عرب في تحقيق اهدافهم الكبرى (السلطة والنفوذ) بوسائل عسكرية .

لكن اراد شدد على تخوف اسرائيل من ان يؤدي الدعم الاميركي للدول العربية المعادية للعراق وكذلك الاذن الصادر اخيرا بتسليم السعودية مطاردات اميركية متطورة الى نتائج سلبية بالنسبة اليها بعد ان تلقى ازمة الخليج حلا .

واوضح انه : عندما تنتهي الازمة ينبغي ان نتذكر ان ازمة اخرى قد تندلع .. ازمة جبهة عربية ضد اسرائيل . ينبغي الا تؤدي الازمة الحالية الى خلل في التوازن العسكري في المنطقة .

وحمل اراد على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مؤكدا ان دعمه لصدام حسين يثبت « نوع النظام الذي يريده لشعبه .. نوع السلام الذي تأمله منظمة التحرير للمنطقة ولاسرائيل ». كما انتقد العاهل الاردني الملك حسين الذي يحاول استرضاء صدام حسين وقد يصبح قريبا ضحيته المقبلة .

القدس المحتلة – ر . ا ف ب

مولروني

وقد اعلن فيتزووتر امس نحن نشعر بارتياح تام ازاء التعاون الكندي . والمح الى ان بوش لن يطلب من كندا مساعدة مالية في المجهود الحربي الاميركي في الخليج .

وسيغادر رئيس الوزراء الكندي الذي ترافقه اسرته كينيبونكبورت اليوم الثلاثاء قاصدا اوتاوا بينما سيعود بوش الى واشنطن ليقضي فيها يومين ونصف اليوم .

كينيبونكبورت – ا ف ب

فهد يوجه نداء

وفي تونس ذكر مصدر رسمي ان الرئيس زين العابدين بن علي تلقى ايضا رسالة من العاهل السعودي الملك فهد تتناول ازمة الخليج . ولم يوضح المصدر مضمون الرسالة .

ويلاحظ المراقبون ان هذه الرسائل تأتي عشية الاجتماع الطارىء الذي سيعقده . في غضون ثلاثة ايام في القاهرة . المجلس الوزاري للجامعة العربية بدعوة من مصر وسوريا .

وفي هذا الاطار . صرح مصدر مقرب من جامعة الدول العربية امس ان الدعوة الى عقد اجتماع طارىء للمجلس الوزاري للجامعة . للبحث في تطبيق قرارات قمة القاهرة الاخيرة . لقيت موافقة ١٢ دولة عربية من اصل ٢١ دولة عضو .

وقد وافقت مصر وسوريا ولبنان والصومال وجيبوتي والمغرب على هذا الاجتماع . فضلا عن الدول الست . اعضاء مجلس التعاون الخليجي .

والنصاب المطلوب هو . بموجب ميثاق الجامعة العربية احدى عشرة دولة . هي على وجه التحديد الدول التي وافقت على قرار قمة القاهرة التي عقدت في ١٠ اب الجاري . ويقضي القرار بادانة « الغزو العراقي » للكويت وارسال قوات عربية الى الخليج .

جولة الحسين

في غضون ذلك . ذكر مصدر فلسطيني ان العاهل الاردني . الملك حسين . استقبل بعيد وصوله الى تونس . بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات . وممثل فلسطين في تونس حكم بلعاوي .

اضاف المصدر نفسه ان المحادثات ، التي جرت في قصر المرسي . ضاحية تونس الشمالية . حيث ينزل العاهل الاردني . تناولت الحل العربي لازمة الخليج وضرورة التوصل الى تسوية سياسية لتجنب حرب مدمرة في المنطقة .

يذكر ان عرفات موجود حاليا في بغداد . حيث يتابع جهود الوساطة لايجاد حل سياسي عربي للنزاع . وقال مصدر فلسطيني ان عرفات يعمل بتنسيق وثيق مع دول عربية . وبينها الاردن وبعض دول المغرب .

وتندرج زيارة الملك حسين لتونس في اطار جولة عربية واوروبية يقوم بها سعيا الى « صيغة عربية ودولية لحل الازمة ».

وكان العاهل الاردني اجرى محادثات مع العقيد معمر القذافي في طرابلس امس الاول وصباح امس ، بحضور عضو مجلس قيادة الثورة الرائد عبد السلام جلود ورئيسي الوزراء الاردني مضر بدران والليبي عمر المنتصر ، اضافة الى وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي والمستشارين الاردنيين زيد بن شاكر وعدنان ابو عودة .

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان استقبالا كبيرا اعد للملك حسين . اذ كان العقيد القذافي بانتظاره في المطار مع كبار المسؤولين الليبيين . ورافقه شخصيا في الزيارة الى منزله . الذي تعرض في نيسان ١٩٨٦ لقصف الطيران الاميركي . وهي زيارة باتت تقليدا يشمله برنامج كل الضيوف الرسميين .

واضافت الوكالة ان الملك حسين سجل « كلمة في السجل الخاص للزيارات ». قال فيها : ان وطننا العربي يجابه نفس الاخطار والتحديات والنوايا من داخله وخارجه . كما في عام ١٩٨٦ ، من الذين يخيل اليهم ان من حقهم ضرب الاحرار وفرض السيطرة والهيمنة على الشعوب .

ومن المقرر ان ينتقل العاهل الاردني الى الجزائر ونواكشوط والرباط . قبل ان يبدأ الخميس جولة اوروبية ، يستهلها بزيارة مدريد .

وكشف مصدر اردني مأذون له في عمان . ان الملك حسين يقوم بمبادرة ديبلوماسية « تهدف الى ايجاد « صيغة عربية ودولية » لتسوية ازمة الخليج .

واوضح المصدر ان حجة الديبلوماسية الاردنية هي ان العراق يريد حلا للازمة بالتفاوض . في حين ان الدول العربية ستكون الخاسرة اذا وقعت مواجهة مسلحة .

ويأمل الاردن في ايجاد « صيغة تناسب العالم العربي . وكذلك سائر الاسرة الدولية ». وقال المصدر انه ينبغي في مرحلة اولى وقف التصعيد وخفض حدة التوتر . لافساح المجال امام الحوار وتفادي الانفجار .

وتابع المصدر ان الحوار سيرتكز الى قبول بغداد بـ « تسويات بين العراق والكويت » مقابل تعهد بسحب القوات الاجنبية من الخليج .

وذكر المصدر ذاته ان الاردن كان يأمل في ابقاء حل ازمة الخليج في اطار عربي . الا انه يدرك بأن الحل العربي لهذه المسألة لم يعد كافيا . لان العالم العربي « ملتزم عسكريا » في المنطقة . ولان دولا كثيرة لها رعايا محتجزون في بغداد والكويت .

من جهة اخرى . توجه نائب رئيس الوزراء الاردني . وزير الخارجية ، مروان القاسم ، من بكين الى المنامة ، حيث نقل « رسالة شفهية » من الملك حسين الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة .

وانتقل القاسم امس الى سلطنة عمان للغرض ذاته .

واقرت الاوساط السياسية الاردنية ان هامش التحرك امام الملك حسين « محدود ». فدعمه للعراق اثار فتورا بينه وبين قادة السعودية ومصر بصورة خاصة . وهم اعطوا موافقتهم على وجود قوات اجنبية في الخليج ، الامر الذي يدينه الاردن .

الا ان الاوساط ذاتها تشدد على ان الاردن هو الحليف الاقرب الى العراق وان صدام حسين لا يصغي الى احد ، مثلما يصغي الى الملك حسين .

دي كويار « متشجع جدا »

من جهته . اكد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار صباح امس في نيويورك . انه متشجع جدا بالتأييد الذي قوبلت به مبادرته الى لقاء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز .

واوضح : ان الوقت حان لبذل جهود ديبلوماسية . واضاف ايضا . لدى دخوله مبنى الامم المتحدة اني اشغل منصب الامين العام للامم المتحدة منذ تسع سنوات . واعرف متى ينبغي للامين العام ان يسرع الخطى .

وقال : لقد اقتنعت بأن هذه المبادرة ، اي لقاء طارق عزيز . امر ضروري للغاية . واوضح انه سيغادر نيويورك قاصدا عمان يوم غد الاربعاء .

يذكر ان المتحدثة باسمه ناديا يونس اعلنت امس الاول ان المباحثات بين الجانبين ستبدأ يوم الخميس في عمان .

وتابع دي كويار : فكرتي هي ان اناقش ، طارق عزيز . في كل جوانب المشكلة سعيا الى تسوية الازمة .

اما عن الرهائن . فقد اعرب دي كويار عن اسفه لان مهمة المبعوثين الخاصين الى بغداد لم تحقق « النتائج المرجوة ».

من جهة اخرى نفى دي كويار احتمال زيارة بغداد في الوقت الراهن . وقال « لا افكر بذلك حاليا ».

وقال دي كويار . في تقرير له امس ان ٨٨ دولة وافقت على الحظر التجاري والعسكري والمالي ضد العراق .

واوضح التقرير ان ٨٨ دولة من بين ١٥٩ دولة عضوا . اعلنت استعدادها للالتزام بالحظر ضد العراق والكويت .

غورباتشوف

وفي غضون ذلك . اعلن الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس ان الوسائل السياسية لم تستنفد لتسوية الازمة في الخليج . لكنه اضاف ان قرارات الامم المتحدة ستطبق بحرفيتها .

وقد اوردت ذلك وكالة « تاس » نقلا عن غورباتشوف . اثناء استقباله وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد .

اضاف غورباتشوف : في الظروف الحالية . على العرب ان يظهروا سريعا قدرتهم على الاجتماع . لاتخاذ قرارات مشتركة لمصلحتهم ولمصلحة العالم اجمع . وركز على وجوب زيادة «العامل العربي» في محاولة حل الازمة .

وقالت الوكالة السوفياتية ان مباحثات غورباتشوف وعبد المجيد ، الذي يقوم بزيارة عمل الى الاتحاد السوفياتي ، تناولت : آفاق تسوية الوضع في الشرق الاوسط برمته ، في الوقت الذي حجبت فيه ازمة الخليج القضية الفلسطينية .

وتابع الزعيم السوفياتي : ان العد العكسي يتسارع ويتعين ايجاد ديناميكية كبيرة واستخدام جميع القنوات والاتصالات من اجل التوصل الى تسوية سلمية وعادلة للازمة .

ومضى يقول : على العراق ان يستخلص العبر المناسبة من التضامن الذي عبرت عنه قرارات الاسرة الدولية . والا يزيد في خطورة الوضع ويسعى من جهته الى الخروج من الطريق المسدود .

وكان عبد المجيد قد عقد قبل ذلك اجتماعا في الكرملين مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه . تناول ايضا سبل حل الازمة الخليجية .

دوما وغالي

كذلك . علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما تباحث قبل ظهر امس في باريس مع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي . حول ازمة الخليج .

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية دانيال برنارد ان غالي . اكد لدوما انشغال وقلق الرئيس المصري حسني مبارك بشأن ازمة الخليج .

واكد ان هناك تطابقا كبيرا في وجهات النظر بين البلدين حول الموضوع .

من جهة ثانية . قال دوما امس بانه ليس واردا التفاوض مع الرئيس العراقي صدام حسين ، الذي صادر بلدا ... ويحتجز رهائن .

وفي معرض تعليقه خلال مقابلة مع اذاعة « اوروبا – واحد » الفرنسية على لقاء الخميس في عمان بين دي كويار وطارق عزيز . قال دوما انه رغم الدخول الاكيد في مرحلة ديبلوماسية فهو لا يرى اي تقدم في الوقت الحاضر .

واضاف : لا يمكن التفاوض مع رجل صادر بلدا وانهى سيادته واحتجز رهائن . انها المرة الاولى التي يشهد التاريخ فيها مثل هذا العمل .

واعتبر دوما . الذي عاد للتو من زيارة الى موسكو . ان الوضع الحالي هو وضع ما قبل الحرب . لأن الرئيس صدام حسين لا يريد التنازل عن شيء وطالما لم يفعل ذلك لن يكون هناك اي تقدم .

وابدى دوما من جهة اخرى معارضته خطوة الرئيس النمسوي كورت فالدهايم الذي توجه الى بغداد وحصل من الرئيس العراقي على اذن بمغادرة الرعايا النمسويين للعراق .

واشار الى ان جميع الشروط القانونية لتدخل فرنسي . من اجل فرض احترام الحظر الذي اقرته الامم المتحدة على العراق . باتت متوافرة .

وقال ان القرار الاخير لمجلس الامن . الذي صدر السبت . يعطي فرنسا حق التدخل . لكن رئيس الدولة . فرنسوا ميتران . يبقى هو سيد القرار ».

الموقف الفرنسي

وامس ايضا، اكدت الحكومة الفرنسية من جديد تمسكها بموقفها تجاه العراق، وذلك عند افتتاح جلسة طارئة للبرلمان بمجلسيه لمناقشة ازمة الخليج . بعد ظهر امس .

فقد قال رئيس الوزراء ميشال روكار، امام مجلس النواب «لقد علمنا التاريخ اننا عندما نريد ان نمنع وقوع نزاع مقابل الخزي، فسنجني هذا وذاك» . ومن الواضح انه كان يلمح الى اتفاقية ميونيخ التي وقعت مع هتلر قبل الحرب العالمية الثانية .

ورفض روكار «مبادلة الرهائن بالمبادىء» ملمحا الى عرض العراق الافراج عن الرهائن . مقابل انسحاب القوات الاجنبية من الخليج . ووصف هذا العرض بأنه «مساومة غير كريمة» .

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قد وجه رسالة الى البرلمان ، اعرب فيها عن تماسك فرنسا القوي في مواجهة ابتزاز» العراقيين .

وكرر ميتران تمسكه الشديد بموقفه . وقال انه «يؤيد كل حوار مجد» من دون التخلي عن «اليقظة في كل وقت» .

واكد ان «همه الاول هو الاف» الاجانب «رهائن» العراق. وقال انه لم ولن يحدث تقصير في مساعدتهم .

وطالب روكار بالافراج «فورا وبلا قيد او شرط» عن الاجانب المحتجزين في العراق والكويت ، وحمل «السلطات العراقية مسؤولية مصير كل مواطن فرنسي» بقوله «انها مسؤولة عن اي دم فرنسي يراق في العراق او الكويت . مهما كانت الظروف» .

واوضح رئيس الحكومة الفرنسية ان الامر لا يتعلق بنزاع بين الشمال والجنوب او بين الاغنياء والفقراء او بين الغربيين والعرب. وقال «ولسنا ايضا بصدد خوض صراع ضد الشعب العراقي» .

● وفي باريس، ذكر روكار امس ان حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» والسفينتين اللتين تواكبانها . وهما الطراد المضاد للطائرات «كولبير» وناقلة الامداد «فار» ستتحرك نحو الخليج اعتبارا من اليوم .

وكانت حاملة الطائرات التي تنقل اربعين طائرة هليكوبتر راسية امس في جيبوتي . وذكرت المصادر العسكرية انها ستتجه الى بحر عمان امام سواحل دولة الامارات العربية المتحدة .

واضاف ان فرنسا «تحتفظ بامكان ارسال حاملة الطائرات فوش اذا ما دعت الضرورة الى ذلك» ملمحا الى الجنود الفرنسيين الذين يرابطون في جيبوتي .

واضاف «نحن ننشر في الامارات العربية المتحدة سربا من طائرات الاستطلاع من الكتيبة الاولى للمظليين «هوسار» ووحدتين للدفاع الجوي» . ويضم هذا السرب حوالى ٢٠٠ رجل وقد بدأ مغادرة فرنسا امس الاول .

وذكر روكار بأن هناك اربع مهام للقوات الفرنسية هي «مراقبة الحظر ومساندة دول المنطقة المهددة والردع وحماية مواطنينا» .

وقد اكد حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي. بزعامة رئيس الوزراء السابق جاك شيراك «موافقته التامة على موقف فرنسا» واعرب عن اعتقاده ان فرنسا لا يجب ان تتخطى الاطار الذي رسمته قرارات الامم المتحدة .

واعلن ميشال دورنانو المسؤول في حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية (اليمين الليبرالي) ان «المعارضة لا تفعل اي شيء يمكن ان يزعج الحكومة» لكنه انتقد منطق الحرب الذي قال ان الحكومة تتمسك به .

وندد الحزب الشيوعي الفرنسي «باي سياسة تتمثل في السير في ركاب الولايات المتحدة ولا يمكن ان تؤدي سوى الى الحرب» .

الصين

وفي بكين ، اعلنت «وكالة انباء الصين الجديدة» ان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ ، دان امس ظهور «شكل جديد من الهيمنة» خلال بحثه الازمة الحالية في الخليج مع الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري .

وقال بينغ ان «الاضطرابات الحالية في الشرق الاوسط تظهر انه لا يزال هناك عوامل عدم استقرار في العالم» . واضاف الا ان شكلا جديدا من الهيمنة بدأ يبرز» وذلك في تلميح واضح الى تدخل الدول الغربية في الخليج .

وتابعت الوكالة الرسمية الصينية ان بينغ اكد مجددا موقف الصين، اذ اوضح ان الحكومة الصينية تدين ضم العراق للكويت و «التدخل العسكري للقوى الكبرى» في آن .

الا ان الصين، وهي من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، صوتت السبت على قرار الامم المتحدة رقم ٦٦٥، الذي يجيز ضمنا للقوات المنتشرة في الخليج استخدام القوة لفرض تنفيذ الحظر على العراق .

كذلك اكد رئيس الوزراء الصيني مجددا ان بكين تأمل في ان تتمكن الدول العربية من حل ازمة الخليج . واعرب عن امله في الا تزداد هذه الازمة «تعقيدا» .

البشير والخروبي

وفي بغداد، اعلنت وكالة الانباء العراقية ان رئيس المجلس العسكري السوداني الفريق عمر البشير، وعضو مجلس قيادة الثورة الليبي العقيد مصطفى الخروبي غادرا العراق امس في ختام زيارة رسمية استغرقت ٢٤ ساعة .

واوضحت الوكالة ان الرئيس العراقي صدام حسين ودع ضيفيه في مطار بغداد وفي رفقته النائب الاول لرئيس الوزراء طه ياسين رمضان ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية طارق عزيز . ونائب رئيس الوزراء سعدون حمادي، ووزير الثقافة والاعلام لطيف ناصيف جاسم .

وافادت وكالة الانباء الليبية ان الفريق البشير توجه الى بغداد لـ «الاطلاع على الموقف العراقي ازاء المسألة الكويتية» وكان صرح قبل مغادرة عمان « ان الاتصالات جارية لتحديد مبادرة سلام عربية » .

تسهيلات قطرية

وفي تطور بارز . ذكرت وكالة الانباء القطرية الرسمية امس ان قطر قررت منح تسهيلات عسكرية الى «بعض الدول الصديقة» بناء على طلبهما ، ولمساعدة دول الخليج في صد اي عدوان محتمل» .

وجاء هذا الاعلان على لسان امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي رئس امس الاول اجتماعا مشتركا لمجلس الوزراء والمجلس الاستشاري لبحث الوضع في المنطقة .

البحرية العراقية

في غضون ذلك . اعلنت شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» نقلا عن مسؤولين عراقيين ، لم تكشف هويتهم ، ان العراق امر بحريته التجارية بعدم مقاومة محاولات السفن الحربية الغربية اعتراضها وتفتيشها . ورفضت وزار[ة الدفاع] الاميركية ردا على سؤال تا[كيد] النبأ .

وكان مجلس الامن الدولي اصدر الجمعة – السبت قرارا اجاز للبحرية العربية ان «تتخذ من التدابير بتناسب مع الظروف المحددة وحسب الضرورة في اطار سلطة مجلس الامن ، لايقاف جميع عمليات الشحن البحري المقبلة والخارجية ، بغية تفتيش حمولاتها ووجهاتها والتحقق منها ، ولضمان الانفاذ اللازم للاحكام المتعلقة بهذا الشحن . والتي ينص عليها القرار ٦٦١» .

يذكر ان القرار ٦٦١ يفرض حظرا تجاريا وعسكريا وماليا على العراق .

● في انقرة – اعلن السفير السوفياتي امس ان ٩٠٠ من اصل نحو ثمانية الاف سوفياتي، من عائلات الفنيين المتخصصين الذين كانوا في العراق في مهام فنية . قد يعودون الى الاتحاد السوفياتي عن طريق الاراضي التركية خلال الايام المقبلة . اذا استحال نقلهم الى الاتحاد السوفياتي جوا .

واوضح السفير السوفياتي ان ترحيلهم سيتم عبر نقطة الحدود التركية العراقية «هابور» .

وقال السفير البرت تشيرنيشيف، في مؤتمر صحافي عقد في انقرة . ان تركيا استجابت للمسعى السوفياتي بصدد احتمال نقل هذه المجموعة . ومعظمها من النساء الاطفال .

واعلن تشيرنيشيف انه اذا تغير الموقف، ولم يتسن نقل هؤلاء جوا ، فربما يعبرون تركيا برا .

واوضح السفير ان هؤلاء هم افراد عائلات الفنيين السوفيات المتخصصين في إصلاح واختيار المعدات التي تم بيعها الى العراق. وحرص على ان يوضح ان هؤلاء الفنيين ليسوا خبراء عسكريين يستعين بهم النظام العراقي، بحيث يمكن القول بانهم ادوا دورا في «غزو العراق» للكويت .

● وفي باريس، بدأ رؤساء اركان جيوش دول اتحاد اوروبا الغربية التسع . او ممثلين عنهم . اجتماعا لهم صباح امس من اجل تنسيق عملياتهم في منطقة الخليج .

واتحاد اوروبا الغربية هو المؤسسة الاوروبية الوحيدة التي تعنى بمسائل الدفاع ويضم بالاضافة الى فرنسا التي تتولى رئاسته حاليا . كلا من بلجيكا واللوكسمبورغ واسبانيا وبريطانيا وايطاليا وهولندا والبرتغال والمانيا الغربية .

● وفي صنعاء . استقبل الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح امس السفير السوفياتي في اليمن بنيامين بوبوف . الذي سلمه رسالة من الرئيس ميخائيل غورباتشوف .

وذكر مصدر رسمي ان هذه الرسالة تتناول «العلاقات الثنائية اضافة الى تطور الموقف في الخليج» .

من جهة اخرى تظاهر الاف الاشخاص امس في تعز . ثالث مدن اليمن بعد صنعاء وعدن . ضد «التدخل الاجنبي في الخليج وقرارات الامم المتحدة التي تفرض حصارا على العراق» .

ورفع المتظاهرون صورا للرئيس اليمني والرئيس المصري الاسبق جمال عبد الناصر والرئيس العراقي صدام حسين .

● وفي لندن . افادت وزارة الدفاع البريطانية امس انه من المتوقع ان يصل وزير الدفاع توم كينغ صباح اليوم الثلاثاء الى الظهران «السعودية» المحطة الاولى من زيارة للخليج تستغرق ثلاثة ايام . سيزور خلالها كذلك البحرين وعمان .

واعلن ناطق ان كينغ سيجري محادثات مع قادة سياسيين وسيتفقد القوات البريطانية المنتشرة في الخليج .

واعتبر كينغ . كما فعلت رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر امس الاول، انه لا يمكن التفكير في اجراء مفاوضات مع الرئيس العراقي صدام حسين . الا اذا انسحب العراق قبل ذلك من الكويت وعادت الحكومة الشرعية الى هناك .

ر – ا ف ب

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
سامي طانيوس عربيد
والدته: عزيزة عربيد
شقيق: ماري وعربيد وكمال وناظم وفاروق
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الثلاثاء في ٢٨/٨/٩٠ الساعة الحادية عشرة في كنيسة سيدة بحنس .
تقبل التعازي في باحة الكنيسة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور انطوان زهران حنين
الحائز على وسام ريو برانكو من وزارة الخارجية البرازيلية
زوجته ايلين نخله زريق
اولاده: خليل وعائلته (في المهجر) ، نديم وعائلته . ميشال وعائلته ومارسيل وعائلته . وعموم عائلات . حنين . زريق، ابو ملهب . قيقانو، بيروتي . صقر ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزل الفقيد في جونيه . قرب مدرسة اليسوعية سابقا بناية الياس زين الهوا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى نهار الجمعة الواقع في ٢٤ – ٨ – ٩٠ المأسوف عليه المرحوم
وليم سليم سليم
زوجته امال نخله حنا
شقيقاته: الاخت غبريالا . الكسندرة زوجة الياس واكد، هنرييت زوجة جرجس صابر .
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ الجاري في منزله في كفرشيما .

الانوار

المؤسس سعيد فريحه   رئيس مجلس الادارة عصام فريحه   الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٦٦٣ ـ ٤٥٠٩٢٢ ـ ٤٥٢٧٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس LE ٤٤٢٢٤ SAYAD

الاشتراكات في لبنان وسوريا ٦٠٠٠٠ ل.ل. ● المؤسسات الرسمية ١٠٠٠٠٠ ل.ل. ● الدول العربية ٢٥٠ دولارا
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي ● الاعلانات
● بدارو تلفون ٣٨٧٠٣٠/١٠ و ٣٨٧٠٦٠/٩ ـ الادارة العامة الخارجية تلفون ٤٥٢٧٠٠
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع شويفات تلفون ٨٩٨٢٩٦ تلكس ٣٧٠٤٤ ـ ص.ب ٤٢٢٨

زوبعة ابطالها «نسوان»

اعلنت عضو في المجلس البلدي في طوكيو الحرب على مسابقات انتخاب ملكات الجمال بعد ان استبعدت من احداها لكونها متزوجة.

وقالت ماريكو ميتسوي (٤٢ سنة) في مؤتمر صحافي عقدته امس الاول ان الحكام باصرارهم على المظهر الخارجي للنساء يجدون كثيرا من الفرص المتاحة امامهن .

وكانت ميتسوي وهي عضو ناشط في الحزب الاشتراكي قد قررت ترشيح نفسها لمسابقة انتخاب ملكة جمال نظمتها حكومة العاصمة طوكيو تضامنا مع فريق نسائي ياباني مصر على منع اجراء اية مسابقة لانتخاب ملكات الجمال لانه يعتبر ان هذه المسابقات «تحط» من قدر المرأة .

ومن سخريات القدر ان المسابقة التي نظمت في طوكيو كانت الغاية منها اختيار نساء بصحة جيدة مرحات وذكيات ، لتمثيل المدينة في احتفالات في الخارج .

واعتبرت ميتسوي في مؤتمرها الصحافي ان « النساء المتزوجات مثلهن مثل الرجال او المعاقين يجب ان يتاح لهن تمثيل سكان طوكيو .

واستبعد منظمو المباريات ايضا اربعا من المدافعات عن حقوق المرأة اخذن عليهن « عدم فهمهن بوضوح لمغزاها » . وكانت النسوة الاربع رفضن اعطاء قياسات اجسادهن وتقديم صور لهن بلباس رياضة التنس .

وبدأت المدافعات عن حقوق المرأة بالتحرك ضد مباريات اختيار ملكات الجمال منذ حوالى ١٥ سنة وحصلن من حوالى عشرين سلطة محلية من بينها سلطة مدينة كوب الكبيرة على الغائها في مناطقهم .

طوكيو ـ ا ف ب

عشائر بني « بويرتو »

اعلنت مصادر الشرطة ان سبعة اشخاص بينهم صبيان في الرابعة عشرة قتلوا في حين اصيب سبعة اخرون بجروح في نزاع وقع بين عائلتين ليل الاحد الاثنين في بلدة بويرتو هوراكو بغرب اسبانيا .

واضاف المصدر ان شقيقين مسلحين ببندقية صيد اطلقا النار على افراد عائلة وقرويين كانوا على شرفة احد المقاهي ثم لاذا بالفرار .

وذكر سكان هذه القرية التي تعد اقل من ٤٠٠ نسمة ان خلافا قديما بين العائلتين يعود الى ثلاثين سنة مضت قد يكون وراء هذه المذبحة .

وبين الجرحى عنصران من افراد الحرس المدني (شرطة).

باداخور ـ ا ف ب

نخوة صافية

نشر تاجر مصري في صفحة الاعلانات في صحيفة « الاهرام » القاهرية امس اعلانا هو الاول من نوعه يقول « تستضيف عائلة كويتية كبيرة ونقدم غرف نوم واسرة واغطية مجانا ».

فقد وضع عبد المطلب احمد (٤٠ عاما) وهو صاحب مبنى من ١٢ طابقا في منطقة هيليوبولس السكنية في شمال شرق القاهرة شقة في الطابق الاخير من المبنى تضم خمس غرف بتصرف عائلة كويتية كبيرة .

يذكر ان حوالى ٢٠ الف كويتي كان معظمهم يمضي اجازة في القاهرة خلال الغزو العراقي لبلادهم . وغادر البعض منهم الى امارات الخليج . ويبقى اخرون محرومون من المصادر المالية . وانتقل العديد ممن كانوا يسكنون في فنادق الى شقق مفروشة زهيدة الايجار . وقبلت العديد من العائلات ايضا استضافة المعوزين عبر عروض نشرت في الصحف .

القاهرة ـ ا ف ب

مرسيدس ... وورق تواليت

ذكرت الاذاعة النيجيرية ان سيارات صالون مرسيدس /بنز ادخلت الى داخل نيجيريا في حاويات مكدسة بلفائف ورق التواليت .

وقال رئيس البروتوكول احمد يوسوفاري للصحافيين ، ان مستوردي الشحنة لم يظهروا لتسلمها ، ولهذا فان السيارات التي تبلغ قيمتها ١٫٢٧ مليون دولار ، ستضاف الى مجموعة سيارات الحكومة الاتحادية .

اما لفائف ورق التواليت فستستخدم في قصور الضيافة الحكومية .

لاغوس ـ ر

... تنفسوا بارتياح

افرغ اكثر من مليوني سيجارة بلغارية من عربات السكك الحديدية امس الاول للتوزيع السريع على المدخنين السوفيات الذين ادى بهم نقص السجائر والطوابير الطويلة للحصول عليها الى التظاهر .

وقال مذيع في نشرة الاخبار المسائية بالتلفزيون «سيمكن لمدخني موسكو التنفس بارتياح من جديد» .

وقد ارسلت السجائر الى موسكو تحت حراسة مشددة لمواجهة نقص السجائر الذي ادى الى طوابير طويلة . واشعل الاعصاب في شوارع كثير من المدن .

وقال مسؤول في هيئة تجارة الجملة ان شحنة امس الاول تضم حوالى ١٤ مليون سيجارة صرح منها ٢٫٢ مليون سيجارة للبيع امس وان هذه الكمية ستحل مشكلة النقص حتى اول ايلول حين يبدأ مصنع للتبغ في موسكو العمل .

وكان المسؤولون قد انحوا باللائمة في النقص على الاضطرابات العرقية التي منعت تسليم شحنات من «فلاتر» السجائر من منطقة القوقاز والتأخر في دفع مستحقات مالية لموردين اجانب .

موسكو ـ ر

سليمة

ساد ذعر لوقت قصير الاسبوع الماضي بين الجهاز الاعلامي للبيت الابيض في كينيبونكبورت (ولاية مين) حيث يمضي الرئيس جورج بوش عطلة ، عندما حضرت سيارتا اسعاف الى منزله ردا على اتصال هاتفي من طبيبه .

الا ان الهلع سرعان ما تبدد ، اذ علم ان خالة عجوزا لبوش تدعى نانسي ووكر اغمي عليها لبرهة ، ولم تكن سيارتا الاسعاف ضروريتين .

الا ان الصحافيين العديدين الموجودين في كينيبونكبورت بسبب ازمة الخليج ، خطر لهم الاسوأ بعد ان وصلهم النبأ من الشرطة المحلية .

كينيبونكبورت ـ ا ف ب

الرسمي زارداي... مظلوم

اعلنت مصادر الشرطة امس في كراتشي ان زوج رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو اتهم بحيازة اسلحة غير مشروعة .

واتهم اسيف علي زارداي وهو رجل اعمال من كراتشي بانه سمح لسائقه وحرسه الخاص بحيازة اسلحة غير مشروعة رغم انتهاء الرخصة في كانون الاول الماضي .

وكشفت الشرطة الاسلحة السبت الماضي في سيارة جيب جامت لتوصل بوتو الى مطار كراتشي المدينة الرئيسية في اقليم السند . واعتقل السائق اكبر ساميكو والحارس الشخصي رزاف اوان . وتمت مصادرة السيارة غير المسجلة .

واكدت بوتو التي اقالها الرئيس غلام مصطفى جاتوا في السادس من أب الجاري مرارا في اجتماعات في منطقتها المحلية السند ان زوجها هو «ضحية ضربة معدة تهدف الى ابتزازي واجباري على الانسحاب من الساحة السياسية» .

يوم «الحبال» الطويل

ذكرت صحيفة «ليناونينغ» القانونية ان محاكم مدينة شينيانغ (شمال الصين) اصدرت ٣٥ حكما بالاعدام في يوم واحد في ١٦ آب الجاري .

اضافت الصحيفة في نشرتها في ١٨ من الجاري التي تم الحصول عليها امس في بكين انه في يوم ١٦ آب اصدرت احدى عشرة محكمة احكاما بحق ٢٧١ شخصا متهمين بجرائم خطرة خلال محاكمة شعبية عامة .

ولم تذكر الصحيفة الجرائم التي ارتكبها الاشخاص الذين صدرت بحقهم الاحكام لكنها اشارت الى حالات قتل وسرقة .

وخلال المحاكمة العامة في الخامس من تموز الماضي اصدرت محكمة شينيانغ احكاما بالاعدام بحق ٢٥ شخصا لاتهامات مماثلة .

وكانت الصحف الرسمية ذكرت ان ٤١ شخصا اعدموا في ٢٧ حزيران الماضي في مدينة كانتون (جنوب) على الفور بعد قرارات المحكمة بحقهم .

بكين ـ ا ف ب

متظاهرون يحرقون المقر العام للحزب الاشتراكي في صوفيا



المقر العام للحزب الاشتراكي البلغاري (الشيوعي سابقا) في صوفيا يحترق (رويتر)

الحشد الغاضب الذي احرقه (رويتر)

علم من مصدر رسمي امس، ان خمسين شخصا اعتقلوا ، في اعقاب الحوادث العنيفة المناهضة للشيوعية ، التي وقعت ليل الاحد الاثنين في صوفيا .

واوضح المصدر ان ٣٩ شخصا كانوا لا يزالون معتقلين لدى الشرطة صباح امس .

وكان مئات من المتظاهرين المناهضين للشيوعية نهبوا واحرقوا ليل امس الاول، مقر الحزب الشيوعي السابق (الحزب الاشتراكي حاليا) في صوفيا . واندلعت الحوادث خلال تظاهرة ضمت الافا من الاشخاص طالبوا بانزال النجمة الحمراء عن المبنى، وفقا لقرار بهذا المعنى اتخذه البرلمان الثلاثاء الماضي .

ووجه رئيس الجمهورية جيليو جيليف زعيم المعارضة قبل انتخابه رئيسا دعوة الى الهدوء .

من جهته دعا المجلس الاعلى للحزب الاشتراكي الى تجمعين ... الاول صباح امس والثاني في المساء امام مقر الحزب للاحتجاج على «التطرف السياسي» وجاء في النداء «نريد بوجودنا قطع الطرق على العنف الذي قد يقود البلاد الى الكارثة» .

وضرب طوق امني حول مقر الحزب الاشتراكي بعد نداء الرئيس .

وتأتي هذه الاحداث بعد تزايد القلاقل في البلاد احتجاجا على استمرار وجود رموز للشيوعية في صوفيا وذلك بعد تسعة اشهر من استبعاد الزعماء المتشددين من الحكومة البلغارية .

وقد صوتت دول اخرى في اوروبا الشرقية في صالح ابعاد الشيوعيين عن السلطة ، الا ان الحزب الشيوعي البلغاري اعاد تسمية نفسه بالحزب الاشتراكي وخرج منتصرا من الانتخابات الحرة التي جرت في حزيران الماضي .

صوفيا ـ ا ف ب ، ر

وزيرا الخارجية السوفياتي والصيني يجتمعان اوائل الشهر المقبل

اكد مصدر رسمي صيني امس ان وزيري الخارجية السوفياتي والصيني سيعقدان اجتماع عمل في الاول من ايلول المقبل في هاربين (شمال شرق الصين) .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن وزارة الخارجية الصينية ان ادوارد شيفاردنادزه وكيان كيشان سيتبادلان وجهات النظر حول مسائل ذات اهتمام مشترك .

وكانت السفارة السوفياتية اشارت الجمعة الماضي الى لقاء في الاول من ايلول المقبل بين الوزيرين . والمحت الى ان اللقاء سيعقد في هاربين عاصمة هيلونجيانغ . وسيتوجه وزير الخارجية السوفياتي بعد ذلك الى بيونغيانغ (كوريا الشمالية) .

وقال ناطق باسم السفارة امس ان المحادثات ستتطرق الى المسائل الدولية الطارئة وذلك يعني ان ازمة الخليج ستكون في صلب المحادثات وستدرج على جدول الاعمال مشكلة كمبوديا ومسائل اخرى ذات اهتمام مشترك .

ودانت الصين والاتحاد السوفياتي وهما عضوان دائمان في مجلس الامن التابع للامم المتحدة اجتياح القوات العراقية للكويت في الثاني من اب وعلقا مبيعاتهما من الاسلحة الى بغداد .

وصوتا لصالح القرار رقم ٦٦٥ الصادر عن مجلس الامن السبت الماضي ، الذي يسمح للقوات البحرية المنتشرة في الخليج بـ «اتخاذ اجراءات تتلاءم مع الظروف الخاصة» لفرض احترام الحظر المقرر ضد العراق .

بكين ـ ا ف ب

انتشال ٦٥ جثة حتى الان

انفجار داخل منجم للفحم يحصد ١٧٨ قتيلا في يوغوسلافيا



عمال انقاذ يقفون قرب مدخل المخيم حيث وقع الانفجار العنيف (رويتر)

ذكرت وكالة انباء تانيوغ ان رجال الانقاذ عثروا حتى الان على ٦٥ جثة في منجم كريكا دوبرنيا «على بعد ٢٠٠ كلم جنوب غرب بلغراد» حيث تواصل فرق الانقاذ انتشال جثث الـ ١٧٨ عاملا المدفونين منذ مساء السبت الماضي اثر وقوع انفجار عنيف .

وقال احد مسؤولي المنجم بوسكو زيليك ان انتشالهم لا يزال مستحيلا حتى الان .

واوضح زيليك انه يجب في البداية تنظيف الممرات حيث لا يزال نظام التهوئة معطلا . وكذلك اصلاح الممرات الالية . منكرا بان الحرارة وكثافة الغاز لا تزال مرتفعة في المنجم .

يذكر ان الانفجار وقع ليلة السبت الاحد .

بلغراد ـ ا ف ب

انخفاض سعر النفط في نيويورك وارتفاع الاسهم في طوكيو

شهد سعر نفط وست تكساس انترميديت انخفاضا نسبته ٢٫٣٨ دولارا في سوق نيويورك ، وذلك بعد دقائق من افتتاح السوق امس وبلغ سعر البرميل الواحد تسليم تشرين الاول ٢٨٫٥٣ دولارا .

وافتتحت السوق بسعر ٢٩٫٣٠ دولارا للبرميل مقابل ٣٠٫٩١ دولارا عند الاقفال مساء الجمعة الماضي اي بانخفاض ١٫٦١ دولار .

وكان الانخفاض في سعر النفط بدا الجمعة الماضي ، بتراجع ١٫٠٢ دولار بعد جلستين من سجل فيهما ارتفاع ملحوظ . وقد تخطى سعر البرميل الاربعاء الماضي عتبة ٣٠ دولارا .

واعتبر عدم وقوع اي حادث في الشرق الاوسط خلال عطلة نهاية الاسبوع ، وسماح العراق لعائلات الديبلوماسيين الاميركيين بالمغادرة وتصريحات المسؤولين العراقيين المؤيدة للمفاوضات ، والمشاورات داخل اوبيك في فيينا مؤشرات لانفراج الوضع .

● في طوكيو قال سماسرة ان اسعار الاسهم في بورصة طوكيو ارتفعت امس بسبب عوامل فنية وشعور المستثمرين بالارتياح ، بعد ان مرت عطلة نهاية الاسبوع دون ورود انباء عن صراع عسكري في الخليج .

وارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٥٣٥ نقطة في تعاملات فترة الضحى ، قبل ن يهبط بعض الشيء بسبب عمليات جني ارباح ليصل عند نهاية الجلسة الى ٢٤٥٦٤٫٦٥ نقطة بارتفاع قدره ٣٩٨٫٨٩ نقطة بنسبة ١٫٦٥ .

وقال امين حافظة الاوراق المالية في مؤسسة يابانية ، ان الاقبال على البيع كان شديدا في السوق ، ولذلك كان من الطبيعي ان تعود الاسعار من الناحية الفنية الى الارتفاع بشكل محدود . واضاف قوله لكن المستثمرين الرئيسيين لا يزالون يتوخون الحذر الشديد .

ا ف ب ـ ر

العراق اعلن اطلاق جميع « المسجلين »

تأكيد ايراني لاستمرار التبادل حتى آخر اسير لدى البلدين

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية مرتضى سرمدي ، ان العراق وايران متفقان على ان تبادل اسرى الحرب الذي بدأ قبل عشرة ايام « سيستمر حتى اخر اسير ».

وكان هذا التبادل ، الذي خفت وتيرته بعد اطلاق بغداد جميع الاسرى « المسجلين » لديها ، موضع مفاوضات عند الحدود بين نائب وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي والمسؤولين العراقيين .

وشارك مسؤولون عسكريون من البلدين ، في المحادثات التي جرت امس الاول وصباح امس ، في مركز خسروي الحدودي (اقليم بختران) حيث جرى حتى الآن معظم عمليات تبادل الاسرى .

وذكر سرمدي ان الطرفين قررا انشاء لجنة خبراء تضم ايضا ممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر « لمراقبة عمليات تبادل الاسرى ».

وكان العراق تعهد بان يبدأ منذ امس في تسجيل الاسرى الايرانيين غير المسجلين . واوضح سرمدي ان هذه العملية التي « تضاعف العمل ادت تلقائيا الى انخفاض عدد الاسرى المتبادلين ». واشار الى ان بغداد تعهدت باطلاق سراح الف اسير يوميا اعتبارا من اليوم .

واوضح العراق امس الاول ، انه طلب من موفدي اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، البدء بوضع لوائح الاسرى الايرانيين غير المدونين ليطلق سراحهم .

وحسب الاذاعة والتلفزيون الايرانيين ، فان العدد الاجمالي لأسرى الحرب الذين تبودلوا بين العراق وايران ارتفع صباح امس الى ٣١ الفا و ٣٥١ اسيرا (١٥ الفا و ٧٥١ افرج عنهم العراق و ١٥ الفا و ٦٠٠ افرجت عنهم ايران). وحسب وكالة الانباء الايرانية (١٥ الفا و ٧٠٠ افرج عنهم العراق و ١٥ الفا و ٥٠٠ افرجت عنهم ايران).

وفي حين ان تبادل اسرى الحرب كان يتم بمعدل ثلاثة آلاف او اكثر يوميا ، فان عددهم وصل امس الى الف و ٣٥٠ حسب الاذاعة والتلفزيون (١٢٠٠ حسب الوكالة الايرانية).

وينتظر بشكل عام ، ان يتأكد تخفيف الوتيرة في الايام القريبة . واشارت وكالة الانباء العراقية امس الاول ، الى ان الوسائل الموجودة في العراق لا تسمح بتسجيل سوى الف اسير ايراني يوميا . وحتى الآن فان البلدين اطلقا العدد نفسه من الاسرى يوميا مع بعض الاستثناءات .

ولم يوضع اي رقم محدد للأسرى من قبل البلدين خلال ثمانية اعوام من الحرب . وقبل بدء تبادل اسرى الحرب في ١٧ آب اي بعد عامين من وقف اطلاق النار في آب ١٩٨٨ ، كان عدد الاسرى يقدر بمئة الف (٧٠ الف عراقي و ٣٠ الف ايراني). وسجل الصليب الاحمر رسميا ٥٠ الفا و ٢٠٣ اسرى عراقيين في ايران ، و ١٨ الفا و ٩٠٢ من الايرانيين في العراق . واشارت طهران الى ٥٥ الف اسير ايراني في العراق بينهم ٣٥ الف غير مسجلين من قبل الصليب الاحمر .

وفي عام ١٩٨٨ طلب العراق من جهته ، من الصليب الاحمر التحقق حول مصير ٢٧ الف اسير عراقي غير مصرح عنهم . وقدر مصدر مطلع عدد الاسرى العراقيين غير المسجلين بسبعة الاف و ٥٠٠ .

واذا كانت « الاسباب التقنية » تعتمد عامة لتفسير تخفيف وتيرة تبادل اسرى الحرب فان صحيفة الجمهورية الاسلامية انتقدت امس هذا « الخفض المفاجىء ». ورات الصحيفة المقربة من الاوساط الاسلامية الراديكالية ، ان ذلك « يمكن ان يضع عملية التبادل الحكيمة لاسرى الحرب في خطر ».

ورات الصحيفة ان « هذا ليس في اي حال من الاحوال لمصلحة البلدين » ودعت العراق الى « عدم التردد في الاستمرار في الطريق الصحيحة التي اختارها ».

طهران ـ ا ف ب

الفرطاس يوضح ملابسات قمة القذافي ـ حبري في المغرب

اوضح السيد عاشور الفرطاس، امين مكتب الاخوة الليبي (السفير) في بيروت ، ملابسات لقاء القمة الذي جرى في المملكة المغربية ، بين الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي والرئيس التشادي حسين حبري، بمبادرة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

وقال السيد الفرطاس في رسالة الى وسائل الاعلام ، ان بعض وكالات الانباء تناقل اخبار القمة بصورة تنقصها الموضوعية والدقة ، الامر الذي استلزم ايضاح حقيقة ما جرى .

وجاء في رسالة التوضيح:

تركزت المحادثات في الاجتماع الثالث والاخير، الذي حضره جلالة ملك المغرب وكذلك وزراء الخارجية ، على مناقشة مشروع بيان واعداد محضر للاجتماعات الثلاثة، بحيث يتضمن البيان الاشارة لكيفية معالجة الحدود والالتزام المتبادل بعدم تقديم اية مساعدة لاي اعمال عدائية موجهة ضد اي من البلدين ، بالاضافة الى تضمين المحضر للنقاط الواردة في اتفاقية الجزائر وضع جدولة زمنية لها .

وتم الاتفاق على مشروع البيان ، ولكن عند مناقشة موضوع المحضر، ذكر الرئيس التشادي انه لا يستطيع مناقشة كل النقاط الان ، ويقترح تركها للقاء مقبل لوزراء الخارجية .

وكان الموقف الليبي هو اما ان تتم مناقشة كل الموضوعات وما يتفق بخصوصه يورد في البيان او في المحضر، واما ان تترك كل المواضيع للقاء الذي يقترحه الرئيس حسين حبري، واكد الاخ القائد انه على استعداد لمناقشة كل المواضيع الان ، والاتفاق النهائي بخصوص البيان والمحضر ، غير ان الرئيس حسين حبري ، وبحضور جلالة الملك الحسن الثاني، اكد انه ليس على استعداد الان لمناقشة المواضيع الاخرى، واصر على التأجيل. وهنا اوضح الجانب الليبي انه في هذه الحالة تترك كل الامور، بما فيها تلك التي اتفق على ايرادها في البيان للاجتماع المقبل. اي اما ان تعالج كل القضايا بما في ذلك مسالة الاسرى، واما ان يتم تأجيلها جميعا كما يقترح الطرف التشادي .

وعند هذه النقطة ، اقترح الرئيس حسين حبري ان يقتصر على بيان علم ، مقترحا الاكتفاء بالفقرات الثلاث الاولى من مشروع البيان الذي تم اعداده ، وهي فقرات متفق عليها وذات صيغة عامة . وقد وافق الاخ القائد القذافي وجلالة الملك الحسن الثاني عليها ، وكلف وزراء الخارجية بقراءة البيان بالشكل الذي تم الاتفاق عليه امام الصحف .

وقام الجانب المغربي باعادة طباعة البيان ، كما اتفق عليه الرؤساء بناء على اقتراح الرئيس حسين حبري، وتم استدعاء الصحافيين لقراءة البيان . غير ان الجميع فوجىء بوزير خارجية تشاد يتهم وزير خارجية المغرب بالتحيز والتحريف في البيان . وتراجع وزير الخارجية التشادي عما تم الاتفاق عليه بين الرؤساء ،واصر على اضافة النقاط التي سبق الاتفاق بين الرؤساء على تأجيلها بناء على اقتراح الرئيس حسين حبري .

وكان رد فعل وزير خارجية المملكة المغربية على ملاحظات الوزير التشادي عنيفا، حيث عنفه على ما بدر منه . وكان ذلك بحضور عدد من الصحافيين .

ونتيجة موقف الجانب التشادي تعذر اصدار اي بيان علم عن نتائج اللقاءات الثلاثة .

زوجات واطفال طاقم السفارة في الكويت

عائلات الديبلوماسيين الاميركيين غادرت العراق الى تركيا

اميركية تساعد طفلها على النزول من الباص بعد وصولهم الى مدينة ديار بكر التركية امس (رويتر)

اكد مصدر اميركي ، ان مجموعة مؤلفة من ٥٢ امرأة وطفلا من عائلات ديبلوماسيين عاملين في السفارة الاميركية في الكويت ، وصلوا الى تركيا ليلة الاحد ـ الاثنين بعدما سمحت لهم السلطات العراقية بالمغادرة ، وبعد ان عبروا الحدود العراقية ـ التركية في هابور في الساعة ٢٢٫٠٠ غمت من امس الاول .

وتتألف المجموعة من ٢٩ امرأة و ٢٣ طفلا من عائلات ديبلوماسيين اميركيين في الكويت .

وبعد ان نقل اللاجئون في باص من خابور الى ديار بكر (جنوب شرق الاناضول على مسافة ٢٥٠ كلم من الحدود العراقية) توجهوا قبيل الساعة ٩٫٠٠ غمت امس الى مطار ديار بكر العسكري حيث استقلوا طائرة عسكرية الى قاعدة انسيرليك الجوية التركية ، التي تستخدم بشكل خاص لتدريبات على المقاتلات الاميركية « غير المرئية » من طراز « ف ١١١ ».

وتملك قاعدة انسرليك التركية مساكن واجهزة صحية تابعة للجيش الاميركي لعائلات الفي ومئة جندي اميركي في هذه القاعدة . وهم يشكلون جالية اميركية مؤلفة من ستة الاف و ٥٠٠ شخص .

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت مساء امس الاول وصول ٥٢ امرأة وطفلا الى تركيا . وقال الناطق باسم خلية الازمة في الخليج في وزارة الخارجية ، ان ثلاثة رجال كانوا يرافقون المجموعة حتى الحدود التركية العراقية من الكويت ، لم يسمح لهم بالخروج من العراق . واضاف من دون تحديد المكان الذي كانوا يوجدون فيه « انهم برفقة عضو من جهاز المواكبة التابع للسفارة الاميركية في بغداد ».

واوضح بالنسبة الى المجموعة المؤلفة من ٥٢ امرأة وطفلا انه « وضعت خطط لاعادتهم الى منازلهم ».

وقال مساعد وزير الخارجية جون كيلي في حديث للتلفزيون الاميركي ، ان القوات العراقية التي غزت الكويت في الثاني من أب ، القت القبض على حوالى ٥٠ اميركيا حتى الآن في العراق ، واقل من عشرة في الكويت ، ولم يعرف مكانهم بعد .

وقال كيلي : تلقينا انباء مختلفة عن اشخاص احتجزوا في منشآت لتوليد الطاقة الكهرومائية ومحطات للطاقة ومنشآت عسكرية في انحاء العراق ، ولكن من الصعب معرفة مكان هؤلاء الاشخاص .

وسئل كيلي هل يعتقد المسؤولون الاميركيون ، ان بعض الاميركيين المفقودين محتجزون الآن في منشآت لتقوية « الدرع البشري » الذي يهدف به العراق الى ردع اي هجوم اميركي ، فرد بقوله : اعتقد ان ذلك مرجح جدا .

ويوجد في السفارة الاميركية في مدينة الكويت عدد قليل من الموظفين ، بعد رفض امر عراقي باغلاق السفارة بحلول يوم الجمعة الماضي .

وفي وقت لاحق من امس استدعت وزارة الخارجية الاميركية السفير العراقي في واشنطن محمد المشاط ، لتسليمه احتجاجا رسميا من الولايات المتحدة بعد رفض العراق السماح بمغادرة ثلاثة من افراد عائلات الديبلوماسيين الاميركيين الـ ٥٥ في الكويت .

واوضح مسؤول في وزارة الخارجية طلب عدم الكشف عن اسمه ، ان نائب وزير الخارجية لورنس ايغلبرغر استقبل السفير العراقي لغياب وزير الخارجية جيمس بيكر .

واوضح المسؤول ، ان ايغلبرغر طلب ايضاحات من السفير العراقي ، حول قرار السلطات العراقية رفض السماح بخروج الاشخاص الثلاثة من اصل ٥٥ شخصا من عائلات الديبلوماسيين الاميركيين في الكويت الذين سمحت لهم السلطات العراقية بالمغادرة الى تركيا .

● في طوكيو افاد مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية امس ، ان اليابان احتجت بشدة لدى السلطات العراقية على نقل نحو عشرين رهينة يابانية السبت الماضي الى جهة مجهولة ، وطلبت معلومات حول مكان احتجازهم .

واضافت المصادر نفسها ، ان السفير الياباني في بغداد كونيو كاتاكورا توجه الى وزارة الخارجية العراقية لابلاغ احتجاج حكومته . وكان الرهائن اليابانيون قابعين حتى السبت في فندق المنصور في العاصمة العراقية .

وطلب كاتاكورا من العراقيين اعطاءه اسماء وعدد الاشخاص الذين نقلوا . والذين كانوا من ضمن مجموعة تضم ٢١٣ يابانيا نقلوا من الكويت الى بغداد الاربعاء والخميس الماضيين

من جهة اخرى كشف مسؤولون في الخارجية اليابانية ، انه سمح لرجلي اعمال يابانيين يعالجان منذ تموز الماضي في احد المستشفيات في العاصمة العراقية ، بمغادرة البلاد ووصلا امس الاول الى عمان .

وذكروا ان ٤٥٣ يابانيا لا يزالون في العراق .

اخيرا اعلن المسؤولون ، ان القائم بالاعمال وسكرتيره الثاني بقيا امس في مكاتب السفارة اليابانية في الكويت ، التي قطع عنها الماء والكهرباء والخطوط الهاتفية منذ الجمعة الماضي .

ا ف ب ـ ر

انخفاض حركة البضائع الى العراق عن طريق ميناء العقبة الاردني

ذكرت مصادر متطابقة امس ان حركة نقل البضائع المرسلة الى العراق عن طريق الاردن ، انخفضت الى حد كبير ، ولوحظ ذلك سواء في ميناء العقبة ام في نقطة حدود الرويشد .

وسجل وصول اربع سفن بضائع فقط خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة عبر ميناء العقبة الواقع على بعد ٣٠٠ كلم الى الجنوب من عمان . ويعد هذا الميناء المنفذ البحري الوحيد للاردن ، ويمر عبره جزء كبير من التجارة الدولية العراقية .

يذكر ان الاردن اعلن رسميا موافقته على تنفيذ الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق ، بعد ان غزا الكويت وضمها اليه .

ومع ذلك يشار الى ان حركة مرور السفن المتجهة الى ميناء العقبة لم تنخفض الى هذا الحد ، سوى بعد ارغام سفينة سودانية على العودة ادراجها في ١٩ اب الجاري ، وكانت حينذاك امام السواحل السعودية وعلى بعد ٣٠ كلم من ميناء العقبة .

وقد طلبت الحكومة الاردنية من الامم المتحدة ايضاحات عن توقيع العقوبات على العراق ، وما اذا كان ذلك يشمل وقف واردات العراق من المنتجات الغذائية .

واوضح الاردن بهذا الصدد ، ان تنفيذ عقوبات اقتصادية على العراق الذي يعد الشريك التجاري الاول له ، سيكلفه مبلغا يتراوح بين ١٫٥ ومليارى دولار سنويا .

وجدير بالذكر ان ميناء العقبة يشهد عادة وصول او مغادرة ١٥ او ٢٠ سفينة يوميا . وتشكل حركة نقل البضائع المرسلة الى العراق حوالي نصف النشاط التجاري في ميناء العقبة ، الذي يقع على بعد ١٢٠٠ كلم من بغداد برا .

وقد اعلن مدير الميناء عواد التل في حديث لوكالة الانباء الاردنية (بترا) ان سفينتين احداهما ترفع العلم القبرصي والاخرى هندية غادرتا ميناء العقبة امس الاحد . وكانت احداهما محملة بالفوسفات والاخرى بالاسمدة الكيميائية (وهما من الصادرات الرئيسية للاردن) .

واضاف ان سفينتين اخريين وصلتا . وهما سفينة شحن هندية قدمت لتحميل البوتاس واخرى بنمية افرغت حمولة من بضائع متنوعة للاردن .

وعلم ايضا من شركات النقل البري ، ان النقل انخفض الى حد كبير ، وانه لم يعد هناك اي حركة شحن الى العراق . وفي الظروف العادية كانت تسير ٢٠٠ رحلة يوميا تحمل ما بين ٣٠ و ٦٠ طنا من البضائع .

واوضحت مصادر هذه الشركات ان حركة المرور البري الى بغداد في الاسبوعين الاخيرين تمثلت في نقل بضائع كانت قد افرغت بالفعل في العقبة وتم تخزينها انتظارا لنقلها . وحيث ان المستودعات فارغة في الوقت الراهن وتوقفت حركة السفن فلم يعد هناك ما ينقل .

عمان ـ ا ف ب

قيود على تنقل الديبلوماسيين العراقيين في الولايات المتحدة

ذكر مصدر قريب من وزارة الخارجية الاميركية امس ان الولايات المتحدة تعتزم فرض قيود جديدة على تنقلات الديبلوماسيين العراقيين العاملين في الولايات المتحدة .

ورفض المسؤولون في وزارة الخارجية صباح امس ايضاح ماهية هذه القيود التي ابلغ بها السفير العراقي في واشنطن محمد المشاط ، عندما استدعاه مساعد وزير الخارجية الاميركي لورنس ايغلبرغر .

ومما يذكر ان الديبلوماسيين العراقيين ، لا يسمح لهم بالابتعاد عن واشنطن اكثر من ٤٠ كيلومترا دون اذن من وزارة الخارجية . ويعد هذا الامر من قبيل المعاملة بالمثل ، فالديبلوماسيون المعتمدون في العراق، لا يستطيعون الابتعاد عن بغداد اكثر من ٤٠ كيلومترا ايضا .

واشنطن ـ ا ف ب